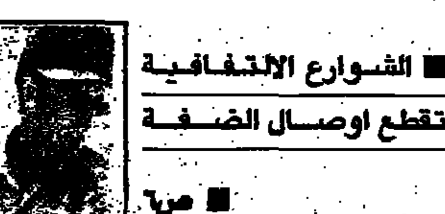


■ الشوارع الالتفافية تقطع اوصال الضفة

■ ص٦





■ صدام حسين والضربة القادمة ■ ص١٥

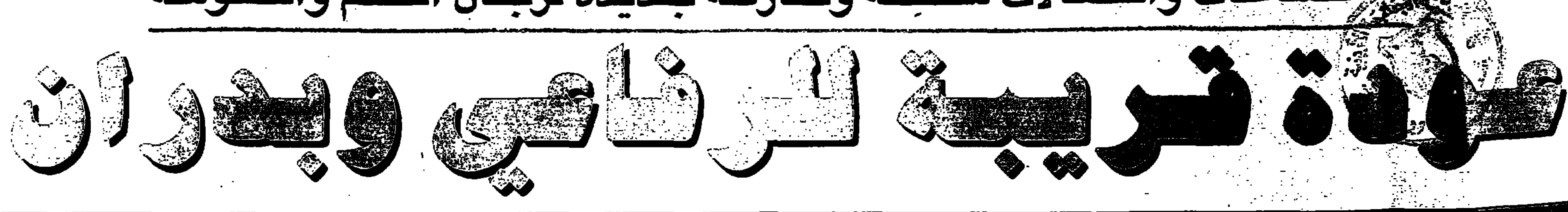


■ رائد نجم يتحدث عن القدس ■ ص٩

■ شرطة عربية سرية لملاحقة غسل الاموال

■ ص٨

اجتماعات واتصالات مكثفة وخارطة جديدة لرجال الحكم والحكومة



المساعدة، المعشر، الدجاني، الحمود.. ابرز الاسماء المرشحة للعهد الجديد

اسبوع صحفي سيئ للمجالي

الاسبوع الماضي لم يكن اسبوعا ممتعا بالنسبة لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي، رغم ان حكومته حققت بعض ما تريده فيما يتعلق بقانون المطبوعات المثير للجدل. وعلى مدار الاسبوع كانت الصحف القريبة من الدولة تتلقى تأكيدات بأنها تمثل «الدولة الاردنية» ولا تمثل الحكومة الاردنية..

واستنادا الى هذا المنطق تلقت ادارة صحيفة «الرأي» ملاحظات من المستويات العليا في الدولة تؤكد انها - اي الصحيفة - لم تكن موفقة في قرارها ازاء معالجة قضية الماء الملوث..

وتلقت الصحيفة ايضا تعليمات باستعادة رسام الكاريكاتير عماد حجاج الذي انتقل الى صحيفة «العرب اليوم» بأي ثمن. الامر الذي دفع ادارة «الرأي» لاعادة حجاج بالشروط المناسبة التي يطالب بها، وبراتب عال مقداره الف وخمسمائة دينار شهريا، اي اكثر من ضعفي معدل الرواتب في «الرأي» وكانت الاتصالات من الدولة تؤكد لحجاج بان رسومه الناقدة واللاذعة في موضوع الماء الملوث كان يمكن ان تنشر في صحيفة «الرأي» المقربة من الحكومة. وقد تلت ذلك قضية خمسين الف دينار سيقوم عماد حجاج بدفعها، كما يشترط ذلك عقد العمل الذي سبق ان وقعه مع «العرب اليوم». ومن المتوقع ان تقوم «الرأي» بدفع هذا المبلغ لزميلتها «العرب اليوم».

أسبوعية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة

١٢ صفحة — ٣٠٠ فلس



أحدث طريقة للمعاكسة

طمأن العميد محمد صلاح الدين رئيس مباحث الآداب العامة في الاسكندرية المواطنين في المدينة انه تم تكثيف الحملات في الشوارع لالقاء القبض على فئة معينة من الشباب تقوم بمعاكسة النساء وتصوير عوراتهن بواسطة جهاز لاشعة الليزر صدرته الى مصر شركة «ميكوتيم» الاسرائيلية التي طورت جهاز البحث عن الاسلحة في المطارات وفي حقائب الركاب واستثمرته لتصوير اشخاص يحتمل ان يكونوا يحملون اسلحة خفية.

وكانت مباحث آداب الاسكندرية قد كثفت من حملاتها بعد انتشار هذه الظاهرة حيث تم اعتقال عدد كبير من مستخدمي هذه الاشعة واعترفوا انهم كشفوا عورات السيدات اللواتي يمشين في الشوارع. وذلك من خلال علاقة مفاتيح تعمل باشعة الليزر ومزودة بكشفات بحجم القلم وعدسة مكبرة. وتمت الحملة بعد ان تلقى المجلس المحلي للمدينة عددا من الشكاوى من المواطنين.

الاثنين ١٨ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٠ آب ١٩٩٨م رقم العدد (١٢٦)

AL-URDON- Monday 10 August 1998 No.(126)

جلالته قد يؤجل عودته الى اول تشرين القادم

طبيب امريكي: انا مندهش.. جسد الحسين لا يعرف الاستسلام

اسرائيل تطالب الاردن بتعديل الميثاق الوطني

بالرغم من توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل الامر الذي اعتبره الاردن انهاء للصراع الذي ظل قائما لاكثر من نصف قرن، الا ان العقل الاسرائيلي لم يستوعب معنى السلام الذي تم توقيعه في عام ١٩٩٤، والذي تم بموجبه فتح مجالات تعاون بين البلدين والذي يؤكد ايضا الاعتراف بدولة اسرائيل والتعامل معها من قبل الاطراف العربية كحقيقة واقعة.

فمنذ التوقيع على المعاهدة، لم يتوقف بعض المسؤولين في اسرائيل عن مطالبة الاردن باشياء لا وجود لها الا في عقول هؤلاء، فتارة يتحدثون عن املاك يهودية في الاردن، وتارة يدعون بمقامات لانبيائهم، وسلسلة لا تنتهي، مع العلم ان كامل الدولة الاسرائيلية تقوم على اراض عربية تم اغتصابها وتم طرد وقتل سكانها من الفلسطينيين والعرب.

والآن يأتي نائب رئيس بلدية القدس ليطالب الاردن بتغيير فقرات من الميثاق الوطني الاردني بحجة الاساءة للحركة الصهيونية، مع العلم ان هذه الحركة اوجدت مقولة «من الفرات الى النيل» و«من البحر الى النهر» وغير ذلك من الادعاءات الاسرائيلية والصهيونية.

«الاردن» حصلت على وثيقة موجهة من نائب رئيس بلدية القدس الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يطالبه فيها بالتدخل لدى السلطات الاردنية لالغاء «البند السابع» من الميثاق الوطني الذي يعتبر الصهيونية حركة امبريالية عنصرية.

وتقول الرسالة.. كان الاجدر بحكومة حزب العمل التي وقعت المعاهدة ان ترفض التوقيع حتى يتم ازالة هذه المادة، وجراء ذلك فقد اصبح على الحكومة الليكودية الحالية ان تعمل اللازم وتقوم بالاتصال بالاردن لالغاء هذه المادة.

والجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات كان قد رأس لجنة صياغة الميثاق الوطني، ولم تعقد اي جلسة منذ اقرار الميثاق بصيغته النهائية.

עיריית ירושלים
Municipality of Jerusalem
بلدية اورشليم القدس

1.10.19[illegible]

JORDANIAN PALESTINIAN RELATIONSHIP

صدام حسين يغير قيادات حزب البعث

توقعت مصادر مقربة من حزب البعث العراقي اجراء عمليات تغيير واسعة في قيادة الحزب خلال الاجتماع المقرر عقده في منتصف الشهر القادم. واستندت هذه المصادر الى قول الرئيس العراقي صدام حسين: لقد آن الاوان لاستقبال دماء جديدة للحزب تكون من جيل الشباب المثقف الواعي.

واضافت ان ملاحظات الرئيس تعتبر تغييرا جذريا في القيادة خاصة وان الاسماء المرشحة للخروج من قيادة الحزب تقع في قمة الهرم القيادي لحزب البعث.

ورشحت المصادر خروج كل من علي حسن المجيد - من خؤولة الفريق حسين كامل الذي سبق ان تمت تصفيته في بغداد - وكامل ياسين على اساس انهما يعانيان من امراض مزمنة تمنعهما من مواصلة نشاطاتهم الحزبية والحكومية. اضافة الى هذين الرجلين سيتم ابعاد مزبان خضر هادي ومحمد حمزه الزبيدي وراضي حسن سلمان، وهم اعضاء في القيادة القطرية، كما سيتم ابعاد وزير الداخلية محمد السعدون وسيخلفه الفريق جليل الحبوش الذي يشغل الآن مدير الامن العام.

واكدت المصادر انه سيتم ابعاد هؤلاء بصمت ودون اعلان رسمي وفي نفس الوقت ستتم الاشادة بجهودهم وانجازاتهم الحزبية والحكومية. وبالرغم من ذلك سيعلن فيما بعد عن احالتهم على التقاعد.

وقالت.. الاعضاء الجدد الذين يطلق عليهم لقب «الدماء الجدد» ستكون غالبيتهم من فروع الحزب في المحافظات، مشيرة الى ان من ابرز المرشحين لتولي مناصب قيادية رفيعة هم محمد سعيد الصحاف والسيد نوري اسماعيل الويس السفير السابق في الاردن والسيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الاعلام وشبيب المالكي وفهد الشكرة ورشيد الطعان وضياء يحيى وغانم العناز في حين استبعدت ترشيح نجلي الرئيس عدي وقصي لتولي أي مناصب قيادية حزبية.

حدادين يستقيل من منصبه

وافق مجلس الوزراء على قبول استقالة وزير المياه الدكتور منذر حدادين مساء الاحد، وطلب حدادين من سكرتيرته في وزارة المياه جمع حاجياته الخاصة، وقال في كتاب استقالته انه يعتبر نفسه في اجازة خاصة الى ان يقبل جلالة الملك الحسين استقالته.

وكان الدكتور منذر حدادين اقترح على رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الاستقالة من منصبه الوزاري اذا كانت هذه الاستقالة ستمتص قضية المياه لدى الراي العام.

وينص الدستور على عدم جواز اعتبار الاستقالة سارية المفعول الا بعد تصديق جلالة الملك عليها، والى ان يتسنى تصديق الاستقالة بارادة ملكية سامية، اعتبر حدادين نفسه في اجازة مفتوحة.

شراء قنبلة نووية اسهل من شراء سيارة

يقول تقرير لجماعة السلام الاخضر» ان الحصول على قنبلة نووية اصبح الآن اسهل من الحصول على سيارة، وتشير بذلك الى ان بيع القنابل النووية المختلفة الاحجام والاوزان اصبحت في متناول من يدفع الثمن.

وكان عسكريون من حلف شمال الاطلسي قد شككوا في تقرير «الاخضر» وقالوا لا يمكن الحصول على السلاح النووي لان الحراسة الشديدة على المنشآت النووية والقواعد النووية شديدة جدا.

جماعة السلام الاخضر ومن زاوية اثبات وجهة نظرهم، كلفت «وليام اركين» رئيس وحدة نزع السلاح بشراء رأس نووي لكي تثبت للعالم ان شراء قنبلة نووية اسهل من شراء سيارة قديمة.

وجراء ذلك فقد توجه «اركين» الى موسكو حيث اجتمع بعسكري روسي كبير مسؤول عن حراسة الاسلحة النووية وله خبرة طويلة في هذا المجال حيث اتفق الطرفان بان يقوم العسكري بسرقة قنبلة تزن ٨٠٠ رطل وتعادل قوتها ثلاثة اضعاف القنبلة التي اسقطتها الولايات المتحدة على هيروشيما، وكان الثمن المطلوب ٢٥٠ الف دولار فقط.



هكذا ان الاصل

هذا عن الاصل

الاردن
أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣١٤

١٩– شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي – الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني – عمان –الاردن

حملة الدكتوراة يطالبون بالانصاف

وجهت مجموعة من حملة شهادة الدكتوراة ممن يعملون في القطاع الحكومي مذكرة لرئيس الوزراء طالبوه من خلالها بانصافهم، وجاء في المذكرة.. لقد حرمنا من حقوقنا ومن العلاوات التي كانت تمنح لحملة الدكتوراة بنسبة ١٠٠٪ بموجب نظام العلاوات الموحد السابق، وذكروا الرئيس بسنوات دراستهم الطويلة ومددها الزمنية واكدوا ان المهندسين والاطباء حصلوا على العلاوات بينما هم لم يحصلوا على ذلك وان متوسط راتب حامل شهادة الدكتوراة في الاجهزة الحكومية ١٨٥ دينارا وان استمرار الوضع على ما هو عليه سيقتل اي طموح لدى الكثيرين من موظفي الجهاز الرسمي.

اربعة اشهر بلا راتب

قال موظفون حكوميون ان ديوان الخدمة المدنية نسب بتعيينهم قبل اربعة اشهر وقد استلموا اعمالهم في مختلف وزارات الدولة الا انهم لم يتسلموا رواتبهم حتى هذه اللحظة واكدوا لـ«الاردن» بانهم راجعوا الجهات المعنية اكثر من مرة ولكن بلا فائدة لان الجهات المعنية كانت تقول ان صرف الرواتب لن يتم الا بعد صدور جدول التشكيلات.

رواتب بالتقسيط المريح

موظفو اتحاد المزارعين في وادي الاردن طالبوا بتوزيعهم على باقي فروع الاتحاد في المملكة، والسبب كما يقولون هو، عدم تسلمهم رواتبهم الا بالتقسيط المريح نظرا لعدم وجود السيولة في صندوق الاتحاد من جهة وعدم استقرار اوضاعهم الوظيفية من جهة اخرى.

هذه المطالب جاءت في رسالة وجهها موظفو الاتحاد الى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور.

موظفون قدامى يقاضون الحكومة

كلفت مجموعة من موظفي الدولة الذين أحيلوا على الاستيداع بعد خصخصة سلطة الكهرباء الوطنية مجموعة من المحامين برفع قضية ضد وزير الطاقة ومدير عام شركة الكهرباء الوطنية.

وتتمثل هذه القضية برفض الجهات المعنية دفع رواتب هؤلاء الموظفين والذين يزيد عددهم على ثمانين شخصا منذ تاريخ ١٩٩٨/١/١م. فقد توقفت الشركة عن دفع رواتبهم بعدما احيلوا على الاستيداع.

خلف الكواليس

التحقيق في قضية فساد

في احدى المؤسسات المالية الحكومية الكبرى تم المباشرة بالتحقيق في قضية فساد كبرى حيث تم منح اموال ومساعدات وقروض لفئة غير مستحقة بمساعدة من مدير عام المؤسسة.

خلاف بين الامين والوزير

خلاف واسع اندلع مؤخرا ما بين وزير وامين عام احدى الوزارات الخدماتية على اثر اتخاذ الوزير لمجموعة من القرارات المصيرية المتعلقة بالوزارة.

وقد تشاجر الامين والوزير اكثر من مرة بحضور كبار موظفي الوزارة وهدد الوزير على اثر ذلك باقالة الامين، فرد الامين العام (الي بتقدر تسويه اعمله).

ضبط عصابة تتلاعب باسطوانات الغاز

تمكنت الاجهزة المختصة في الاسبوع الماضي من كشف شبكة من موزعي الغاز يقومون بالتلاعب باوزان اسطوانات الغاز.

وقال مصدر ان هذه الشبكة كانت تقوم بسحب ٢,٥ كيلوغرام من اسطوانة الغاز بواسطة اجهزة حديثة وبيع الاسطوانات للمواطنين. مشيرا الى ان هذه الشبكة لها اسبقيات وان ضبطها جاء بعد ورود شكاوى من المواطنين.

وعُلم بان ١٩ موزعا تم احالتهم الى الادعاء العام بعد فحص عينات عشوائية في محلات هؤلاء الموزعين وتبين انها ناقصة كما قامت دائرة المواصفات والمقاييس بحجز كمية كبيرة من الاسطوانات المتلاعب باوزانها.

سرقة دائرة حكومية

وقعت قبل ايام فضيحة من العيار الثقيل حين تمكن لصوص من سرقة مستودعات احدى الدوائر الحكومية الهامة في محافظة الزرقاء، اضافة لسرقة بعض الملفات الهامة، ومازال البحث جاريا عن اللصوص.

من اين لك هذا؟

احد النواب كان يؤكد دائما بانه مديون، قام مؤخرا بشراء سيارة شبح وبيت جديد وعين سائقا ومرافقا..

البيت الجديد طبعا في منطقة عمان يليق بمقام النائب.. النائب للعلم كان يعمل سائقا قبل دخوله المجلس.

معالي الوزير.. والمحاسيب

احد الوزراء يشن هذه الايام حملة واسعة ضد امين عام وزارته متهما اياه بشتى الوان الفساد المالي والاداري. مطلعون على بواطن الامور اكدوا ان سبب الحملة يعود لنية الوزير تعيين امين عام جديد من المحسوبين عليه.

«سرقة المستودعات» ولفلفة القضية

قام شقيق احد المتنفذين في احدى البلديات بسرقة مستودع البلدية وقد كشف امر هذا السارق من قبل زملائه. ونسب مسؤول المستودع بتحويله للقضاء لينال عقابه على ما فعل الا ان المفاجأة كانت بلملمة الطابق وتمزيق الكتاب الذي يكشف السرقة!.

المراسل «اخرس» المدير

في احدى الدوائر الحكومية الهامة تجرأ مراسل على مديره وشتمه امام مجموعة من الحضور. وبعد التحري تبين ان هذا المراسل يحتفظ بملف فساد من العيار الثقيل ضد المدير، ويهدده في كل لحظة.

هرب المتعهد!!

متعهد من العيار المتوسط رسى عليه عطاء بمئتي الف دينار وهو عطاء تعبيد طرق وانشاء ارصفة في احدى المدن القريبة من عمان هرب وهو مجهول محل الاقامة بعد ان اطلش جزءا كبيرا من قيمة العطاء.

.. ورسى المزاد الصحفي على نصف مليون و١٠٠ الف

اثناء مناقشة مجلس النواب لقانون المطبوعات، وعند بحث المادة (١٣) من القانون والخاص برأسمال الصحف اليومية والاسبوعية، جرى ما يشبه المزاد العلني. فمنهم من طالب برأسمال اليومية مليون دينار وآخرون، بنصف مليون، واستقر المزاد على نصف مليون دينار لليومية.

اما بالنسبة للاسبوعية فقد كان المزاد «حاميا» فمنهم من حاول رفع راس المال الى ٣٠٠ الف دينار، وآخرون طالبوا بـ٢٠٠ الف وفئة طالبت بـ١٥٠ الفا ورسى المزاد على ١٠٠ الف دينار.



بانتظار الضربة الترجيحية النهائية

احزاب المعارضة تحمل الحكومة مسؤولية التلوث

اصدرت لجنة تنسيق احزاب المعارضة الوطنية الاردنية بيانا حول قضية المياه الملوثة حملت فيه الحكومة المسؤولية عن الآثار والاضرار والامراض والاوبئة التي لحقت او سوف تلحق بصحة المواطن وما ترتب على هذه القضية من امراض نفسية وجسمية.

وطالبت احزاب المعارضة شعبنا وقواه السياسية الحزبية والنقابية وكافة مؤسسات المجتمع المدني التحرك من اجل افشال مخطط الحكومة بالبحث عن كبش فداء من صغار الموظفين لتحميله المسؤولية.

وطالب البيان بالمزيد من الضغوط الشعبية من اجل اجبار الحكومة على الاستقالة اولا وتقديم اعضائها لمحاكمة عادلة بسبب مسؤوليتهم عن هذه الجريمة.

وقد قررت احزاب المعارضة تشكيل لجنة قانونية للتعامل مع هذه القضية الوطنية الهامة.

وقال.. ولما كانت مياه طبريا الملوثة احد استحقاقات العملية السلمية المشؤومة فاننا نطالب وبإلحاح بتفعيل الجهود من اجل الغاء هذه المعاهدة الكارثية.

وختاما فاننا نضرع الى الله عز وجل ان يحفظ اردننا من كيد اعدائنا ومن تفريط المتحكمين بمصير شعبنا.

وقال البيان.. اكدت جميع التقارير المحلية والدولية حول قضية المياه التي شغلت الراي العام الاردني خلال الاسابيع الاخيرة ان العدو الصهيوني قام بضخ المياه الملوثة والتي تحمل معها كمية كبيرة من الطحالب والديدان وغيرها من بحيرة طبريا وفقا لمعاهدة وادي عربة حيث جرى توزيعها على المواطنين لشربها واستعمالها. كما اكدت هذه التقارير خطورة هذه المياه على حياة الانسان الذي يشرب منها. وقد تعاملت الحكومة مع هذه الجريمة بسلبية عجيبة، وكأن حياة المواطنين لا تهمها ولا تعنيها، واكثر من ذلك راحت تشكك في التقارير وفي الجهات التي تقف وراءها او تنشرها.

ان الماء شريان الحياة وتوفيره صالحا للشرب من اولى مهام ومسؤوليات اية حكومة تقدر مسؤولياتها وتشعر بانتمائها للوطن والشعب الذي هو امانة في عنقها مما يوجب عليها تكريس وقتها وجهدها لخدمته والسهر على مصالحه، وبناء عليه فان الحكومة التي تتنكر لمسؤوليتها وتكرس جهدها لخدمة اعضائها وتحقيق مصالحهم الخاصة على حساب مصالح الوطن والمواطن وحريته وكرامته وصحته ليست جديرة بالاستمرار في الحكم.

ان ما حصل في فضيحة المياه هو نتيجة طبيعية لتسليم مصير الشعب وحياته لاعداء الوطن والامة والدين، والذين راحوا يعبثون به تحت يافطة ما يسمى بـ«السلام». لقد جعلت الحكومة حياة المواطنين رهينة في ايدي اعدائهم نتيجة لتوقيع معاهدة وادي عربة حين اتاحت لاعداء الامس واليوم والغد التحكم بالمياه يضخونها متى شاؤوا ويمنعونها متى شاؤوا، يضخونها ملوثة مسمومة تحمل المرض والقلق والموت الى شعبنا.

البنك العربي الاسلامي الدولي
يوقع اول عقد استصناع

تم توقيع اول عقد استصناع بين البنك العربي الاسلامي الدولي ومدارس البلقاء للقيام باعمال اكمال وتجهيز مدارس البلقاء الاسلامية في مدينة السلط التي تملكها شركة البلقاء للتعليم والاستثمار.

ووقع العقد عن جانب البنك السيد جميل الدسوقي المدير العام للبنك وعن جانب المدارس د. عبداللطيف عربيات.

وقال الاستاذ جميل الدسوقي مدير عام البنك العربي الاسلامي عضو مجلس الادارة المصرفي ان عقد الاستصناع هو المنتج الثاني بعد حساب الاستثمار السلعي الذي بدأ البنك في تطبيقه، ويتوقع ان يلقى عقد الاستصناع قبولا كبيرا كمنتج مصرفي اسلامي وكوسيلة تمويلية اسلامية.

واوضح الدسوقي ان البنك ماض في سياسة تنويع المنتجات المصرفية الاسلامية والتسهيل على المتعاملين، من خلال دراسة افضل الاساليب واسهلها لتطبيق عقود التمويل والاستثمارات الاسلامية.

واضاف ان البنك العربي الاسلامي الدولي يقوم باعداد الدراسات والعقود اللازمة لاضافة منتجات وخدمات مصرفية اسلامية جديدة في مقدمتها عقود المضاربة والاجارة وغيرها.



وقال د. عبداللطيف عربيات انه تم تنفيذ المشروع بسرعة فائقة في موقع متميز بمعنى الكلمة من حيث الموقع والبناء والتنفيذ وسيكون نموذجا لمنطقة السلط واملنا كبير التوسع في اكثر من موقع داخل السلط وخارجها.

وحول خطة البنك للاشهر المتبقية من العام الحالي، قال الدسوقي.. ان البنك العربي الاسلامي الدولي يحرص على ادخال منتجات وخدمات مصرفية الى حيز التطبيق قبل نهاية هذا العام مؤكدا على تلك المنتجات والخدمات وادوات التمويل والتي ستكون متفقة واحكام الشريعة الاسلامية منوها على ان مواكبة الصناعة الاسلامية للتطورات والمستجدات هي اكبر التحديات التي تواجه المصارف الاسلامية والعمل الاقتصادي الاسلامي.

وكان البنك العربي الاسلامي الدولي الذي باشر العمل في التاسع من شهر شباط الماضي قد حقق نجاحا مهما في تقديم اضافات جديدة للعمل المصرفي الاسلامي بتقديم حساب الاستثمار السلعي الذي يلقى اقبالا كبيرا كونه يوزع ارباحه المتحققة شهريا ويلبي احتياجات المستثمرين.

احالة ٣٥٠٠ موظف على التقاعد

علمت «الاردن» ان الحكومة انتهت من دراسة اوضاع موظفيها واتخذت قرارا في ضوء الدراسة والتي اجرتها وزارة التنمية الادارية حيث قررت احالة ٣٥٠٠ موظف من مختلف دوائر ومؤسسات ووزارات الدولة على التقاعد خلال هذا الشهر، خاصة من الفئة العمرية التي تزيد عن الستين وخدمتهم في سلك الحكومة اكثر من ٢٥ عاما.

وتأتي هذه الخطوة في ضوء حديث الحكومة عن نيتها مكافحة الترهل واقالة ٢٪.

ومن المتوقع ان تشهد الفترة القادمة تقلصا في اعداد المعينين الجدد مع الغاء اصدار جدول التعيينات الجديدة.

عائلات الجواسيس الفلسطينيين وصلت الى الاردن

وصل الى الاردن مؤخرا عدد من عائلات ونساء وابناء المتعاونين (الجواسيس) الفلسطينيين الذين تعاونوا مع القوات الاسرائيلية، حيث قام بعض هذه العائلات بشراء واستئجار الشقق والفلل الفاخرة في مختلف ضواحي المدن الاردنية ومن بينها العاصمة عمان.

وتوقع مصدر مطلع ان يصل العديد من هذه العائلات بعد ان رفض المجتمع العربي والاسرائيلي في فلسطين المحتلة استيعاب هؤلاء واعتبارهم غير مرغوب فيهم الامر الذي اجبر الحكومة الاسرائيلية على البحث عن حلول لمشكلتهم حيث استقر الراي على اقامة مستوطنة لهم في صحراء النقب.

ومن المعروف ان هؤلاء المتعاونين مع اجهزة الامن الاسرائيلية اصبحوا هدفا للمواطنين الفلسطينيين بعد اقامة السلطة الفلسطينية حيث جرى قتل وتصفية العديد منهم الامر الذي دفعهم الى هجر منازلهم وممتلكاتهم والتوجه للاقامة داخل الخط الاخضر وحاولوا الاقامة في المجتمعات (المدن والقرى العربية) في اسرائيل، الا ان المواطنين وبعد التأكد من هوياتهم طردوهم، وكذلك فعل الاسرائيليون.

واضاف.. اعتقد ان هذه العائلات لن تبقى طويلا في الاردن خاصة عندما يعرف الناس والجيران في الاحياء التي يسكنون فيها ما كانت تقوم به هذه العائلات ضد وطنها وابناء جلدتها عندما كانت تعمل لصالح لجهزة الامن الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى قام مدير احدى المدارس الخاصة الذي يدعي ويتسلح بالوطنية والقومية لجذب الطلاب للانتساب لمدرسته، بزيارات متكررة لهذه العائلات من اجل اقناعها بتسجيل ابنائها في مدرسته مع العلم ان عددا كبيرا من اصحاب المدارس الخاصة رفضوا تسجيل ابناء عائلات الجواسيس في مدارسهم حفاظا على ما تتمتع به هذه المدارس من سمعة طيبة.

شهامة متنفذ تخلى عن والدته

متنفذ كبير ويعمل في الحكومة، قام قبل ايام بوضع والدته في دار رعاية المسنين ودفع ما ترتب عليها من التزامات تجاه الدار.. بعد فترة قدم طلبا للتنمية الاجتماعية لتحويل مصاريف اقامة والدته لحساب التنمية بدلا من حسابه الخاص.

اقامة محمية في العقبة

عُلم من مصادر مهتمة بالسياحة بان البنك الدولي وافق على تمويل محمية ستقام في وادي رم بالتعاون مع سلطة اقليم العقبة. وقالت المصادر ان كلفة المحمية تزيد عن اربعة ملايين دينار اردني.

مناطق صناعية مشتركة

عُلم من مصدر موثوق بان الحكومتين الاردنية، والاسرائيلية انهتا دراسة تنص على اقامة مشاريع صناعية مشتركة تقام على الحدود بين البلدين. وتأتي هذه الدراسة في ضوء المصاعب العديدة التي تواجهها المصانع الاسرائيلية المقامة في الاردن كونها لا تستطيع الاعلان عن نفسها صراحة او الترويج لبضائعها.

اقليم الازرق

تدرس الجهات المعنية انشاء اقليم خاص بمنطقة الازرق على غرار اقليم البتراء. وعُلم ان الخطوط العريضة لهذا المشروع اصبحت جاهزة وسيتم التركيز من خلال هذا المشروع على المحميات الطبيعية والواحات والآثار في المنطقة التي تعتبر واحة في وسط الصحراء.

مشروع للزواج

تدرس نقابة المهندسين انشاء صندوق خاص في النقابة على ان يمول هذا الصندوق من اشتراكات المهندسين الاعضاء ويعنى بتزويج المهندسين العازبين الاعضاء في النقابة!!. وسيكون هذا الصندوق الاول من نوعه في المملكة.

كسارات شومر

رغم صدور قرار من رئاسة الوزراء بنقل كسارات شومر على طريق جرش - الزرقاء الى منطقة الحلابات الا ان القرار لم ينفذ رغم احتجاج الاهالي الشديد على بقاء هذه الكسارات التي دمرت المزروعات في بلدة شومر واثرت على المناطق المجاورة.

ويبدو ان عدم تنفيذ قرار الترحيل له علاقة ببعض المتنفذين الذين يدافعون عن بقاء الكسارات في مكانها.

قانون جديد للاحزاب

قال قيادي حزبي ان الحكومة الاردنية انتهت من اعداد قانون جديد للاحزاب لكنها متخوفة من اقراره في الوقت الحاضر تلافيا للضجة المثارة على قانون المطبوعات والنشر من قبل النقابات المهنية والاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية.

واشار الى ان صدور مثل هذا القانون يعتبر وأداً للحياة الحزبية في الاردن وان التعديلات التي اجريت على القانون القديم ستكون كارثة على الاحزاب.

خلافات بشان عقد المؤتمر الوطني

علمت «الاردن» ان خلافا نشب مؤخرا بين مجلس النقباء واللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني على خلفية المطالبة بتأجيله. وكان مجلس النقباء قد طالب بتأجيل عقد المؤتمر ثمانية اشهر ليتسنى له دراسة وتعديل مشروع البرنامج في حين طلبت اللجنة الاكتفاء بشهرين، الامر الذي اصبح يهدد عقد المؤتمر الوطني.

يهود في سوق عمان المالي

قالت مصادر اقتصادية ان شخصيات يهودية واخرى تعمل لحسابها قد تواجدت بكثافة في سوق عمان المالي خلال الفترة الماضية التي شهدت طرح اسهم شركات اردنية كبرى. وقد استطاعت شركات عالمية جديدة شراء مجموعة من الاسهم في الشركات التي عرضت اسهمها للبيع مثل الاسمنت والبوتاس والفوسفات.

ضبط شخصية بقضية اخلاقية

ضبطت الاجهزة المعنية مؤخرا شخصية سياسية بارزة [illegible] مخل بالاخلاق والآداب العامة وقد رفضت الشخصية الاتصال [illegible] الاجهزة المعنية ونتج عن ذلك عراك بالايدي تم على اثره [illegible] الشخصية ثلاثة ايام.

الدكتور المغايرة.. صامد

حملة واسعة يقودها متنفذون ضد بعض المسؤولين في مديرية صحة الزرقاء شملت نقل معظم مراقبي الصحة والاداريين والاطباء.

وذكر الدكتور مأمون المغايرة مدير صحة الزرقاء بانه تم نقل [illegible] للمراقبين الصحيين والاداريين والاطباء، وتم الغاء العديد من الاقسام [illegible] كانت بلا عمل.

مصدر في وزارة الصحة اشار الى ان حملة التنقلات التي [illegible] بهجوم حاد من قبل متنفذين في المحافظة ووزارة الصحة [illegible] بالمغايرة الذي مازال يرفض الضغوط لاعادة الامور الى وضعها [illegible] والغاء جزء من التنقلات التي تمت.

الاحباش يعيدون ترتيب صفوفهم

اكدت مصادر حزبية مطلعة بان جماعة الاحباش، وهي جماعة برزت مؤخرا على الساحة الاردنية ولها معتقدات خاصة وتتبع [illegible] عبدالله الحبشي المقيم في لبنان، قد بدأت باعادة ترتيب صفوفها و[illegible] خطة للانتشار في مختلف مناطق الاردن.

واشارت المصادر الى ان هذه الجماعة والتي اسست جمعية [illegible] لاعضائها بدأت بتعليم الاعضاء والذين لا يزيد عددهم عن ثلاث[illegible] شخص من عمان ووادي السير ومنطقة المدينة الرياضية على [illegible] الاحباش واعطائهم الدروس في العقيدة والفقه ودورات خاصة [illegible] وانها استطاعت تعيين مجموعة من اعضائها كخطباء في عدد من [illegible] المملكة.

ويذكر ان جماعة الاخوان المسلمين تعتبر هذه الجماعة خارج اطار العقيدة الاسلامية وتسعى لعدم انتشارها وخصوصا على [illegible] من الدولة. وقد وجهت العديد من الانتقادات لوزارة الاوقاف لسماحها لهذه الجماعة بالعمل واجراء الاحتفالات بعيد المولد النبوي.

مدينة رياضية

المدينة الرياضية في الزرقاء بدئ العمل فيها منذ خمس [illegible] ومازال جاريا رغم ان مدة العطاء هي اربع سنوات وانتهت منذ [illegible] اهالي الزرقاء يتساءلون متى يتم انجاز هذه المدينة؟

ممنوع شراء السيارات الجديدة

ابرق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لرؤساء بلديات المملكة طالبا منهم التوقف عن شراء السيارات وتحويل موازنة هذه البلديات لاعمال جديدة والالتفات للنظافة العامة والشوارع المحفرة. وجاء هذا الابراق بعد ان قام عدد من رؤساء البلديات بشراء سيارات جديدة!

ثمانية مصانع فقط

في المنطقة الحرة بالزرقاء لم يبق من ٢٨ مصنعا في القطاع الصناعي سوى ثمانية مصانع بسبب تفشي البيروقراطية والروتين. جميع المصانع التي اغلقت نقلت استثماراتها لمصر وتونس.

الحوراني يلجأ الى القضاء لانصافه

حول اعتذار مجلس النقباء عن المشاركة في ندوة النقابات المهنية التي كان مركز الاردن الجديد يعتزم عقدها، قال السيد هاني الحوراني ان اثنين من النقباء فقط كانت لهما مشاركة في الندوة، وقد اثار البعض في اجتماع المجلس اقــاويل يرددها بعض المتساقطين عن وجود علاقة بين المنظمة الالمانية الراعية للندوة والمخابرات الامريكية والمنظمات الصهيونية، مما اثار مخاوف لا اساس لها، فقرر د. باسم النجاني وم. حسني ابو غيدا التريث في المشاركة وطلبوا تأجيل الندوة، كما دعا حسن جبر رئيس مجلس النقباء الى اجتماع مشترك مع مركز الاردن الجديد. وقد قبلنا بحسن نية الالتقاء بهم، لاننا نعرف ان الاخبار لديهم ملفقة وغير صحيحة.

ومن المؤسف ان هذا التحريض انطلى على لجنة مقاومة التطبيع في النقابات التي اوصت مجلس النقباء بعدم المشاركة في الندوة قبل الالتقاء بنا وهكذا كان اللقاء شكليا ولمجرد اخراج قرارهم بعدم المشاركة.

هذا وقد علمت «الاردن» ان مركز الاردن الجديد سوف يلجأ الى القضاء من اجل ملاحقة كل من اشترك في حملة التحريض والتشويه ضده.

والجدير بالذكر ان مركز الاردن الجديد قد اقام الندوات والبرامج التالية:

ندوة: المرأة الاردنية والعمل السياسي، ندوة: الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، ندوة: الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، ندوة: نتائج انتخابات الاردن ١٩٩٣، ندوة: نتائج انتخابات الاردن ١٩٩٣ (باللغة الانجليزية)، ندوة: هموم الكاتب الاردني، زيارة وفد اكاديمي امريكي: برنامج «الحضارة والثقافة الاسلامية المعاصرة»، مؤتمر: المسار الديمقراطي الاردني، ورشة تدريب الحزب السياسي، مؤتمر: الاتجاهات المعاصرة في الانظمة الانتخابية، ندوة: كندا والشرق الاوسط نحو بناء علاقة شراكة متساندة، زيارة: تبادل خبرات برلمانية اوروبية - اردنية، ندوة: تشريعات الانتخاب حجر الاساس في النظام الديمقراطي، مؤتمر: عمان.. الواقع والطموح: قضايا الثقافة والعمار والبيئة، ندوة: العمل البرلماني.. وقائع وتطلعات، ندوة: الديمقراطية وسيادة القانون، ندوة: انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني، رؤية مراقبين من الاردن، ندوة: المرأة الاردنية وقانون الانتخاب، مؤتمر: الاقتصاد الاردني في اطاره الاقليمي والدولي، ندوة: الميثاق الوطني وقضايا التحول الديمقراطي في الاردن. ندوة: الثورة العربية الكبرى في ذكراها الثمانين، ندوة: القمة العربية لمراقبي الانتخابات في الوطن العربي، مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية، ندوة: نحو قانون انتخاب ديمقراطي ملائم، جامعة اليرموك، مؤتمر: الاحزاب السياسية الاردنية، المعيقات والآفاق، ورشة تدريب «المرأة الاردنية والانتخابات النيابية» - الزرقاء، ندوة «المرأة والمشاركة السياسية في العالم العربي»، ورشة تدريب «المرأة الاردنية والانتخابات النيابية» - جامعة مؤتة، ندوة «السلط واقع وطموح» - السلط، ندوة «٤٠ عاما على حكومة سليمان النابلسي»، ورشة تدريب «المرأة الاردنية والانتخابات النيابية» - اربد، ندوة: الاعلام والحرية الصحفية، ورشة عمل «الانتخابات النيابية ١٩٩٧»، ورشة تدريب حول الدراسات الانتخابية، ندوة: الازمة الجزائرية.. الى اين؟، مؤتمر: تاريخ الاردن الاجتماعي - الجامعة الاردنية، ندوة: نساء في البرلمانين الاردني والفلسطيني، ندوة: الاردن في حرب ٤٨ وما بعد، ندوة: نحو قانون مطبوعات ديمقراطي، مجمع النقابات المهنية، ورشة الدراسات الانتخابية العربية.

٤٠٪ نسبة نمو ارباح الاستثمار في البنك الاسلامي الاردني

بلغت ارباح الاستثمار في البنك الاسلامي الاردني خلال النصف الاول من العام الحالي (١٧,٦) مليون دينار وذلك بزيادة مقدارها خمسة ملايين دينار بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي أي بنسبة نمو اربعين بالمئة (٤٠٪).

واظهرت البيانات المالية المرسلة الى سوق عمان المالي ان اجمالي موجودات البنك بلغ (٦٩١,٦) مليون دينار أي بزيادة مقدارها (٤١) مليون دينار بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. كما بلغت حقوق المساهمين (٤٩,٥) مليون دينار مقابل ٤٥,٨ مليون دينار.

وبلغ اجمالي الودائع وحسابات الاستثمار المخصص والمحافظ الاستثمارية ٥٨١,٥ مليون دينار أي بزيادة مقدارها (٣٥) مليون دينار بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

اهالي الرصيفة يهددون بالاعتصام

بعث اهالي مدينة الرصيفة بكتاب الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي طالبوا خلاله بنقل مكب نفايات الرصيفة التابع لامانة عمان لمنطقة غير مكتظة بالسكان وقالوا في مذكرتهم ان المكب سبب لهم الامراض الرئوية والتنفسية وساعد على انتشار الاوبئة والقوارض والحشرات واكد الاهالي انهم سينظمون اعتصاما مفتوحا اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم وسيمنعون سيارات النفايات من الدخول الى المكب.

حزب التحرير يستانف نشاطه

بدا حزب التحرير وهو حزب محظور يعمل سرا بإعادة ترتيب اوضاعه على الساحة الاردنية والخروج من فترة السبات والركود التي مر بها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقد بدا انصار الحزب في المدن الاردنية الرئيسية بتوزيع مجلة الوعي وهي المجلة الرسمية للحزب وهي تصدر شهريا من لبنان وتصور وتوزع في المدن الاردنية. كما بدا انصار الحزب بتوزيع مجموعة من الكتب التي تتحدث عن الديمقراطية وعن السلام وعن الولاء والبراء وتحكيم شرع الله وتوزع هذه الكتب بشكل محدود ولاشخاص ذوي علاقة جيدة باعضاء الحزب.

ويذكر ان هذا الحزب يكفر الجماعات الاسلامية الاخرى ولا يعترف بوجود الاحزاب ويعتبر الديمقراطية نظام كفر كما انه لا يعترف بأي نظام عربي ويعتبر العمل في مؤسسات الدولة نوعا من الكفر لان الدولة التي لا تطبق شرع الله دولة كافرة.

ادوية فاسدة وحبوب مخدرة

قالت مصادر في الزرقاء بان الجهات المختصة اغلقت خلال الفترة الماضية ست صيدليات في منطقة الرصيفة حيث تم ضبط هذه الصيدليات وهي تبيع ادوية فاسدة وحبوبا مهدئة ومخدرة.

وبينت المصادر ان الجهات كانت قد تلقت اكثر من شكوى بخصوص هذه الصيدليات وتم مراقبتها من قبل الاجهزة الامنية الى ان تم ايقاع اصحابها بالجرم المشهود حيث تم تحويلهم للمحاكم المختصة وربطهم بكفالات عديدة حتى لا يكرروا الاعمال التي ارتكبوها.

ضبط عصابة تهرب مخدرات للاردن عن طريق العقبة

ذكرت مصادر مطلعة بان حرس الحدود في منطقة العقبة - ايلات قد تمكنوا مؤخرا من القاء القبض على عصابة متخصصة في تهريب المخدرات يرأسها ضابط اسرائيلي «متقاعد».

ولم يوضح المصدر ما هي الاجراءات التي تم اتخاذها مع هذه العصابة المكونة من خمسة اشخاص لكنه اشار الى احتمالية ان تكون قد هربت مخدرات للاردن في وقت سابق سيما ان جميع افرادها قد زاروا الاردن في فترات سابقة، وكان مقر عملهم فندق (خمس نجوم) معروف.

الاردن وبعتم

د. صلاح الدين ابو الرب

الاعلان عن تلوث المياه

ان قضية تلوث المياه التي عشناها خلال شهر تموز، وماتزال، قضية اخذت ابعادا كثيرة حتى وقع المواطن في حيرة، فكاس الماء بين يديه له رائحة وطعم ولون، يراها ويشعر بها، والمسؤول يصر على ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة. وحالات الاسهال اكثر من المعتاد واكثر قوة وتصل عينات التحليل للمختبرات اكثر من المعتاد والمسؤول يصر على انها طبيعية. وبعد ان صدق الناس او كادوا يصدقون بان «العنزة تطير»، وان العيب في انوفهم وخزاناتهم، ياتي نفس المسؤول ويقول ان الحالة تم السيطرة عليها، اي ان الوهم الذي عايشناه - بان الماء ليس له رائحة ولا طعم ولا لون - تبدد، وعدنا بان الماء غير طبيعي.

ثم نفاجأ بان السيطرة ستتم خلال ايام - اي انها لم تتم بعد -. وعلمنا بان السيطرة ستكون باضافة مواد تنقية اضافية.. وفواتير المياه تسدد تلقائيا خوفا من عدم وصول هذا الماء المشكوك به، ثم نفاجأ بان المادة المضافة مادة مسرطنة ونحن لا ينقصنا السرطان حتى نشعر بقيمة الحياة.

اجل كان الماء ومازال ملوثا.. نعم، الكثير استمع لنصائح وزير الصحة بغلي المياه.. ولاشك بان زيادة حالات الاسهال عند الاطفال سببها الماء.. والمصيبة ان تلوث المياه لم يقف عند هذا الحد بل تعداه الى التخنيق على المواطن بارتفاع وشح المياه المنقولة عبر السيارات او المياه المعدنية والتي بتنا نشك بها ايضا.

الشيء الملفت للنظر ان اجهزة تنقية المياه المنزلية بدا سوقها يزدهر بشكل ملفت للنظر وبدأ سعرها يزداد شيئا فشيئا.. والبعض يطرح بضاعته بالتقسيط المريح.

وسلطة المياه تضع يدا فوق يد وتقول (وانا مالي) عليكم ان تسددوا فواتير المياه.. والسؤال على من سيقع عبء تسديد فواتير الدواء التي دفعت، وستدفع؟، ومن سيتحمل فواتير المياه المعدنية وغير المعدنية والفلاتر الصالحة وغير الصالحة.

كل هذا انا شخصيا اضعه جانبا، وما يثيرني، لماذا هذا التعتيم وعدم المكاشفة والمصارحة من بداية الامر؟ فنحن لا نحمل الوزراء مسؤولية كل شيء انما نتمنى عليهم محاولة التصليح وهذا مطلب عادل من حكومة دولة على قمتها ملك تعود ان يصارح شعبه بكل شيء.. وبعتم.

مراكز الابحاث والدراسات في الاردن

علم من مصادر مطلعة بان الحكومة بصدد اصدار قانون جديد ينظم عمل مراكز الابحاث والدراسات والجمعيات العاملة في الاردن.

وتأتي هذه الجهود بعد المعلومات التي حصلت عليها الحكومة والتي تؤكد بان بعض هذه المراكز والجمعيات تجري دراسات لصالح جهاز اكاديمية مقابل مبالغ مالية معينة.

واشارت المصادر الى ان بعض هذه المراكز اكتُشف انها تجري دراسات وابحاث عن واقع المواطنين في معان والطفيلة والبادية وبين مخيمات اللاجئين.

ويذكر ان عدد هذه المراكز (١٢) مركزا وقد اوقفت الجهات المعنية اصدار تراخيص لمراكز جديدة لحين اصدار القانون الجديد الذي ينظم عملها ويؤكد مراقبة هذا العمل وانه لا يخالف توجهات الدولة الاردنية. ويذكر ان ثلاثة مراكز اردنية للدراسات قد حصلت على مليون وربع مليون دينار خلال عام واحد مقابل اجراء دراسات عن الاردن.

طلبات اجنبية لفتح مطارات خاصة

ذكرت مصادر اردنية مطلعة بان مجموعة من الشركات الدولية ابدت نيتها بالاستثمار في الاردن في مجال النقل الجوي. حيث تقدمت هذه الشركات بطلبات لوزارة النقل تتضمن رغبتها بافتتاح مطارات خاصة بها ونقل المسافرين من الاردن لجميع انحاء العالم وبالعكس.

وقالت المصادر بان الوزارة بدأت بدراسة هذه الطلبات التي تاتي في ضوء قرار الحكومة بخصخصة سلطة الطيران المدني وتحويلها لشركة على غرار شركة الاتصالات الاردنية وشركة الكهرباء الوطنية.

وبينت مصادرنا ان عملية خصخصة سلطة الطيران المدني تسير على قدم وساق وقد اجرى خبراء من البنك الدولي دراسات الشهر الفائت واكدت على ضرورة خصخصة هذه السلطة والتي تسبب خسائر للدولة بملايين الدنانير.

التنقل بالسيارات بين الاردن واسرائيل

كشف مصدر مطلع في وزارة النقل النقاب عن مباحثات ما بين وزارتي النقل الاردنية - والاسرائيلية يتعلق بالسماح للاردنيين السفر لاسرائيل بسياراتهم الخاصة والسماح للاسرائيليين زيارة الاردن بسياراتهم الخاصة وقال المصدر ان الطرفين اتفقا على كامل الشروط والتفاصيل وان السيارات الاسرائيلية سيتم استبدال لوحاتها بلوحات اردنية على المعابر واشار الى ان قرار سيتم العمل به قريبا، بعد ان واجه صعوبات عديدة.

اطلبوا العلم ولو في الموازي

قالت مصادر جامعية مطلعة بان مجلس التعليم العالي قرر مؤخرا زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات الحكومية واشارت مصادرنا الى ان هذه الزيادة سيتم الحاقها ببرنامج الدراسات الموازي وهو برنامج دراسي حديث لا يختلف اطلاقا عن الدراسة العادية الا في نقطة واحدة وفي ثمن الساعات المعتمدة المدفوعة من قبل الطالب.

وبينت المصادر ان لجوء مجلس التعليم العالي لهذه الخطوة ياتي بهدف التخفيف من العجز الحاصل في موازنة الجامعات الحكومية.

وذكرت المصادر بان رسوم الساعات المعتمدة في البرنامج الموازي ستكون قريبة من الاسعار التجارية ومن اسعار الجامعات الخاصة أي ان الساعة الواحدة لن تقل عن ٤٠ دينارا.

وقالت مصادرنا ان الجامعات الحكومية وبتعميم ما يسمى بالبرامج الموازية على الجامعات الحكومية تكون قد دخلت في منافسة فعلية مع الجامعات الخاصة والتي اثبتت قدرتها على المنافسة والاستمرار دون دعم حكومي.

تحذيرات اسرائيلية للاردن حول المياه الجوفية

قالت مصادر مطلعة بالشؤون المائية ان حكومة بنيامين نتنياهو طلبت مؤخرا من الحكومة الاردنية ومن خلال رسالة خطية بعثتها، التوقف عن استخراج المياه من الآبار الجوفية الواقعة بالقرب من الحدود المشتركة في منطقة الحمة الاردنية.

واشارت اسرائيل من خلال رسالتها بان هذه المياه ليست من حق الاردن ولا يجوز له الاستفادة منها الا في اطار معاهدات مائية مشتركة ما بينه وبين اسرائيل وسوريا.

وحذرت الحكومة الاسرائيلية الاردن من الاستمرار بالاستفادة من هذه المياه وطالبته بالتوقف الفوري واغلاق ابار التي تم حفرها في تلك المنطقة.

ويذكر ان الاردن والذي يعاني من نقص واضح في المياه اقدم مؤخرا على الاستفادة من مجموعة من الآبار الجوفية قرب الحدود المشتركة ما بين الاردن وسوريا وفلسطين.

احد القصور الجديدة في الاردن التي استوحت الطراز المعماري الاندلسي

امام الاضواء

شكري يفتح الكابينات المغلقة

٣٠ الف تحية للمهندس علي شكري رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات، والسبب ليس تزلفا او نفاقا، ولكن نسال اين كانت هذه المفقودات والتي عثر عليها مصادفة في كابينات الشركة، واين كان مسؤولو الشركة عندما فقد ٣٠ الف خط هاتفي في عمان لوحدها مع العلم انه حتى الآن لم تجر تغييرات على الكوادر.

اطعموهم ولا تعالجوهم

الوزير محمد خير مامسر يعلن بان الوزارة اعتمدت خطة لانقاذ الفقراء من فقرهم وذلك بزيادة اعفاء «البعض» من العلاج الصحي.

الوزير مامسر وزير التنمية الاجتماعية لم يسأل لماذا يمرض الفقراء اكثر من غيرهم؟ والجواب والله اعلم، هو الجوع يا معالي الوزير: اطعموهم ولا تعالجوهم.

مداولات لامتصاص الغضب

لحد النواب حلف «بالـ[illegible] لاق» والسبب هو قانون المطبوعات، فقد اكد النائب لمن حوله بان [illegible] جلس النواب سيقر القانون كما ورد من الحكومة ولكن بعد تعديل [illegible] مواد «لا تسمن ولا تغني من جوع» وان المداولات والتعديلات التي اجريت كان هدفها امتصاص الغضب الشعبي والنقابي.. الخ.

الدجاجة بـ«ست» قنصات

اشتكى عدد كبير من المواطنين من طريقة الغش المكشوفة التي تمارسها احدى شركات الدواجن، وقالوا ان الشركة تضع داخل الدجاجة المجمدة من ٥ - ٧ حويصلات (قناصات) الامر الذي يزيد في وزن الدجاجة، وبالتالي تباع الحويصلات بسعر اعلى.

احذوا حذو.. عبداللطيف عربيات

اتحاد المرأة الاردنية على ما يبدو لم يسمع بمشكلة «العنوسة» ولو سمع الاتحاد بهذه المشكلة لما اجهد نفسه وعقد المؤتمر الصحفي ليطالب برفع سن الزواج.

يا اخوان، لو ركز المؤتمر على المغالاة في طلب المهور وتكاليف الزواج، لكانت المنفعة اكبر لحل المشكلة.

د. عبداللطيف عربيات كان الاقدر على فهم حجم المشكلة وحاول حل جزء منها بالعرس الجماعي.

النسور مبسوط جدا

شوهد الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير الاعلام ضاحكا وهاشا اثناء مداولات مجلس النواب لقانون المطبوعات.

احد الحضور قال.. النسور مبسوط لان النواب سيقرون قانون المطبوعات كما ورد من الحكومة، الامر الذي يعتبره النسور نصرا على الصحافة والمجلس ومعارضي القانون.

آخر الاخبار

دعوة لوزير النقل

معالي سامي قموة وزير النقل والبريد والاتصالات، بالنيابة عن ثلثي الشعب من مستخدمي حافلات النقل العام، نطالب بسرعة انجاز خصخصة المؤسسة.

واذا اردت ان تعرف السبب عليك التواجد في مجمع رغدان صباحا لترى كيف يتم تمزيق ملابس المواطن على باب الحافلة، اما في الداخل فحدث ولا حرج، حيث ترى الناس كل يتفقد هدومه وجيوبه ويهنئ بعضهم بعضا بسلامة الصعود.

تخزين الدفاتر المدرسية



مع قرب بداية العام الدراسي الجديد، بدأت بعض المكتبات والاستغلاليين من التجار في تخزين الدفاتر والقرطاسية المدرسية، ويعتقد والله اعلم ان نية هؤلاء المضاربة على «فلس» الفقراء من التلاميذ وبالتالي حرمانهم من المدرسة والدراسة.

وبالمناسبة نتمنى على وزير التربية ان يصدر اوامره بمراعاة الطلاب الفقراء واستثنائهم من دفع الرسوم.

الفريق محيي الدين مع المواطن في كل مكان

اكد مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين على ضرورة تقديم افضل الخدمات واسرعها للمسافرين وتقديم التسهيلات اللازمة لهم بما يضمن راحتهم وسلامتهم. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الى مركز حدود المدورة، حيث التقى العاملين بالمركز، واستمع الى ايجاز عن طبيعة الاجراءات المتبعة والاساليب المطبقة في المركز والتي تهدف الى تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لكافة المسافرين.

ثم قام بجولة تفقد خلالها كافة اقسام المركز واطلع على سير العمل وواقع الاجراءات المطبقة فيه والتي تهدف الى السرعة والدقة في انجاز معاملات المسافرين توفيرا للوقت والجهد عليهم. ثم قام بعد ذلك يرافقه مساعده للشرطة القضائية اللواء محمد سعيد الطرزي بزيارة الى مركز اصلاح وتأهيل الجفر حيث التقى العاملين بالمركز واستمع الى ايجاز من مديره تناول فيه واقع المركز ومتطلباته. ثم قام بجولة تفقد خلالها كافة المباني التابعة له واطلع على واقع هذه المباني ومتطلبات الصيانة اللازمة لها.

ابو وشاح: نعمل بجهد لتطوير منتجات بترا

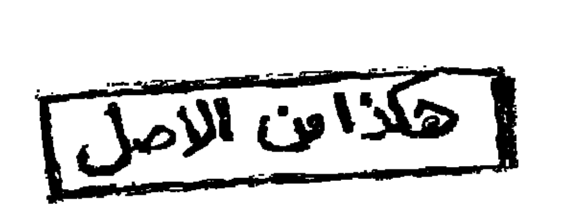
اكد نائب المدير العام لشركة بترا للصناعات الهندسية المهندس عمر ابو وشاح بان مشاركة الشركة في المعرض العربي للجودة الذي نظمته اكسبو والجمعية الاردنية للجودة برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك الحسين ولي العهد والذي افتتحه مندوبا عن سموه نائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني تأتي ضمن استراتيجية الخطة التسويقية الناجحة التي وضعتها الادارة التسويقية الناجحة التي وضعتها الادارة العليا للشركة متمثلة بمديرها العام المهندس اسامة حسين ونائب المدير العام في ايلاء السوق المحلي عناية خاصة لا تقل اهمية عن السوق العربي والعالمي، لايماننا المطلق باهمية هذا السوق الذي نعتبره القاعدة الاساسية لمنتجات الشركة من اجهزة التكييف والتبريد.

واضاف المهندس ابو وشاح باننا نسعى دوما الى تطوير وتحديث منتجاتنا حتى اصبحت تضاهي وتنافس الصناعات الاجنبية واخترقت معظم الاسواق في دول العالم نتيجة التصميم والاصرار من الادارة العليا للشركة والعمل بروح الاسرة الواحدة بهدف رفع اسم الصناعة الاردنية في مختلف المحافل الدولية، وتحقق اول طموح بان حصلت الشركة على الايزو ٩٠٠١ عام ١٩٩٦، كاول شركة رائدة في مجال التكييف في منطقة الشرق الاوسط عن طريق شركة لويدز رجستر البريطانية، وجاء الطموح الثاني عندما حصلت الشركة على المطابقة الامريكية هذا العام.

واكد المهندس ابو وشاح بان الشركة طرحت في الاسواق بعد عامين من التجارب والفحوصات وحدات جديدة منها وحدات (Water Source) وهي من المنتجات التي لاقت رواجا كبيرا في اوروبا وغيرها من الدول، وكذلك الوحدات المنفصلة (Split Unit). الداخلية من النوعين الارضي والسقفي والحائطي وحظيت هذه الوحدات باعجاب واهتمام السوق المحلي والاوروبي حيث تم عرضها في المعرض.

واكد بانه تم طرح الوحدات الجدارية التي تبرد بالماء عن طريق وحدة مركزية في الاسواق العالمية والداخلية، والتي تحتوي على جميع انواع المتحكمات داخل الماكينة مثل الصمام ذو الثلاث طرق وغيرها.

واختتم المهندس ابو وشاح بان الشركة لن تألوا جهدا في تطوير وتحديث منتجاتها من اجهزة التكييف والتبريد حتى تبقى نجما ساطعا في سماء الصناعة الاردنية والعربية، وستكون خير سفير للصناعة الاردنية في مختلف دول العالم.



هكذا من الاصل

في رسالة من لجنة حماية الصحفيين الدولية للنواب

قانون المطبوعات كما أقرته لجنة التوجيه يشكل تهديدا لحرية الصحافة في الاردن

ارسلت لجنة حماية الصحفيين الدولية رسالة الى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وناشدته نسخها وتوزيعها على اعضاء مجلس النواب. وارسلت نسخا من الرسالة الى كل من جلالة الملك المعظم والسيد رئيس الوزراء و(٢٣) منظمة دولية معنية بحرية الصحافة وحقوق الانسان منها: جمعية الناشرين الامريكيين ومنظمة امنستي ولجنة الكونغرس المعنية بحماية الصحفيين وبيت الحرية والفيدرالية الدولية للصحافة ومنظمة رصد حقوق الانسان ومعهد الصحافة الدولية ونادي الصحافة الدولي.

واعربت ان كوبر المديرة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين العالمية عن قلق اللجنة مما تضمنته مسودة قانون المطبوعات والنشر كما اقرته لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب وان القانون بحاجة الى تعديلات كثيرة بما في ذلك الغاء بعض المواد بكاملها.

السادة اعضاء مجلس النواب الاردني
بواسطة معالي المهندس
سعد هايل السرور
رئيس مجلس النواب - عمان

ان لجنة حماية الصحفيين منظمة صحفية غير حكومية مهمتها الحفاظ على الحرية الصحفية في العالم بأسره. ونحب ان نسجل هنا اهتمامنا العميق بمسودة قانون المطبوعات الذي وافقت عليه لجنة التوجيه الوطني. ونعتقد ان مسودة هذا القانون تشكل تهديدا كبيرا لحرية الصحافة في الاردن رغم التعديلات التي اجرتها لجنة التوجيه الوطني على بعض النصوص التي تنطوي على قيود في المسودة الاصلية للقانون الذي احالته الحكومة الى البرلمان في الشهر الماضي، واذا تمت المصادقة على هذا القانون فانه سيقيد حق الصحفيين الدولي في تحرير الاخبار والأراء بحرية.

ان للمسودة المنقحة بعد تعديلها كما نشرت في الثلاثين من تموز الماضي تحتوي على عدة مواد تمنح السلطات التنفيذية صلاحيات واسعة لمراقبة وتغريم ووقف اصدار الصحف اذا ما انتهكت واحدا من مجموعة المحظورات الغامضة التي صيغت بكلمات تدعو للالتباس وعلى سبيل المثال المادة ٣٦ التي تحظر ضمن امور اخرى نشر اية اخبار او معلومات تتعلق بالقوات المسلحة وقوات الامن او اذا كانت (تمس بالقضاء او تسيء لاستقلاله) او (للقالات الاسلامية او الصديقة) او (تتضمن اشاعات او معلومات كاذبة) او (تحرض على الاضراب او الاعتصامات او التجمعات العامة بشكل يخالف القانون) ان هذه القوانين تتيح للسلطات التنفيذية مجالا واسعا لمعاقبة الصحافة اذا اتبعت نهجا نقديا.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية قامت لجنة حماية الصحفيين بتوثيق عدة حالات استخدمت فيها السلطات مواد مشابهة من قانون المطبوعات لعام ١٩٩٣ لتقديم الصحفيين الى المحاكم بسبب تغطيتهم الانتقادية لقضايا سياسية حساسة مثل الفساد الحكومي المزعوم واتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية وسياسات بعض الاقطار العربية. ورغم ان الغرامات قد تم تقليصها كثيرا في مسودة القانون الراهنة. لكن المادة ٤٦ تدعو لفرض غرامات تبلغ عشرة الاف دينار واذا تكررت المخالفة تضاعف الغرامة. والادهى من ذلك مدى الصلاحيات التي تمنحها مسودة القانون الى المحاكم (لايقاف المطبوعة عن الصدور اثناء النظر في الدعوى للمدة التي تراها مناسبة اذا رأت ان في ذلك ما يضمن المصلحة العامة والامن الوطني) وهو توصيف غامض يخضع لتفسيرات واسعة ومتباينة. ولاشك ان مثل هذه الصلاحيات لمعاقبة الصحافة سيكون لها آثار سلبية على الصحفيين وستؤدي الى زيادة حتمية في الرقابة الذاتية واحتمال اغلاق الصحف (المطبوعات).

وثمة قيود اخرى فيما يتعلق بمضمون عمل الصحفي ومن ذلك المادة ٣٨ (يحظر على المطبوعة تناول ما تتولاه سلطات التحقيق او المحاكمة بما يؤثر على صالح التحقيق او المحاكمة او بما يؤثر على مراكز من يتناولهم التحقيق او المحاكمة) وفي شهر آذار الماضي استخدمت السلطات التنفيذية نفس اللغة في قانون المطبوعات عندما منع المدعي العام وسائل الاعلام من تغطية التحقيق الذي جرى مع ليث شبيلات بما في ذلك اجراءات محاكمته، الذي تمت محاكمته بتهمة التحريض بشكل غير مشروع على المظاهرات في مدينة معان اواخر شهر شباط الماضي. كما فرض تعتيم مشابه على التغطية الصحفية فيما يتعلق بمقتل المحامي حنا نده وابنه سهيل والطبيب النفساني عوني السعد في الثامن من نيسان الماضي.

وفضلا عن القيود التي تضمنتها المادتان ٣٦ و٣٨ فان مسودة القانون تمنح السلطات حق الرقابة المسبقة على أي مطبوعة اجنبية تدخل المملكة (المواد ٣٠ و٣٦) وهو ما تمارسه الآن دائرة المطبوعات والنشر. وتنص المادة ٣٠ انه يتعين على (مالك المكتبة او دار التوزيع او دار النشر ان يقدم للمدير (مدير المطبوعات) نسختين من كل مطبوعة يستوردها من خارج المملكة قبل توزيعها او بيعها لاجازة ذلك) وفي العام الماضي منعت دائرة المطبوعات توزيع عدة اعداد من صحيفتي (الحياة) التي تصدر في لندن وكذلك (القدس العربي) بحجة تغطيتهما غير المقبولة للشؤون الاردنية. وفي نفس الوقت فان المادة ٣٤ تمنح مدير المطبوعات صلاحيات مشابهة فيما يتعلق بتوزيع الكتب. اما المادتان ٣٠ و٣٤ فانهما تمنحان مدير المطبوعات صلاحيات واسعة في الرقابة وهو ما يشكل انتهاكا للمبادئ الاساسية في مفهوم حرية التعبير..

ان لجنة حماية الصحفيين تشعر بقلق عميق من عدة مواد في مسودة القانون تشمل:

- المادة ١٦ التي تمنح الحكومة سلطة اصدار رخص المطبوعات.
- المادة ١٢ التي تشترط ان يكون راس مال المطبوعة غير اليومية (٥٠) الف دينار وذلك باستثناء صحف الاحزاب.
- المادتان ٢ و٩ فيما يتعلق بمتطلبات الصحفي المهنية بما في ذلك عضويته في نقابة الصحفيين الاردنيين والمادة ٢٢ التي تشترط في رئيس التحرير ثماني سنوات من الخبرة.
- والمواد ١٨، ٢٣ و٥٠ التي تعالج مسألة الترخيص وغيرها من المتطلبات الاجرائية وفي حالة المخالفة وعدم الامتثال يكون العقاب بايقاف الصحف عن الصدور او اغلاقها.

ان هذه القيود باعتقادنا تشكل محددات على الصحفيين بحيث لا يستطيعون ممارسة مهنتهم بحرية وبالتالي فانها انتهاك لحق البحث عن الاخبار وتلقيها ونشر المعلومات والافكار بواسطة أي وسيلة اعلامية وبغض النظر عن الحدود الدولية وهو ما تضمنته المادة (١٩) في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ان لجنة حماية الصحفيين تحث - وباحترام عميق - اعضاء مجلس النواب الاردني ان يتبنوا التوصيات التالية حتى ينسجم قانون المطبوعات الاردني مع المعايير الدولية:

- ضمانة حق (حرية التعبير بما في ذلك حرية البحث وتلقي ونشر المعلومات والافكار من كافة الانواع) وهذا يشمل حرية الصحافة في نشر الآراء والاخبار المختلفة حتى ولو كانت معارضة او ناقدة لسياسات الدولة.
- الغاء بعض مواد مسودة القانون وتطبيق القوانين الاردنية الاخرى التي تطبق على الصحافة. بحيث يتمتع الصحفيون والكتاب بحريتهم المهنية.
- الغاء أي قانون يضفي الشرعية على الرقابة مثل المحظورات التي تضمنتها المادة ٣٦ والمواد ٣٠ و٣٤ و٣٦.
- الغاء أي انظمة او قوانين تتدخل في حق الصحفي في ممارسة مهنته بحرية ومنها النصوص التي تمنح السلطات صلاحيات مطلقة لترخيص المطبوعات (المادة ١٦) ووضع معايير مهنية للصحفيين (المادتان ٢ و٩) او التي ترفع المستلزمات المالية (المادة ١٢).
- التخلي عن النصوص التي تسمح بايقاف الصحف او اغلاق المطبوعات.
- وضع ضمانات قانونية لانهاء الحجز والاعتقال والاجراءات الجزائية ضد الصحفيين في الاردن بناء على اتهامهم بنشر اخبار او اراء معينة.

ونحن نشكركم على اهتمامكم بهذه الامور المهمة.

موت الدماغ.. وجواز نقل الاعضاء

موت الدماغ

الدكتور اشرف الكردي مستشار امراض الاعصاب والدماغ عيادة الاردن كلية الطب - الجامعة الاردنية	الدكتور علي حجازي مستشار ورئيس قسم التخدير مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب مدينة الحسين الطبية

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
تشرين اول ١٩٨٥

خلال الايام القليلة الماضية تعرض شاب من جنسية عربية لحادث مروري ادخل على اثره الى احد المستشفيات، وبعد اربعة ايام قال الاطباء انه توفي نتيجة موت دماغه مع العلم ان قلبه بقي ينبض لمدة يوم او يومين.

الجديد في الحادث هو ان بعض المواطنين الذين يحتاجون الى زراعة بعض الاعضاء طالبوا بنزع ما يلزمهم من المتوفى خاصة وانه اوصى بذلك قبل موته. الا ان موت دماغه ونبض قلبه احدث خلافا بين الاطباء فمنهم من قال انه حي ومنهم من قال انه ميت، وجراء هذا الخلاف، ماتت الاعضاء ولم يستفد احد من المرضى من الجثة.

وللوقوف على معرفة حقيقة موت الدماغ وهل ذلك يعني موت الشخص ام لا، توجهت «الاردن» الى الدكتور اسحق مرقة مستشار جراحة الدماغ والاعصاب حيث قال:

بداية يجب ان نؤكد ان موت الدماغ هو علامة الموت الحقيقي للانسان وموت الدماغ هي الحالة التي تثبت جميع الفحوصات الاكلينيكية والسريرية وكذلك المخبرية بان الدماغ قد فقد الحياة أي ان هذا الدماغ لن يعود الى الحياة بأي حال من الاحوال.

بعد التاكد من نتائج الفحوصات يجب ان تعتبر حياة ذلك المريض قد انتهت ويترتب على ذلك جميع الامور القانونية والحياتية بمعنى ان الوراثة وقضاياها قد يكون لها علاقة بتحديد موت ذلك الانسان وربطه بموت الدماغ.

ويقول.. التخطيط لوحده ليس الفحص الوحيد الذي نعتمد عليه، هناك الفحص التنزيري وكذلك اجراء ثلاث تخطيطات متتالية للدماغ خلال ثلاثة ايام للتاكد من ذلك اضافة لفحوصات اخرى، وهذه جميعها للتاكد بان جميع الاعمال التي يقوم بها جذع الدماغ قد توقفت عن العمل ولن تعود للحياة مرة أخرى.

* هل يمكن نقل عضو انسان مات دماغه الى انسان مريض بحاجة لذلك العضو؟

- يمكن نقل اعضاء انسان ثبت موته دماغيا الى انسان آخر بحاجة الى أعضاء ذلك الشخص الذي مات دماغه، بعد وضع الاهل بالصورة ان هذا المريض انتهى من الحياة وان بامكان الاهل ان يتبرعوا باعضاء من جسمه لانسان بحاجة لنقل اعضاء مثل القرنيات والكلى والقلب، وقد يتطور الامر الى نقل الكبد، اما الآن فالاعضاء التي نتطلع لنقلها هي القرنيات والقلب والكلى، ويعتمد نقل الاعضاء بعد التاكد من ان الاعضاء المنقولة سليمة، وغالبا ما يكون كذلك في حالة حوادث السيارات التي تؤدي الى موت الدماغ ويكون المريض في سن الشباب، بمعنى انه لازالت اعضاؤه سليمة ويمكن الاعتماد عليها. ولكن بشكل عام يجب اجراء فحوصات للعضو للتاكد من ان العضو الذي سينقل سليما ويمكن الاستفادة منه لمريض اخر، ويمكن نقل القرنية فورا او حفظها في مواد حافظة ويمكن نقلها من بلد الى آخر اذا احتاج الامر ذلك، وكذلك الامر بالنسبة لعملية نقل القلب، اما القلب فيتم نقله فورا من الشخص الذي مات دماغه، وقلبه يعمل بواسطة اجهزة التنفس. واؤكد ان موت الدماغ يترتب عليه فقدان اي علامة حياة في اي عضو في الجسم ماعدا القلب اذ يمكن ان يعمل تحت الاجهزة أي ان أي عضو مرتبط بالدماغ مباشرة مثل حركة العينين هي حركة مرتبطة بالدماغ فأي حركة في العينين معنى ذلك ان الدماغ لازال حيا، ولا يمكن التصرف بأعضائه.

وللوقوف على الرأي الشرعي توجهت «الاردن» الى دار الافتاء العام حيث قال فضيلة الشيخ سعيد الحجاوي:

بعد الاطلاع على أراء الاطباء المختصين والخبراء لبيان الرأي في معنى موت الدماغ والشروط الواجب تحققها لاعتبار المريض في عداد الموتى. فقد نظر مجلس الافتاء في المملكة الاردنية الهاشمية في عدة جلسات الحالات التي يحكم فيها بموت الانسان ومدى دلالات موت الدماغ وتوقف القلب والتنفس وذلك في ضوء النصوص الشرعية والقواعد الفقهية. وبعد التداول في سائر النواحي الخاصة بهذا الموضوع، لما له من أهمية في العصر الحاضر خاصة في مجال تقدم عالم الطب ومنجزاته. فقد استمع المجلس الى شرح مستفيض من الاطباء المختصين، والى اراء الجهات الطبية المختصة (وزارة الصحة ومستشفى الجامعة الاردنية ونقابة الاطباء ومدينة الحسين الطبية) كما استأنس بقرار مجمع الفقه الاسلامي الدولي في دورته الثالثة والتي انعقدت في عمان عام ١٩٨٦ وناقشت هذا الموضوع في عدة جلسات وانتهى النقاش الى القرار التالي:

يعتبر شرعا ان الشخص قد مات وتترتب جميع الاحكام المقررة شرعا للوفاة عند ذلك اذا تبينت فيه احدى العلامتين التاليتين:

١- اذا توقف قلبه وتنفسه توقفا تاما وحكم الاطباء بان هذا التوقف لا رجعة فيه.

٢- اذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطيلا نهائيا واخذ دماغه بالتحلل وحكم الاطباء المختصون والخبراء بان هذا التعطيل لا رجعة فيه، ففي هذه الاخيرة حينئذ تكون اعضاء الميت كالقلب لاتزال تعمل اليا بفعل اجهزة الانعاش المركبة، وفي هذه الحالة (الثانية) يسوغ رفع اجهزة الانعاش المركبة على الشخص ولا يحكم الاطباء بالموت في هذه الحالة الا بعد التاكد من الامور التالية:

١- توافر جميع شروط تشخيص موت الدماغ.

٢- استبعاد الاسباب الاخرى للغيبوبة.

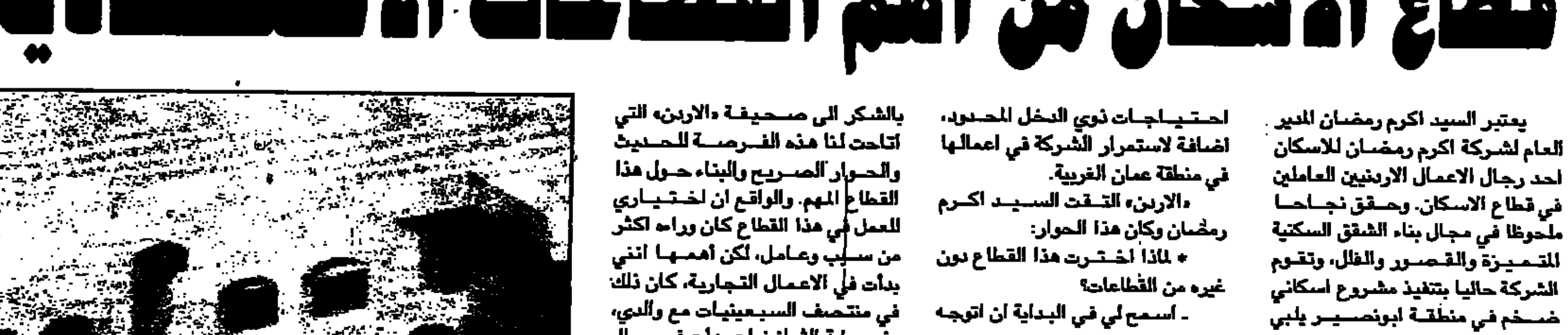
٣- غياب جميع منعكسات جذع الدماغ.

٤- القيام بجميع الفحوصات اللازمة طبيا لاثبات وقف التنفس.

٥- السكون الكهربائي في تخطيط الدماغ.

ونظرا لما لهذا الموضوع من اهمية شرعية وقانونية وطبية واخلاقية واجتماعية فان الحكم بموت الدماغ يجب ان يتقرر بواسطة لجنة طبية مختصة وان لا يكون لاحد منهم أي علاقة بالموضوع تورث شبهة، وتعتبر ساعة توقيع اللجنة الطبية المختصة المذكورة هي ساعة وفاة الشخص.

واعتمادا على ما ذكر وبعد التحقق مما ذكر فان اصول الشريعة الاسلامية تبيح الانتفاع باعضاء الموتى بالشروط المذكورة وبعد الموافقة من قبل اهل الميت، والشرع الحنيف مع الخير والمنفعة المشروعة للانسان، فدفع الضرر وجلب المنفعة من مقاصد الشريعة الاسلامية. وان مصلحة الاحياء مقدمة على الاموات، قال الله تعالى [ولا يستوي الاحياء ولا الاموات] وقول رسول الله عليه الصلاة والسلام «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه».



رجل الاعمال اكرم رمضان مدير عام شركة رمضان للاسكان:

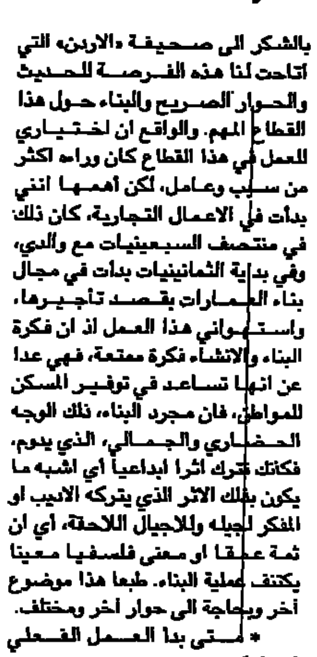
قطاع الاسكان من أهم القطاعات الاقتصادية الاردنية

يعتبر السيد اكرم رمضان المدير العام لشركة اكرم رمضان للاسكان احد رجال الاعمال الاردنيين العاملين في قطاع الاسكان. وحقق نجاحا ملحوظا في مجال بناء الشقق السكنية المتميزة والقصور والفلل، وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ مشروع اسكاني ضخم في منطقة ابونصير يلبي احتياجات ذوي الدخل المحدود، اضافة لاستمرار الشركة في اعمالها في منطقة عمان الغربية.

«الاردن» التقت السيد اكرم رمضان وكان هذا الحوار:

* لماذا اخترت هذا القطاع دون غيره من القطاعات؟

- اسمح لي في البداية ان اتوجه بالشكر الى صحيفة «الاردن» التي اتاحت لنا هذه الفرصة للحديث والحوار الصريح والبناء حول هذا القطاع المهم. والواقع ان لاختياري للعمل في هذا القطاع كان وراءه اكثر من سبب وعامل، لكن أهمها انني بدأت في الاعمال التجارية، كان ذلك في منتصف السبعينيات مع والدي، وفي بداية الثمانينيات بدأت في مجال بناء العمارات بقصد تأجيرها، واستهواني هذا العمل اذ ان فكرة البناء والانشاء فكرة ممتعة، فهي عدا عن انها تساعد في توفير المسكن للمواطن، فان مجرد البناء، ذلك الوجه الحضاري والجمالي، الذي يدوم، فكانك تترك اثرا ابداعيا أي اشبه ما يكون بذلك الاثر الذي يتركه الاديب او المفكر لجيله وللاجيال اللاحقة، أي ان ثمة عمقا او معنى فلسفيا معينا يكتنف عملية البناء. طبعا هذا موضوع آخر ويحتاج الى حوار آخر ومختلف.



* متى بدأ العمل الفعلي لشركتكم؟

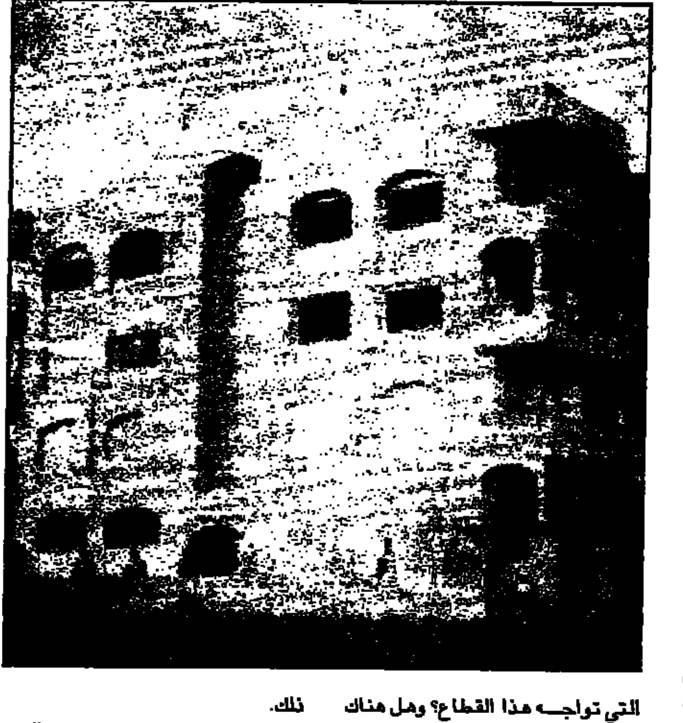
- بدأ العمل في بداية عام ١٩٨٨م بانشاء شركة اكرم رمضان للاسكان، حيث كان هدف الشركة شراء قطع الاراضي واقامة للشاريع السكنية عليها، وتقوم الشركة بتنفيذ المشاريع الفاخرة ومنها القصور والفلل والشقق ذات المساحة الوافرة والتي تصل الى ٣٥٠م مربع لكل شقة.

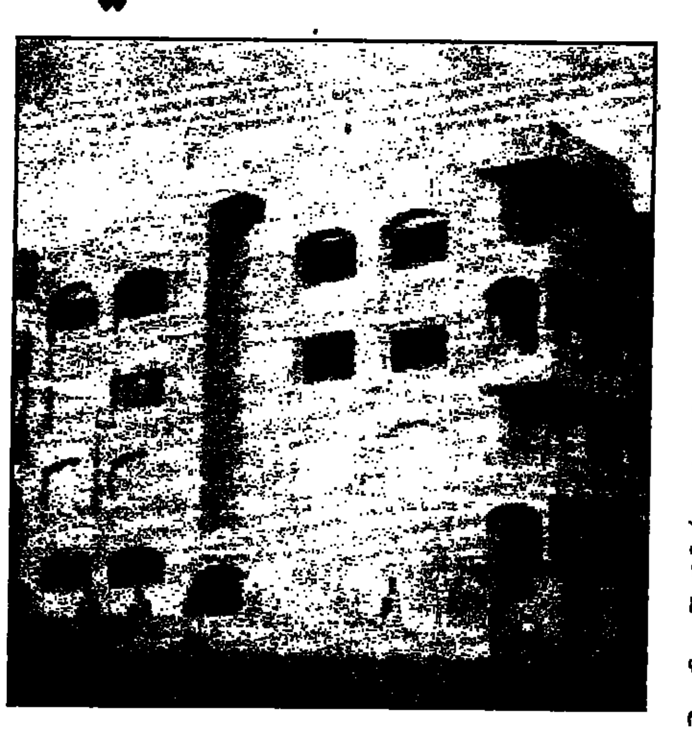
* اغلب المشاريع التي نفذتها الشركة في عمان الغربية، فما السبب وراء ذلك؟

- صحيح ان معظم مشاريع الشركة كان في عمان الغربية، والسبب وراء ذلك، ان الطلب على الشقق والفلل والقصور في هذه المنطقة اكبر من غيرها من المناطق، اضافة الى القوة الشرائية للشقق ذات المساحات الكبيرة في هذه المنطقة. لكن في بداية عام ١٩٩٨ وتطبيقا لسياسة الشركة وتطويرها بدأنا بالاتجاه الى شمال عمان وتحديدا في منطقة ابونصير، حيث بدأنا بمشروع لبناء ٥٠٠ عمارة سكنية تلبي احتياجات المواطنين الاقل حظا والمقبلين على الزواج تمتاز بمساحات صغيرة واسعار في متناول هذه الفئة. اضافة الى استمرار الشركة في مشاريعها السكنية في غرب عمان.

* ماهي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه هذا القطاع؟ وهل هناك تراجع حقيقي في قطاع الاسكان؟

- الصعوبة الاكبر التي ادت الى التراجع في قطاع الاسكان هي في الواقع عدم وجود جهة منظمة لهذا القطاع، ليتم عن طريقها ارشاد شركات الاسكان بالمناطق والمساحات التي يحتاجها معظم المواطنين، وكدليل على ذلك ان هنالك الكثير من المباني المقامة منذ فترات طويلة ولم يتم تسويقها لعدم وجود دراسات مسبقة لهذه المباني المكلفة. الصعوبة او المشكلة الاخرى، هي الانظمة والقوانين المعمول بها في امانة العاصمة. حيث اننا ماتزال نخضع الى انظمة وقوانين لم تعد تتناسب والتطور الاقتصادي والتقدم المدني الذي وصل اليه المجتمع الاردني، اضافة الى قضية الروتين القاتل الذي لا يوجد له أي مبرر في معظم المعاملات وذلك في مختلف الجهات التي تتعامل معها، كدائرة الاراضي والمساحة وامانة عمان وسلطة المياه والمجاري، ونحن كشركات اسكان وطنية نأمل ان نجد التعاون الحقيقي من هذه الجهات لان اية اعاقة تؤدي حتما الى اطالة امد المشروع، وان هذه الاطالة تسبب مشاكل سواء على مستوى الكلفة، او على مستوى الازعاج للمجاورين وغير ذلك.





اضافة الى مشكلة الرسوم التي لا يوجد لها اية مبررات وهي رسوم كثيرة متعددة ومتجددة وبدون وجه حق.

المشكلة الكبرى بل واسميها المصيبة الكبرى، قرار ضريبة الدخل الاخير، حيث ان قطاع الاسكان كان معفى من ضريبة الدخل، بهدف تشجيع هذا القطاع لاعتبارات كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر، ان «هذا القطاع اكثر القطاعات الاقتصادية حيوية، لانه «يشغل» اكثر من ثلاثين مهنة مختلفة ويساعد بالتالي على توفير فرص العمل والحد من البطالة، ولان هذا القطاع يعكس الصورة العمالية والحضارية للوطن، بالاضافة الى الصورة او الوجه الاقتصادي بشكل ايجابي.

هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان القطاعات المساندة لقطاع الاسكان خاضعة لضريبة الدخل، بمعنى ان ضريبة الدخل اصبحت بهذا الشكل ضريبة مركبة، وهذا مع العلم ان شركات الاسكان تدفع ضرائب مباشرة عند شراء الاراضي وبيع الشقق السكنية.

والغريب في امر هذه الضريبة برغم الاعفاء الوارد نصا في قوانين ضريبة الدخل، اجتهد البعض بفرض هذه الضريبة على شركات الاسكان «باثر رجعي» مما سبب ارتباكا كبيرا في هذا القطاع لا داعي له على الاطلاق مما ادى الى توقف عدد كبير من الشركات عن متابعة اعمالها ومشاريعها لحين اعادة النظر في هذه الاجتهادات غير المبررة وغير المفهومة والتي تؤدي حتما الى شلل هذا القطاع المهم والحيوي.

* ما الذي تراه حيال هذه المشاكل؟

- بما يشكله هذا القطاع من اهمية بالغة فانه يجب اعادة النظر بكافة هذه المشاكل مجتمعة وعلى الأخص مسألة الضرائب وكلنا امل ان تتم دراسة هذه المعوقات والعمل على حلها بشكل معقول ومتوازن حتى تعود لهذا القطاع حيويته السابقة وعطائه المتواصل للوطن واقتصاده وان لا تظلم هذه الشركات.

* قامت شركة اكرم رمضان للاسكان بعمل ائتلاف مع شركة مماثلة، ما الغاية من هذا الائتلاف ولماذا؟

- قمنا في بداية عام ١٩٩٨ بعمل ائتلاف مع شركة اسكانية مماثلة لتنفيذ مشروع مدينة ابونصير السالف الذكر، حيث ان هذا المشروع هو التجربة الاولى بين القطاع العام والخاص لايجاد مساكن لذوي الدخل المحدود، وكون هذا المشروع يعتبر مشروعا ضخما، عبارة عن «٥٠٠» وحدة سكنية، وجدنا من الأنسب ان يتم هذا المشروع مع شركة اخرى لتوحيد الخبرات في الطرفين في تنفيذ هذا المشروع المهم. وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة لابد من تضافر جهود الشركات المختلفة لتساند بعضها البعض في ايجاد مشاريع جديدة غير تقليدية لتتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية.

* ما مدى الاقبال على هذا المشروع الجديد؟

- بالرغم من اننا مانزال في بداية المشروع، لكننا وجدنا اقبالا واسعا من المواطنين، وخصوصا من موظفي القطاع العام والخاص، بحيث ان الوحدات السكنية بمساحاتها واسعارها تتناسب وبشكل جيد مع مستوى هذه الفئة من فئات المجتمع.

البنك الاسلامي الاردني يفتتح رابع فرع له في اربد / ايدون



اربد - افتتح البنك الاسلامي الاردني فرعا جديدا في مدينة اربد/ شارع ايدون، لتصبح فروع البنك العاملة في مدينة اربد اربعة فروع وذلك لمواجهة الاقبال المتزايد من الجمهور على خدمات البنك المصرفية والتمويلية والاستثمارية المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، وبافتتاح الفرع المذكور يصبح للبنك ٤٦ فرعا ومكتبا في المملكة.

وقد جرى بهذه المناسبة احتفال حضره عدد كبير من المدعوين وممثلي الفعاليات التجارية والصناعية الذين اعربوا عن تهانيهم بهذا التوسع الكبير الذي يشهده البنك الاسلامي الاردني نتيجة عمله المتفق مع القيم الروحية من جهة ونتيجة خدماته المتطورة من جهة اخرى.

هذا وافتتح البنك ايضا مكتبا له في جامعة الزرقاء الاهلية صباح الاثنين ١٩٩٨/٨/٣ وذلك تيسيرا على طلبة الجامعة وكوادرها. كما سيفتتح فرعا آخر في شارع وصفي التل (الجاردنز)/ عمان يوم ١٩٩٨/٨/١٢ باذن الله.

.. وفي جامعة الزرقاء الاهلية



احتفل في جامعة الزرقاء الاهلية صباح اليوم الاثنين بافتتاح مكتب للبنك الاسلامي الاردني لتقديم الخدمات المصرفية وذلك تيسيرا على طلبة الجامعة وكوادرها.

وشارك في الاحتفال الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة والدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء واعضاء من مجلس امناء الجامعة وعمداء الكليات واعضاء من الهيئة التدريسية فيها وعدد من المدعوين.

استخدام قوة العمل الفلسطينية اداة ضغط لانتزاع التنازلات

رابين: استخدمهم لفرض املاءات سياسية واقليمية وامنية على عرفات

تؤكد شخصيات سياسية وامنية اسرائيلية - فلسطينية ان الحكومات الاسرائيلية دأبت قبل وبعد اتفاق اوسلو على مقايضة عمل الفلسطينيين داخل الخط الاخضر بتنازلات فلسطينية، ويعيدون الى الاذهان الحصار الامني الذي فرضه رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين بين عام ١٩٩٣ - ١٩٩٦ والذي كلف الخزينة الفلسطينية اكثر من ٦ مليارات دولار.

وبالرغم من حديث رئيس الوزراء الحالي عن اهمية قوة العمل الفلسطينية في السوق الاسرائيلية الا انه لا يخفي قدرة اسرائيل في السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني من خلال قوة العمل، ولهذا السبب فقد اوعز للجهات المعنية بادخال اكثر من ١١٠ الاف عامل فلسطيني الى داخل الخط الاخضر حيث يمكنه استخدامهم في انتزاع تنازلات من السلطة الوطنية الفلسطينية.

قبل الاعلان عن اجتماع ابو مازن - مردخاي، كان وزير العمل والرفاه الاجتماعي الياهو يشاي ادلى ببيان يقول فيه انه اوعز لمدير مصلحة الاستخدام اتباع نهج يؤدي الى استيعاب المزيد من العمالة الفلسطينية.

صحيفتا «هآرتس» و«معاريف» اوردتا تقريرين منفصلين حول العمالة الفلسطينية داخل الخط الخضر، تقول «هآرتس» وزير العمل والرفاه الاجتماعي اعطى العامل الفلسطيني حرية التنقل والعمل من رب عمل الى آخر اذا رغب في ذلك، وهذا التوجه الجديد من شأنه تقليص سلطة وسطوة رب العمل الاسرائيلي على العامل الفلسطيني خاصة وان القوانين الخاصة بالعمال الفلسطينيين كانت لا تسمح بانتقال العامل الى رب عمل آخر الا بعد موافقة رب العمل الاول.

كانت تلك السياسة عبارة عن سياسة «تخليد» العامل لدى رب العمل، وهذه السياسة «تخلدت» بعد اتباع سياسة الليبرالية الاقتصادية الذي يسعى الى عزل العامل الذي يؤدي بدوره الى تقليص نفوذ التنظيم النقابي. بعد اعادة انتشار الجيش في قطاع غزة صارت سياسة «التخليد» سياسة حكومية اوجدتها حكومة حزب العمل، وجراء ذلك فقد وجد العمال الفلسطينيون صعوبة في ايجاد «رب عمل» خاصة بعد اتباع سياسة «الطوق» التي فرضت بعد نقل الصلاحيات في المدن وشؤون العمال الى السلطة الفلسطينية.



ورغم ذلك فقد اكتشف العمال بعد عام ١٩٩٤ انهم لا يستطيعون تغيير رب العمل، فالقيادة الاسرائيلية اعتمدت التشدد لاسباب سياسية وليس لها علاقة بعمل العمال.

وجراء ذلك فقد اكتشف رابين في ذلك الوقت ان عدد العمال الفلسطينيين الذين يدخلون يوميا لا يصل الى مستوى الحاجة، وبعد احتجاجات ارباب العمل على ذلك، برر رابين النقص في الايدي العاملة بانه كان لاسباب «امنية».

الفلسطينيون يعرفون جيدا ان الاخطار الامنية تكمن في الاعداد الكبيرة للعاطلين عن العمل من الفلسطينيين، ورغم ذلك فقد حاول رابين التقليل مما يطرحه الجانب الفلسطيني وتمسك في نفس الوقت بالمفاوضات السياسية والتي نجح من خلالها في ضرب الاقتصاد والانتاج الفلسطيني عندما ضرب الطوق حول المدن الفلسطينية.

الحكومة الحالية احدثت تخريبا اشد للاقتصاد الفلسطيني، فقد قيدت (او حتى قطعت) الاتصال بين الضفة والقطاع، وواصلت السيطرة على معظم الضفة وبذلك قيدت التطور الاقتصاد الفلسطيني.

لقد منح الضغط الاقتصادي الهائل على السلطة الفلسطينية حكومة العمل - سيرتص مزيدا من اوراق المساومة في المفاوضات ومزيدا من القوة لفرض املاءات سياسية اقليمية وامنية على ياسر عرفات. اما حكومة الليكود فمعنية بموت المفاوضات السياسية. وكما فكر زعيما المعراخ، بيريس ورابين، في سنوات السبعينيات فانها مقتنعة اغلب الظن بان تحسين الاوضاع الاقتصادية للفرد الفلسطيني (المضمون من خلال استمرار التعلق الاقتصادي باسرائيل) سيقلص ايضا مدى معارضته للسيطرة الاسرائيلية وهي تقدر اغلب الظن بان الرفاهية (النسبية) للفرد ستضعف استعداده للتجند في صالح سياسة اكثر كفاحية لعرفات لتحريك مسيرة اوسلو.

ومهما يكن من امر فان الحكومتين الاسرائيليتين - العمالية والليكودية - قد اثبتتا انهما تواصلان استخدام قوة العمل الفلسطيني كأداة لادارة سياسة النزاع.

اما صحيفة «معاريف» فتقول ان عدد العمال الفلسطينيين المتزايد اصبح الآن يقلق الاجهزة الامنية بغض النظر عن التبريرات التي يقولها السياسيون واصحاب العمل خاصة وان جزءا كبيرا من هؤلاء العمال يدخلون الى القدس وباقي انحاء اسرائيل بدون تصاريح عمل ولا يمرون على الحواجز الامنية ويمكنهم الوصول الى اهدافهم عبر طرق ترابية وجبلية لا تصلها الشرطة الاسرائيلية الامر الذي يجعل البلاد امامهم مفتوحة يدخلون ويخرجون في الوقت الذي يحددونه هم.

مثلا، على حدود القدس - بيت لحم يوجد حاجز لقوات حرس الحدود، وعلى مقربة منهم كان عمال فلسطينيون يسلكون طريقا إلى داخل القدس دون تدخل من احد. ورغم ذلك تقول الصحيفة.. هناك طريق آخر يمكن للفلسطيني استخدامه للدخول الى القدس بدون ترخيص، ولكن بسيارته الخاصة، ويطلق الفلسطينيون على هذا الطريق اسم «اوراء».

ويمتد هذا الطريق من السفوح الشرقية لمستوطنة اورا - عميداف، ثم ينحدر من هناك طريق نصف معبد حتى قرية بتير داخل الضفة الغربية.

التقينا شابا فلسطينيا على طريق ترابي من «جيبعة» قال.. انا اعمل في المستوطنة في الاعلى منذ عامين، وانزل الى بتير عبر هذا الطريق، ومن هناك اعود الى بيتي بالسيارة، وانا لست الوحيد الذي يستخدم هذا الطريق فهناك اكثر من ٥٠٠ شخص يستخدمون هذا الطريق يوميا.

الشاب الفلسطيني يقول.. الذين يريدون الدخول الى مناطق السهل الساحلي وبيت شميش يستخدمون طريق الدير القريبة من قرية صوريف، وقال هناك عدة طرق ترابية تقطعها سيرا على الاقدام حيث يمكننا الوصول الى أي مكان، فهذه الطرق لا تأتي اليها الدوريات ولا رجال حرس الحدود، وحتى في ايام الاغلاق نستطيع الوصول الى أي مكان، وحتى لو قامت الشرطة باغلاق الطريق ففي خلال ساعات يمكن ايجاد عدة طرق بديلة.

يقول سائق ميني باص اسرائيلي ينقل عمالا فلسطينيين في حاجز الطيبة طولكرم: ان «الحواجز العسكرية نكتة. يستطيع الجنود ان يفحصوا بصورة مشددة ولكن في نفس الوقت يتسلل فلسطينيون آخرون الى اسرائيل بدون الكثير من المشاكل عبر الاشجار والمناطق الزراعية. لقد اعلنت الحواجز افلاسها».

ويدل على ذلك ارتفاع منسوب السرقات في الآونة الاخيرة. حيث تقود آثار اللصوص بصورة عامة الى الشرق الى مناطق السلطة الفلسطينية. لم يكتف اللصوص بسرقة السيارات والمعدات الكهربائية البيتية والمعدات الزراعية، بل يسرقون اليوم مزارع حيوانات كاملة مثل الطيور والاغنام وتعد هذه ضربة قاسية لمجلس اقليمي «عميق حيفر».

ويقول ناحوم ايتسكوبيتس رئيس المجلس «ان الوضع اخذ بالتدهور. ان دقة اللصوص تتطور اكثر فاكثر. اخشى من ان يدخل المخربون بنفس الطريقة وينفذوا عمليات تخريبية داخل خط التماس».

ويقول رئيس المجلس انه توجه في الموضوع الى سلطات الجيش ولكن لم يحظ بأي رد. «حسب رأينا للجيش سياسة خاطئة في هذا الامر. يعتقدون انهم غير مسؤولين عن السكان الموجودين غربي خط التماس ويعالجون فقط الاضرار التي تنجم للمستوطنين وراء الخط الاخضر».

سفارتان تتجسسان على مصر

بأمر رئيس الوزراء.. ممنوع استخدام المحمول

قالت مصادر أمنية مصرية ان رئيس الوزراء اصدر امرا الى جميع الوزراء والاجهزة الامنية الاخرى بعدم استخدام الهواتف المحمولة الا في حالات الضرورة القصوى ولمدة لا تزيد عن دقيقتين فقط ومحذرا من تجاوز هذا الوقت.

واضافت المصادر ان هذا الامر جاء بعد اكتشاف اجهزة الامن قيام سفارتين اجنبيتين لم تذكر اسميهما بالتجسس على مكالمات الوزراء وقادة الجيش والامن العام ومدراء البنوك والشركات الكبيرة في مصر وذلك بواسطة اجهزة حديثة تلتقط المكالمات الصادرة من المحطات الارضية الخاصة بشبكة التلفون المحمول حيث يمكن لهذه الاجهزة تحليل المكالمات واكتشاف مضمونها.

وكشفت الاجهزة الامنية ان السفارتين تقومان باعادة بث فحوى المكالمات عبر الاقمار الصناعية بواسطة اجهزة حديثة مخصصة لاعمال التجسس، وبهذه الطريقة يمكن للسفارتين تحديد اماكن تنقل كافة المسؤولين المصريين ومعرفة الجهات التي يتم التخاطب معها.

وجراء هذا الكشف فقد اصدر رئيس الوزراء اوامر بمنع استخدام الهاتف النقال الا في حالات الضرورة القصوى بشرط عدم التحدث بصورة واضحة إضافة الى ضرورة استخدام الهاتف العادي كضمانة لعدم تسرب اي شيء خاصة وان هذه الاجهزة ومقاسمها تخضع للرقابة ولا يمكن اختراقها من قبل الجواسيس او جهات معينة.

واكد القرار على منع هؤلاء المسؤولين من استخدام الهاتف النقال في اجراء مكالمات سرية تتعلق بأمن الدولة او القوات المسلحة منعا باتا ومهما كانت الضرورة والاستعاضة عن التلفون باجهزة اللاسلكي المشفرة.

ومن جهة اخرى تدرس وزارة الخارجية كيفية اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل مع موظفي السفارتين من الناحيتين الدبلوماسية والقانونية.

اجتماعات موسعة تعقدها «احزاب الله» في لبنان

قال مسؤول في جهاز الامن اللبناني ان عددا من ضباط الامن في دول الخليج قد وصل الى لبنان مؤخرا للمشاركة في التحقيقات التي تجري الآن بحادث مقتل ضابط الامن البحراني توفيق عبدالنبي البحارنة.

واشار ان الهدف الحقيقي لوفد اجهزة الامن هو المشاركة لمعرفة هوية القتلة من جهة ومتابعة الانباء التي تسربت عن وصول جماعات اسلامية متشددة الى لبنان تنتمي الى جماعات «حزب الله الخليجي».

وكانت تقارير قد تحدثت عن وصول المتشددين من حزب الله الخليجي الى لبنان اثر موجة الحر الشديدة التي اجتاحت دول الخليج حيث حضرت بحجة السياحة والاصطياف الا ان الاهداف كانت واضحة بالنسبة للامن اللبناني الذي اتصل بنظيره الخليجي وسرب معلومات تقول بان اجتماعا لـ«احزاب الله» المختلفة سيعقد اجتماعا موسعا مع «حزب الله» اللبناني والايراني تحت ستار الندوات الدينية.

وقال المسؤول اللبناني.. هناك العديد من جماعات «حزب الله» الخليجي خاصة فرع البحرين تقيم في لبنان منذ وقت طويل وتمارس نشاطها هناك بحماية «حزب الله» اللبناني.

هكذا من الاصل

شوارع التفافية قطعت اوصال الضفة

اسرائيل قسمتها الى ثلاث كانتونات لمنع قيام دولة فلسطينية

كشفت دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية ان اسرائيل صادرت اكثر من ٣٠ الف دونم منذ اتفاق اوسلو وحتى الآن لاقامة ٣٠ شارعا التفافيا بحجة ضمان الأمن وحرية تنقل المستوطنين في الضفة الغربية.

وقال د. جاد اسحق مدير معهد الدراسات التطبيقية في ندوة عقدت مؤخرا في مركز «أيكوبيس» في تل ابيب ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون يخطط لمصادرة المزيد من الاراضي لشق شوارع تربط الخط الاخضر بالمستوطنات ومن ثم تتجه الشوارع باتجاه غور الاردن الامر الذي يؤكد اصرار اسرائيل على مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية.

وقال د. اسحق، ما يجري في جنوب الضفة اسوأ بكثير مما يجري في الشمال، وقال.. في جنوب الخليل مثلا تم هدم عشرات المنازل بحجة وجود مخطط لشق شارع التفافي مع العلم ان هذه المنازل اقيمت قبل عدة سنوات من التفكير بشق شوارع في المنطقة، وحتى قبل اقامة مستوطنة في المنطقة.

ويضيف.. يبدأ شق الشارع بعد اقامة مستوطنة، وبعد ذلك يجري شق شارع آخر بحجة ان الاول غير آمن.

وهذه الشوارع يمنع الفلسطينيون من استخدامها، ورغم ذلك يقول الاسرائيليون ان شق الشوارع الالتفافية نصت عليه اتفاقيات اوسلو مع العلم ان تلك الاتفاقيات لا يوجد فيها نص او اشارة لمثل هذه الشوارع.

ويشير.. الاراضي المصادرة، فلسطينية، والشوارع تقام وتشق على اراض فلسطينية، والمنازل التي يتم هدمها فلسطينية، والمستوطنون يتجولون بحرية ويستولون على الاراضي، والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين، اما الولايات المتحدة فتقول بان ما يحدث هو اجراء احادي الجانب.

ويقول.. الشوارع المقامة على الاراضي الفلسطينية المصادرة، هي ايضا شوارع عنصرية، مثلا، اذا اراد شخص التوجه من بيت لحم الى القدس ويقود سيارة ذات لوحة صفراء، فيمكنه استخدام الطريق الالتفافي، واذا كان الشخص من سكان الضفة الغربية ويحمل تصريحا لدخول القدس فيجب عليه المرور عبر الحاجز العسكري الاسرائيلي، اما من ليس لديه تصريح فعليه سلوك طريق وعر جدا ويستغرق الوقت ساعتين للوصول الى القدس مع العلم ان الوقت لقطع المسافة لا يزيد عن ٢٠ دقيقة.

ويؤكد، قبل التوقيع على اتفاق اوسلو لم تكن هذه الشوارع موجودة، بل كانت مجرد خرائط ومخططات وضعت قبل اوسلو بسنوات، وبعد اوسلو قاموا بشق هذه الطرق لتصبح حقيقة واقعة على الارض، ويقول.. قد يتبادر للذهن ان هذه الطرق هي لربط المستوطنات ولكن الواقع يؤكد انها لهدف ابعد من ذلك بكثير، فهي تهدف اولا الى الغاء الخط الاخضر وجعل الطرق حدودا لمناطق السلطة الفلسطينية، وضم اجزاء من الضفة الى اسرائيل وبذلك فقد وضعوا حدودا جديدة للضفة الغربية.

ويشير.. المتمعن لما تشكله الطرق الالتفافية يعرف جيدا ان اسرائيل قد قسمت الضفة الغربية خاصة في مناطق «ج» المحاذية للخط الاخضر، فقد شقت الضفة من الشمال وحتى الوسط بشارع عمودي ونشطت في هدم المنازل الواقعة على جانبي الشارع لتفريغ المنطقة من السكان، ولكن هذا الفصل يبدو واضحا بشكل لا يقبل الجدل، فالشارع الالتفافي حول بيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم هدفه فصل بيت لحم عن القدس فصلا نهائيا وابقاء مساحة من الارض لضم المستوطنات لمدينة القدس الكبرى. ولاثبات نظرية ان الشارع يقوم بمستعمرة، يقول.. مثلا، شارع يبدأ من جبل ابو غنيم وسيمر بقبة راحيل عند بيت لحم ومن ثم الى مستوطنة «متسبيه» وهي قيد الانشاء. ويمر بمستوطنة «هارجيلو» حتى يصل الى مستعمرة «بيتار» وهناك ايضا شارع «٨٠» الذي يفصل الضفة الغربية عن غور الاردن يضاف الى ذلك الخطط القومية التي يقترحها شارون والتي تطالب بفصل الغور عن الضفة لاسباب امنية كما يدعي، ولو طابقنا الخرائط بعضها ببعض فنجد ان ما يجري مطابق لخطط شارون.

هذا المخطط ليس الوحيد، فهناك ايضا مخططات لتقسيم الضفة الى ثلاث كانتونات، شمالية، وسطى وجنوبية، وقد قسمت بالفعل من خلال شوارع قطعت اوصال الضفة، والهدف هو منع اقامة الدولة الفلسطينية من خلال عدم التواصل الجغرافي، ورغم ذلك فان القيادة الفلسطينية ستعلن قيام الدولة في الموعد الذي اعلن عنه سابقا.

الشوارع الالتفافية

* شارع التفافي الخليل (مستعمرة بيت هاغاي - مستعمرة كريات اربعة) بطول ٧،٥ كيلومتر وعرض ٢٥ مترا على ارض مساحتها ١٤٢،٥ دونم.
* شارع التفافي بيت إيل - مستعمرة دوليف على اراضي رام الله بطول ٩ كيلومترات وعرض ١٢ مترا على ارض مساحتها ١٠٨ دونمات.
* شارع التفافي رام الله - بيتونيا بطول ٨،٧ كيلومتر على ارض مساحتها ٢٦١ دونما.
* شارع التفافي طولكرم - عنبتا بطول ١٥ كيلومترا وعرض ١٦٠ مترا على ارض مساحتها ٢٤٠٠ دونم.
* شارع التفافي اريحا على ارض مساحتها ٥ آلاف دونم.
* شارع التفافي نابلس - دير شرف - جبال عيبال بطول ٨ كيلومترات وعرض ٣٠ مترا على ارض مساحتها ٢٤٠ دونما.
* شارع التفافي مدينة نابلس على ارض مساحتها ٤٤٩٠ دونما (جزء من شارع رقم ٦٠).
* شارع التفافي مدينة رام الله (رقم ٦٠) بطول ١١ كيلومترا وعرض ١٠٠ متر على ارض مساحتها ١١٠٠ دونم.
* شارع التفافي يربط مستعمرات علمون مع مستعمرة فهائيل بطول ٥ كيلومترات وعرض ٥٠ مترا على ارض مساحتها ٢٢٥ دونما بتكلفة ٨ ملايين شيكل اسرائيلي.
* شارع التفافي قرية الولجة في القدس بطول ٨ كيلومترات وعرض ٥٠ مترا على ارض مساحتها ٤٠٠ دونم وبتكلفة ٧ ملايين شيكل اسرائيلي.
* شارع التفافي يتوسط تل السور ومستعمرة كوخاف شاحر بطول ٦ كيلومترات وعرض ١٢ مترا على ارض مساحتها ٧٢ دونما.
* شارع التفافي يربط مستعمرتي تسوفيم وكوخاف يائير بطول ٢،٢ كيلومتر وعرض ١٢ مترا على ارض مساحتها ٢٦،٤ دونم.
* شارع التفافي يربط مستعمرتي شيلر وعلون بطول ٥٤٢٠ مترا وعرض ٥٠ مترا على ارض مساحتها ٢٧١ دونما وبتكلفة ١٣ مليون شيكل اسرائيلي.
* شارع التفافي قرية عابود بطول ٩ كيلومترات وعرض ٥٠ مترا على ارض مساحتها ٤٥٠ دونما بتكلفة ١٢ مليون شيكل اسرائيلي
* شارع التفافي ستبين - راس كركر - دير عمار - دير قديس بطول ٤ كيلومترات وعرض ٥٠ مترا على ارض مساحتها ٢٠٠ دونم.
* شارع التفافي مدينة رام الله (رام الله، القدس، بيتونيا) بطول ٢٥ كيلومترا وعرض ٣٠ مترا على ارض مساحتها ٧٥٠ دونما.
* شارع التفافي يربط عيون الحرمية مع مستعمرة عوفرا بطول ٥ كيلومترات وعرض ٦٠ مترا على ارض مساحتها ٣٠٠ دونم.
* شارع التفافي دير شرف - كفر قدوم بطول ٥،٥ كيلومتر وعرض ٥ امتار على ارض مساحتها ٧٢٠ دونما بتكلفة ١٤ مليون شيكل اسرائيلي.
* شارع التفافي دير الحطب، سالم، بيتا، عورتا، بورين وبيت فوريك بطول ٢٤ كيلومترا وعرض ٢٠ مترا على ارض مساحتها ٧٢٠ دونما بتكلفة تصل الى ٤٣ مليون شيكل.
* شارع التفافي بيوتا - عين عريك بطول ٤ كيلومترات وعرض ٤٠ مترا على ارض مساحتها ١٦٠ دونما.
* شارع رقم ٤ من قلنديا الى القدس الغربية على ارض مساحتها ٢٣٠٠ دونم.
* شارع التفافي يربط مستعمرة بيت إيل مع شارع رقم ٦٠ بطول ٤،٥ كيلومتر وعرض ٣٥ مترا على ارض مساحتها ١٥٧،٥ دونم.
* شارع التفافي حلحول بطول ١١،٥ كيلومتر وعرض ٦ امتار على ارض مساحتها ٦٩٠ دونما.
* شارع التفافي الخضر، موسان الى مستعمرة بيتار (بيت لحم) بطول ٣،٧ كيلومتر وعرض ٨ امتار على ارض مساحتها ٢٩٦ دونما.
* شارع التفافي رقم (٣٥) بيت كاحل، حلحول، الخليل بطول ٤،٨ كيلومتر وعرض ٥٠ مترا على ارض مساحتها ٢٤٠ دونما.
* شارع التفافي حول بيت ساحور، بيت لحم وبيت جالا بطول ٥،٣ كيلومتر وعرض ٢٠ مترا على ارض مساحتها ١٠٦٠ دونما.
* شارع التفافي رقم ٤٥ يمر عبر ١٥ قرية فلسطينية ليربط الخط الاخضر (مطار اللد) مع قلنديا (مطار القدس) على ارض مساحتها ٧٠٠٠ دونم.
* شارع الطوق الشرقي رقم (٧٠). يلتف حول القدس على ارض مساحتها ٤٨٠ دونما.

المزاد على ١٠٠ الف دينار.

بناء مكثف لتهويد المدينة عام ٢٠٠٥

تقسيم القدس الى سبع مناطق

وقلب المعادلة الديمغرافية عام ٢٠٠٢

في الايام القليلة الماضية اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان القدس تعتبر الخط الاحمر الذي لا يمكن لأي عربي ان يتجاوزه، وقبل ذلك اعلن العديد من القادة والمسؤولين العرب بان لا تهاون في مسألة تهويد القدس او المساس بوضعها الديمغرافي والجغرافي. ورغم التحذيرات العربية من خطورة المساس بوضع القدس، الا ان الحكومة الاسرائيلية تواصل تهويد المدينة تحت سماع وابصار العرب وقادتهم اضافة الى قادة دول العالم الامر الذي يعني ان اسرائيل غير عابئة بالمطالب العربية والدولية معا.

وكرد مباشر على الدعوات العربية والدولية نشرت في الايام القليلة الماضية صحيفة «يروشاليم» خطة خمسية لمدينة القدس تقسم المدينة الى سبع مناطق تشكل في مجملها منظر القدس عام ٢٠٠٥.

وتقول.. خلال العام الماضي بلور قسم سياسة التنظيم في بلدية القدس خطة خمسية للمدينة حتى عام ٢٠٠٢ ووصلت الوثيقة التي تقع في عشرات الصفحات الى صحيفة «يروشاليم» وهي تنشرها هنا بكاملها لاول مرة، والهدف المعلن للخطة هو تصور ما قد يحدث للعاصمة في الخمس سنوات المقبلة من ناحية تنظيمية وديمغرافية، ولهذا الغرض فقد استعرضت تصورات تمتد الى عام ٢٠٠٥ وفي حالات معينة تمتد الى عام ٢٠١٠ ذلك لان معظم المشاريع المخططة في السنوات الخمس المقبلة ستتواصل ايضا الى اكثر من عام ٢٠٠٢.

ان الخطة الخمسية، الوثيقة التي تقع في عشرات الصفحات، تقسم المدينة الى سبع مناطق مختلفة، وتحلل الميول في المجال الصناعي، التجاري وغير ذلك. واستنادا الى هذه الميول قدر قسم التنظيم الطلب والعرض المتوقعين في المجال العقاري، ولا تتطرق الوثيقة الى الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة التي يتم اعدادها الآن ـ الخارطة الهيكلية القطرية ٣٥.

وجاء من مكتب الناطق باسم البلدية ان الكراسة ليست وثيقة اساسية يتم بموجبها اعداد الخطة الخمسية التي لم تنجز بعد. رغم ان الحديث يدور عن خطة خمسية، فان التوقعات بشأن زيادة عدد السكان في المدينة امتدت حتى عام ٢٠٠٥. في هذه السنة، يتوقع المخططون ان يصل عدد السكان في المدينة الى ٧٣٠ الف نسمة، ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان في شمالي المدينة بـ٢٤ الف نسمة ليصل الى ١٣٠ الف نسمة، وعدد السكان في المدينة الداخلية سيصل الى ١٨٣ الفا مقابل ١٤٣ الف نسمة اليوم، وسيضاعف الى جنوب المدينة ١١ الف نسمة والى شمال غرب المدينة وجنوب غربيها ٢٨ الف نسمة.

وسيرتفع عدد سكان شرقي المدينة بـ٣١ الف نسمة وسيصل في عام ٢٠٠٥ الى ١٢٤ الف نسمة. ويتضمن التقرير ايضا توقعات ارتفاع عدد السكان في كل حي في المدينة. والمعطيات المثيرة هي التي تتوقع ارتفاع عدد سكان الاحياء العربية. مثلا من المتوقع ان يضاف الى عدد سكان البلدة القديمة ٨٧٠٠ نسمة. فيما سيرتفع عدد سكان سلوان ورأس العامود بـ٥٧٠٠ نسمة. مقابل ذلك سيرتفع عدد سكان الحي اليهودي، حسب توقعات قسم التنظيم بـ٦٥٠ نسمة فقط. والحي الوحيد الذي سيبقى عدد سكانه دون تغيير هو يمين موشي، الذي يسكنه اليوم نحو ٢٥٣ نسمة. ومن المتوقع زيادة عدد السكان العلمانيين بـ٤٠ الف نسمة وان يصل عام ٢٠٠٥ الى ٣٣٠ الف نسمة. وسيصل عدد السكان الاصوليين في هذه السنة الى ١٨٠ الف نسمة فيما عدد السكان غير اليهود سيصل الى ٢٢٢ الف نسمة.

استنادا الى التوقعات بالارتفاع السكاني والمستندة الى سيناريو بموجبه سيطرأ ارتفاع بـ٣٠ في المائة في عدد المستخدمين في الفروع الصناعية المختلفة، فقد تناول معدو الخطة توقعات الطلب في مجالات البناء المختلفة. تجدر الاشارة الى ان عرض الاراضي لاستخدامات مختلفة يستند الى مساحة القدس الحالية، قبل التوسع المتوقع، ويتوقع التقرير انه في عام ٢٠٠٥ ستكون هناك حاجة لـ٤٠٥٠٠ وحدة سكنية اخرى. وعرض الوحدات السكنية، مقابل ذلك، يزيد على الطلب ويصل الى ٤٨ الف وحدة سكنية، والاستثمار في المجال التجاري يبدو اكثر ضمانا. وحسب التوقعات سيظهر حتى عام ٢٠٠٥ طلب لـ٣٩٠ الف متر مربع لمناطق تجارية، في حين ان العرض يصل الى ٣٦٧ طلبا فقط ويجب التحفظ من هذا المعطى ذلك لان ثمة مشاريع كثيرة تبنى منذ البداية لاستخدامات مزدوجة ومعدة ايضا لمكاتب. وفي مجال المكاتب من المتوقع طلب ٤٦٥ الف متر مربع، في حين ان العرض سيكون اكبر بكثير وسيصل الى اكثر من ٦٠٠ الف متر مربع.

المعطى الاكثر توازنا هو مجال الصناعة، وحسب توقعات الخطة الخمسية من المتوقع ان تحتاج الصناعة عام ٢٠٠٥ الى مناطق بحجم اكثر من مليون متر مربع، ومن ناحية الطلب فان المعطيات متشابهة تقريبا.

وقسمت قائمة المشاريع حسب المناطق المختلفة للمدينة وتشمل ايضا المناطق التي اضيفت الى المدينة لغرض تنفيذ الخطة الشاملة. وهذه المناطق تضم جبل حيرت، المنطقة الصناعية في مبسيرت، ريخس لبان القريبة من اورا، وشارع الطوق الغربي.

وتجب الاشارة ثانية الى ان الوثيقة لا تشمل في هذه المرحلة، التوسيع المتوقع للعاصمة.

اضافة الى المشاريع المعروفة منذ وقت، مثل القطار الخفيف، شارع ١ في الشمال وبناء للتجارة والسكن في فيسجات زئيف، فانها تتضمن ايضا خطة خمسية للبناء الواسع للسكان العرب، وكذلك تتضمن خطة بناء كبيرة في الجامعة العبرية.

والبناء للوسط العربي يشمل ٦٠٠٠ وحدة سكنية. وهذا المعطى لا يشمل قرية العيسوية التي سيبنى فيها ٥٠٠ وحدة سكنية. وخطة البناء للعرب ستدخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٠، ويشمل مشروع زيادة ابنية الجامعة بناء ٢٠٠ الف متر مربع. وفي هذه اللحظة فان اجزاء من الخطة مازالت في مرحلة التفكير وحسب.

في هذه المنطقة يتم التخطيط لعدة مشاريع مركزية، معظمها في مراحل التخطيط المتقدمة. ما عدا المتنزه الذي يخطط له الصندوق القومي في وادي سوريك.

واحد المشاريع الهامة جدا في هذه المنطقة هي خطة بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية في متسفيه نفتوح (موقع يقع في عيمق هارزيم لكنه لا ينتمي اليه من ناحية تنظيمية). وخطة المركز التجاري في راموت، التي اجتازت اللجنة المحلية ستشمل ١١ الف متر مربع من المناطق التجارية واكثر من ١٨ الف متر مربع مكاتب.

هذه المنطقة تشمل خططا من شأنها تغيير منظر المدينة. واهمها مدخل المدينة (استاد لـ١٥ الف شخص، فندقان ومركز تجاري ومكاتب). المكاتب الحكومية الجديدة التي ستبنى على ٢٠٠ الف متر مربع، وحوض ٥٠ (مشروع بنسب بناء عالية في شارع الانبياء، والحاخام كوك). والوثيقة تفصل ايضا النية لبناء الف وحدة سكنية في وسط المدينة. وقد تتعرض بعض هذه الخطط الى خطر الالغاء او التجميد، مثلا خطة بناء متحف ومركز فني في مستشفى الطالبية تضاءلت فرص تنفيذها في اعقاب تراجع عائلة ايزنبرغ عن التبرع بتمويل المشروع.

اضافة الى مائة وحدة سكنية في الطور صودق على بنائها في الشهر الماضي. تعمل سلطة تطوير القدس، على اعداد خطة لبناء ٣٤٠٠ وحدة سكنية في ١١ حيا عربيا في شرقي القدس منها الثوري، رأس العامود، الصوانة وجبل المكبر. والخطة الخمسية تشمل ايضا اعمال بنى تحتية واسعة النطاق قد تنفذ في شرقي القدس. والجزء الاكبر من هذه الاعمال جمد بسبب وصول الاموال التي وعدت بها الحكومة ١٥٠ مليون شيقل في السنة لخمس سنوات، بصورة بطيئة جدا. وقال مصدر مقرب من الخطة هذا الاسبوع ان حجم البناء للسكن المقرر للعرب لا يستجيب لطلب الوحدات السكنية من جانب هذا القطاع السكاني خطة لاقامة سجن شمالي حي جبل ابو غنيم الغيث مؤخرا. مقابل ذلك صودق في الشهر الماضي على بناء برج من ٣٢ طابقا في موقع هريخس وبناء ثلاثة فنادق اخرى وبرج سكني في جيلو. والخطط المركزية، هي جبل ابو غنيم، ترميم حي القطمون، بناء ٧٠٠ غرفة فندق في وادي غيلو، فندق البوابة الجنوبية، ٤١٥ وحدة سكنية في موقع النبي ومشروع السفارة الامريكية المخطط قرب الموقع، توجد خطة هولي لاند في المراحل الاخيرة من التخطيط والحي المخطط في جبعات هانتينا ٤٢٠ شقة، وهو في مراحله الاخيرة والمشروع مفترق بايت (جزء من شارع ٤ في المراحل الاخيرة من المصادقة). وثمة خطة اخرى تشمل بناء ١٥٠ الف متر مربع لعدة استخدامات، بما في ذلك فندق، سكن، دفيئات تكنولوجية، مناطق تجارية ومواقف سيارات.

ثمة ثلاث خطط مركزية: بناء منطقة صناعية في ميسيرت، اقامة مركز سياحي وتجاري في جبل حيرات القريب من كيبوتس تسوبا وبناء حي بـ٤٠٠ وحدة سكنية في ريخسر لبان.

المتسربون شواذ ومخربون

حاخام اصولي: طلبة المدارس الدينية صعاليك ومجرمون

رسالة قاسية جدا يقوم عدد من المدرسين الاصوليين اليهود بتوزيعها سرا تتحدث عن تسرب كبير بين طلبة المعاهد الدينية الى الشوارع والاماكن العامة مثل دور السينما.

تقول صحيفة «هارتس» ان هدف الرسالة هو اقناع القراء بضرورة واهمية مبادرة «الناحل الاصولي» (الحريدي) ولكن بعيدا عن معرفة وسائل الاعلام العلمانية كي لا تتيح مثل هذه الرسالة.

الصحيفة الاصولية (اسرة) كتبت قبل فترة وقالت بان قضية المتسربين تحظى باولوية الجمهور الاصولي حتى وان لم يتحدثوا عنها بصراحة، وقد خصصت سلسلة مقالات بعنوان «الابن الخامس» ذكرت فيها ان ما لا يقل عن ٥٣ اطارا قد تم تشكيلها لمعالجة هؤلاء المتسربين الصعاليك، وهذه الأطر في العادة صغيرة لا تسمح بالمعالجة الفردية.

من جانبها قالت مجلة «يروشاليم» ان وحدة تطوير الشبان في القدس تتولى معالجة ٣٠٠ متسرب صعلوك اعمارهم تتراوح بين ١٣ ـ ٢٢ عاما وتقول هناك اكثر من الف صعلوك اصولي في شوارع المدينة، في حين يقول الحاخام شمعون اليطون ان ظاهرة التسرب تزداد نسبتها كل يوم وهذا واضح في المعاهد والمدارس الدينية حيث يقوم الطلبة من صغار السن بالتسرب والتواجد في دور السينما التي لا تليق بهم على اساس تربيتهم الدينية، وان هذه الظاهرة اصابت البيوت المحترمة.

المربون الذين كتبوا الرسالة كانوا يشيرون الى العدد الكلي من المتسربين والذين تدهورت بهم الحال وسلكوا طريق الجنوح حيث مارس عدد منهم اعمال السطو والسرقة والقتل والزنا والنصب والاحتيال والشذوذ الجنسي.

الشبان المتسربون، مسجلون في المدارس الدينية ولكنهم يلبسون لباس المتشددين الا انهم يتصرفون كعلمانيين يخترقون حرمة السبت ويخرجون مع الفتيات ويذهبون الى دور السينما ويتوجهون الى مراكز اللهو العلمانية.

البروفيسور مناحيم فريدمان الباحث في الشؤون «الحريدية» قال ان الظاهرة نابعة من صعوبة الجدوى في ترك المجتمع الاصولي، والصعوبة نابعة في ان الاصولي لا يسمح له بالحصول على مصدر الرزق المحترم في المجتمع العلماني. وهناك ايضا مشكلة هؤلاء التي تتمثل في الانضمام الى الجيش اذا ما ترك احدهم مدرسته الدينية، ولهذا فهؤلاء الصعاليك يفضلون الانضمام الى عصابات الزعران وتعاطي المخدرات وغير ذلك.

اولدريخ ايمز يعترف: شاركت بقتل آلاف المتعاونين السوفيات مع الـ «سي آي ايه»

اعترف العميل السابق للمخابرات السوفياتية الامريكي اولدريخ ايمز انه سلم جهاز «كي جي بي» السوفياتي الاف الاسماء لعملاء المخابرات المركزية الامريكية الـ«سي اي ايه» وانه جرى اعدام بعضهم في الاتحاد السوفياتي واطلق سراح البعض بعد انقضاء مدة محكومياتهم ولكنه لا يعرف مصير الباقين مشيرا الى ان حكومة الولايات المتحدة تعرف مصيرهم.

وقال.. ان اشد ما كان يزعجه هو العدد الهائل من الجواسيس السوفيات الذين كانوا يتعاونون مع الـ«سي اي ايه» واكد انه قام بالاعلام عنهم من واقع مركزه في المخابرات الامريكية الذي كان يتيح له معرفة كافة التفاصيل عنهم.

وقال.. جراء معلوماتي فقد تمت محاكمتهم في موسكو وصدرت ضدهم الكثير من احكام الاعدام والتي لم ينشر عنها اي شيء، ولكن اسماء هؤلاء موجودة لدى الـ«سي اي ايه». واشار الى انه قدم الى موسكو اسماء من جنسيات مختلفة كانت لهم ارتباطات مع المخابرات الامريكية من بينهم فرنسيون والمان واسرائيليون ويهود واعضاء في الموساد ممن كان عملهم مرتبطا مع نظرائهم الامريكيين. واعتقد ان السوفيات نقلوا بعض الاسماء الى دول عربية معنية.

واكد ايمز انه نقل معلومات على جانب كبير من الاهمية للسياسات الامريكية تجاه قضايا الشرق الاوسط بشكل خاص والسياسات الخارجية الامريكية بشكل عام، وكان اكثر المعلومات تدفقا عن الشرق الاوسط حينما كنت اعمل في مكتب روما، وفي نفس الفترة نقلت معلومات كثيرة عن انشطة جهاز للوساد، اضافة الى ما كان يجري على ساحة الشرق الاوسط والاحداث التي يتوقع حدوثها في فترة الثمانينيات حيث كانت تندرج هذه المعلومات تحت بند «سري للغاية».

رئيس شعبة محاربة الارهاب في الـ«سي اي ايه» «فينسنت كانسترارو» اكد من جانبه ان ايمز سلم السوفيات قوائم تضم الاف الاسماء، لقد تمكن من استخراج كميات كبيرة من المعلومات من اجهزة الحاسوب قبل ان يتم القاء القبض عليه، لم يكن لدى ايمز الوقت للقراءة وكل ما كان يفعله هو ارسال هذا الكم الى موسكو ليتم هناك تصنيفه ودراسته، لقد عمل ايمز كمكنسة غبار يلتقط كل شيء ويرسله الى موسكو.

ايمز يقول انه غير خائف جراء الادلاء بهذه المعلومات، ويقول لقد حكم علي بالسجن المؤبد، والحكم لا يخيف، ولكن وكالة الـ«سي اي ايه» لا يعجبها ذلك، وهي مرعوبة، ولهذا فقد طالبت باكثر من السجن المؤبد، ولكنها فشلت.

الصحفي الامريكي بيت ارلي قال . هناك جهات امريكية ترى ان ايمز يستحق المصير الذي ال اليه الجنرال السوفياتي ديمتري بولياكوف في عام ١٩٨٦، ويقول.. كان بولياكوف اخطر جاسوس سوفياتي في التاريخ الامريكي. وبعد ان قام ايمز بالابلاغ عن بولياكوف تم اعتقاله وسمح له برؤية زوجته واطفاله مقابل اعترافه، وبعد ذلك تم اعدامه دون علم زوجته ولا حتى اين تم دفنه.

ويعقب ايمز على ذلك بالقول.. اثناء عملي مع المخابرات السوفياتية ابلغني ان عددا لا يزيد على عشرة اشخاص يعرفون بحقيقة عملي، وان عددا قليلا من العملاء يعرفون طبيعة عمل «كي جي بي» وهذه تسجل لصالح ذلك الجهاز مع العلم ان العمل في الـ«سي اي ايه» مكشوف حتى ان السكرتيرات كن يعرفن اسماء العملاء السوفيات.

كانسترارو من جهته يقول.. من يقرأ قصة ايمز يصاب بالذهول ويرى عن قرب مدى الاهمال في جهاز الـ«سي اي ايه» فقد تم اكتشاف العديد من العملاء السوفيات كانوا يعملون بيننا ولم نشعر بهم، لقد وصلت الامور الى حد السخف، ولكن السخف الاكبر كان في تولي ايمز التحقيق مع العميل السوفياتي اولغ جورديفسكي الذي كان يعتبر اهم جاسوس عندنا.



هكذا من الاصل

هكذا الأصل



امريكا واسرائيل تقللان من اهمية الصاروخ الايراني

ايران تهـدف الى انتـزاع دورها اقليـمـيـا

التجربة الصاروخية الايرانية اوجدت قلقا شديدا في الدوائر الامريكية المختلفة، ففي البنتاغون والخارجية والبيت الابيض، اشار المسؤولون الى ان اجهزة المخابرات العسكرية وغيرها فشلت في تقدير المدة الزمنية التي كانت ايران تحتاجها للتوصل لامتلاك الصواريخ البالستية.

هذا الاخفاق دفع البنتاغون الى القاء اللوم على وكالة المخابرات المركزية «السي اي ايه» وتقاريرها التي كانت تؤكد بان ايران تحتاج الى خمس سنوات، ولكن تبين بعد اجراء التجارب بان الوكالة لم تكن تعرف ماذا يجري داخل ايران.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية قد ابدى مخاوف حقيقية من خطر الصواريخ البالستية الايرانية على القوات الامريكية في السعودية ودول الخليج الاخرى من جهة وعلى أمن وسلامة اسرائيل من جهة ثانية.

ويقول المسؤول.. لقد اثبتت التجربة الايرانية ان النظام الصاروخي الامريكي المنتشر في الخليج هو نظام هش يمكن اختراقه بسهولة الامر الذي يمكن من احداث خسائر جسيمة في صفوف الجيش اذا ما استخدمت ايران مثل هذه الصواريخ.

ويشير.. في البداية كان الهم الامريكي هو منع ايران من امتلاك قدرة صاروخية واسلحة نووية، والآن اصبح علينا التفكير في كيفية حماية قواتنا في المنطقة لانه من المؤكد ان لدى ايران برنامجا نوويا سريا لم تتمكن اجهزة الاستخبارات الامريكية من كشفه، وهذا الفشل واجهته تلك الاجهزة عندما فشلت في معرفة ما كان يدور في الهند وباكستان عندما اجرتا تجارب نووية وصاروخية، الامر الذي يعني اعادة النظر في مصداقية تقارير الاجهزة الاستخباراتية.

ومن جهة اخرى اعترف المسؤول الامريكي بامتلاك قدرة تكنولوجية متقدمة وفرتها لها شركات روسية وكورية شمالية وان الولايات المتحدة تجاهلت التحذيرات حول الامكانيات الايرانية المتوفرة، وظلت معتمدة على تقارير اجهزة الاستخبارات خاصة وان تقاريرها ظلت متمسكة طوال عام ١٩٩٧ بقولها بان ايران تحتاج الى عشر سنوات لتطوير قدراتها البالستية المتوسطة.

وحول تفجير الصاروخ الايراني في الجو، قالت مصادر المخابرات الاسرائيلية، ربما عمد الايرانيون الى تفجير الصاروخ من خلال اجهزة تفجير ذاتية مشيرة الى ان الايرانيين اكتشفوا ان التجربة الصاروخية تم كشفها من قبل ثلاثة اقمار صناعية امريكية تحلق في المنطقة بصفة دائمة.

وكان زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة هآرتس قد اكد في معلومات نسبها الى مصادر عسكرية بان التجربة الايرانية كانت ناجحة جدا خلافا لما قيل بان التجربة كانت فاشلة ولان الصاروخ انفجر بعد اطلاقه.

واضاف.. لقد اكدت المعلومات بان الايرانيين يسيرون بخطى ثابتة وان تجربتهم هذه ستمكنهم من تغطية مساحات الشرق الاوسط لتكون تحت المظلة الصاروخية، وهذا لن يأخذ وقتا طويلا.

وفي هذا الصدد يقول.. اشك في ان الامريكيين لا يعلمون بالتجارب الايرانية، فلديهم ثلاثة اقمار دائمة في المنطقة، وهم ايضا يعرفون بان الانفجار لا يعني الفشل، فهذه التجربة حددت قدرته التحليقية.

وزير الدفاع الامريكي السابق دونالد رامسفيلد وضع تقريرا عن مدى التهديد الصاروخي الايراني للولايات المتحدة قال فيه: على الولايات المتحدة ان تهيئ نفسها لمفاجآت عديدة في سياق مساعي ليبيا وايران وكوريا الشمالية تطوير قواتها البالستية. وكان رامسفيلد قد وضع تقريره بتكليف من الكونغرس.

وعلى اثر هذا التقرير قام اعضاء الكونغرس من الجمهوريين من بينهم نيوت غينغريش بمطالبة الرئيس كلينتون باتخاذ اجراء ما ضد ايران والجهات الاخرى التي ساهمت في تطوير الصواريخ الايرانية.

من جانبها قالت صحيفة «هآرتس» ان ما ذهبت اليه اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حول تقدير الخطر الايراني مبالغ فيه، فقد عمد مسؤولو المخابرات والجيش الى تعظيم هذا الخطر الذي لا وجود له وحولوه الى تهديد وجودي، وتخويف الشعب، واستغلال ذلك للمطالبة بزيادة مخصصات وزارة الدفاع من واقع «لا احد يعارض الزيادة مادامت ستصرف لمواجهة خطر موجود».

تطوير السلاح البالستي وحتى النووي الايراني لن يكونا لابادة اسرائيل، فايران لا يمكن ان تتجاهل مصالحها الوطنية. ولهذا فان نصب صواريخ بعيدة المدى له مدلولات اخرى غير اسرائيل، فهذا يعني في المفهوم الاستراتيجي ان ايران ستقول للعالم بانها اصبحت قوة عظمى وتريد دورها الاقليمي، ورغم ذلك فان على اسرائيل وبعد ان تصل القوة الايرانية الى هدفها ان لا تستكين وتطمئن الى النوايا، بل عليها التعامل معها من خلال الردع وليس بزيادة الميزانية.

وتقول.. حتى عندما تستكمل ايران برامجها العسكرية، على المسؤولين ان يشرحوا للجمهور ويهدئوا ليخففوا من روعه، بان هذا السلاح لا ينهي الاحلام الصهيونية.

وقال خبراء عسكريون ان القلق الامريكي - الاسرائيلي بشأن الصواريخ الايرانية قصيرة المدى لا مبرر له وهو مفتعل وقد يتخذ ذريعة للدولتين لتوجيه ضربة عسكرية وقائية ضد ايران خاصة بعد اعلانها عن نيتها مواصلة التجارب على صاروخ «شهاب ٤».

وكان الرئيس الامريكي كلينتون قد ذكر في وقت سابق ان الصاروخ الايراني اصبح يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط، كما تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي وقال بان الصواريخ الايرانية تهديد لاسرائيل.

في لندن قال الخبراء العسكريون: الرئيس الامريكي يعرف جيدا بان لديه القدرات لضرب ايران باسلحة مختلفة من بينها القذائف والصواريخ النووية وبالرغم من ذلك فهو يعرف ان الاستراتيجية العسكرية الايرانية موجهة في المقام الاول ضد العراق الذي تعتبره عدوا مزمنا، ولهذا فان الصواريخ الايرانية الحالية تعتبر في العرف العسكري صواريخ دفاعية وليست هجومية.

الباحث العسكري ترنس تايلور من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يقول.. البرنامج الصاروخي الايراني قد يدفع بالولايات المتحدة الى الايعاز للامم المتحدة بالتخلي عن البحث عن اسلحة العراق وتمكين القيادة العراقية من الاحتفاظ بما تبقى لديها من اسلحة الدمار الشامل لمواجهة ايران.

وكان خبراء امريكيون قد المحوا الى انه يمكن توجيه هجوم محدود على ايران تقوم به قوات اسرائيلية - امريكية مشتركة لمنعها من تطوير صاروخ «شهاب ٤» الذي يعتبر خطرا على اسرائيل وتركيا ودول البحر المتوسط نظرا لمداه البالغ حوالي ٣ الاف كلم.

ويقولون ان العمل العسكري ضد ايران سيكون بعد استنفاد كافة الوسائل والضغوط على روسيا والصين لمنعهما من تزويد ايران بتكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل والتوقف عن المشاركة في البرامج الصاروخية الايرانية، واذا ما فشلت ففي هذه الحالة لابد من توجيه ضربة وقائية.

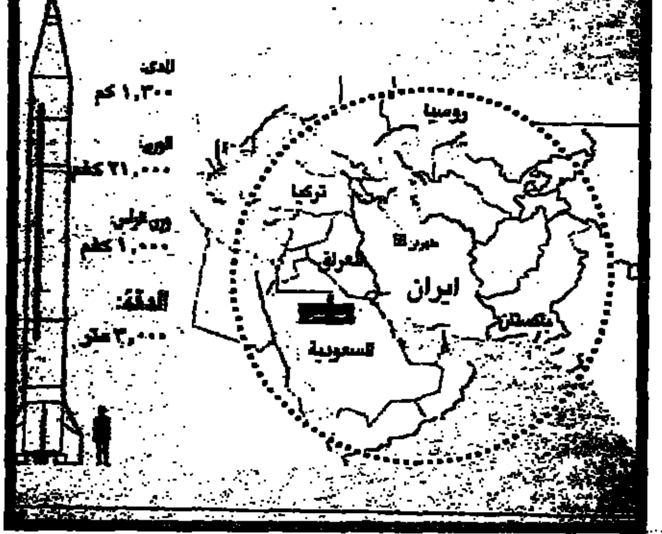
ومن جهة اخرى قالت مصادر مخابراتية لحلف شمال الاطلسي ان طهران ستكون قادرة على اجراء التجارب والاختبارات على صاروخ «شهاب ٤» بعد ان انتهت تقريبا من برنامج «شهاب ٣»، ويؤكدون ان «شهاب ٤» سيكون جاهزا للتجارب في نهاية ١٩٩٩ وسيكون في الخدمة في اوائل عام ٢٠٠١ وبذلك تتمكن ايران من الحصول على صواريخ هجومية ضاربة عملت سنين طويلة لامتلاكها وبهذا يمكن للصواريخ تغطية اسرائيل والجزء الشرقي لحوض البحر الابيض المتوسط وتركيا والجزيرة العربية وباكستان والاجزاء الغربية والجنوبية لروسيا وآسيا الوسطى.

وقالت مصادر الحلف الاطلسي ان الولايات المتحدة واسرائيل ستضع مسألة صاروخ «شهاب ٤» في سلم الاولويات وبالتاكيد ستحاول منع ايران من امتلاك هذا السلاح الاستراتيجي خاصة وانه سيكون قادرا على حمل رؤوس نووية.

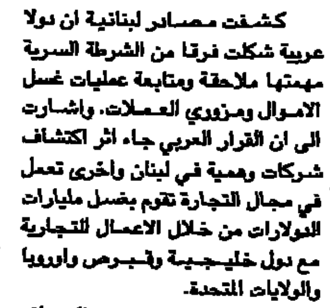
وفي مجال السلاح النووي قالت مصادر المخابرات الامريكية ان ايران مازال امامها عدة سنوات لتتمكن من تطوير سلاحها النووي، واعترفت المصادر ايضا ان الولايات المتحدة فشلت في ممارسة ضغوط على روسيا والصين لوقف مساعدة ايران لامتلاك السلاح النووي، وقالت ان روسيا اصرت على مساعدة ايران في المجال النووي للاغراض السلمية، وجراء ذلك فقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات تجارية على شركات روسية بعد توجيه اتهامات لها بمساعدة ايران في برامجها الصاروخية.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة لاعادة النظر بسياستها تجاه الحصار المفروض على العراق من خلال انهاء مهمة مفتشي الامم المتحدة والابقاء على ما تبقى من اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

واضافت ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد تحولا ملموسا في السياسات الامريكية تجاه العراق.



شرطة عربية سرية لملاحقة غسل الاموال





كشفت مصادر لبنانية ان دولا عربية شكلت فرقا من الشرطة السرية مهمتها ملاحقة ومتابعة عمليات غسل الاموال ومزوري العملات، واشارت الى ان القرار العربي جاء اثر اكتشاف شركات وهمية في لبنان واخرى تعمل في مجال التجارة تقوم بغسل مليارات الدولارات من خلال الاعمال التجارية مع دول خليجية وقبرص واوروبا والولايات المتحدة.

واضافت المصادر.. بعد اكتشاف شبكة التزوير في البحرين بدأت عمليات تنسيق المواقف على مستوى دول خليجية وانضمت اليها دول عربية عديدة خاصة في مجال تزوير العملات وتبييض الاموال خاصة وان الدول العربية المعنية تؤكد ان العلاقة وثيقة بين مزوري العملات وعصابات غسل الاموال.

ومن جهة اخرى اكد تقرير لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «السي اي ايه» ان اسرائيل اكبر غاسلة لاموال قذرة في العالم، في حين طالبت الولايات المتحدة اسرائيل بتشريع قوانين مشددة على مهربي المخدرات وتجار الاسلحة وعمليات غسل الاموال.

وجاءت المطالبة الامريكية بعد اعتقال اثنين من المتدينين تبين انهما من ضباط الموساد حاولا ترويج ١١ مليار دولار مزورة لحساب الموساد وتوظيف الدولارات النظيفة لشراء الاسلحة بطرق عادية. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد اعتقل اربعة من الحاخامات في نيويورك بتهمة الاتجار بالمخدرات وغسل اموالها. وبعد اجراء التحقيقات تبين ان هؤلاء يعملون لصالح الموساد.

وكانت المصادر اللبنانية قد اعترفت ان بيروت وقبرص واسرائيل تشكل المثلث الذهبي لعصابات المافيا الروسية لتجارة المخدرات وتبييض الاموال اضافة الى تجارة الجنس، وان هذه العصابات تمكنت من تثبيت اقدامها في دول عربية وخليجية الامر الذي دفع هذه الدول لتشكيل قوات الشرطة السرية لكشفها واعتقال اعضائها.

ومن جهة اخرى مازالت سلطات الامن في بلجيكا تواصل التحقيق في اغتيال تاجر الماس يهودي يدعى رلخمايل براندوين في احد شوارع انتورب المشهورة بانها عاصمة الالماس في العالم. وتقول مصادر الامن البلجيكية ان براندوين هو ايضا احد كبار عناصر المافيا الروسية التي تتعامل في تجارة المخدرات وغسيل الاموال.

قبل مصرع براندوين باسبوعين، مثل امام السلطات القضائية في اسرائيل احد «طلاب التلمود» يدعى هارون البام (٣٨ سنة، متزوج وله ٨ اولاد) متهما بتهريب المخدرات وغسيل اموالها. والبام اشكنازي من طائفة «فيشميتز» المميزة بستراتها وقبعاتها السوداء ولحاها الطويلة وضفائرها. وهو يدرس التلمود في جامعة «يشيفاء» الثيولوجية ويتلقى منحة دراسية من الحكومة الاسرائيلية.

انكشف امر هارون البام من خلال تحقيقات ومتابعات سلطات مكافحة تهريب المخدرات البريطانية والبرتغالية، وبعد الاستيلاء على باخرتين صغيرتين محملتين بالمخدرات، كشف قائد احداهما ان البام دفع له ٤٨ الف سترليني مقابل نقل الشحنة.

ثم تبين ان البام الذي يعيش على نفقة الدولة، يحتفظ بحساب خاص في بنك اسرائيل الديني، وهو بنك معفى من الضرائب، وبالتالي من المراقبة المالية. وفي هذا الحساب رصيد بلغ ٤٠٠ مليون شاقل (١٠ ملايين دولار تقريبا).

قال البام، والذي كان يكثر من السفر الى نيويورك ولندن، انه كان يقوم بجمع تبرعات للاعمال الخيرية. ثم عاد واعترف بضلوعه في عمليات غسيل الاموال، ولكن لصالح «الشاريديم» - أي اليهود الارثوذكس المتطرفين الذين ينتمي اليهم. وقد افرج عنه القضاء، رهن محاكمته، بكفالة قدرها ٨ ملايين شاقل.

قبل تصفية البام، واغتيال براندوين في انتورب، كانت السلطات البريطانية قد تمكنت من القبض على يهودي آخر، من طائفة البام نفسها ومقيم في انتورب، عند وصوله بسيارته الى ميناء رامز غيث البريطاني بصحبة زوجته وطفله، واكتشفت شرطة الجمارك البريطانية شحنة هيروين خبأها ذلك اليهودي، درور حازنفراتز، اسفل مقعد الاطفال في مؤخرة السيارة، قدرت قيمتها بثلاثة ارباع مليون استرليني.

قدم درور حازنفراتز الى المحاكمة وحكم عليه بالسجن ١١ سنة. وتشعب التحقيق بعد ذلك، والذي شاركت فيه سلطات الامن البلجيكية، ودوائر امنية اوروبية اخرى، ليكشف عن وجود شبكة ضخمة تضم المافيا الروسية وافرادها من يهود ولاية جورجيا السوفياتية سابقا، وهم ايضا من طائفة اليهود الارثوذكس، وتجار الالماس في انتورب.

في بريطانيا، اتسعت التحقيقات لتشمل بعض افراد طائفة اليهود الارثوذكس الذين يتكاثف وجودهم في احياء فولدرز غرين وستامفورد هيل، شمالي لندن. ونتيجة لتلك التحقيقات، القت السلطات الفرنسية القبض على يهودي ارثوذكسي يحمل الجنسية الامريكية في مدينة كوكيل عند مدخل نفق المانش وهو في طريقه الى بريطانيا حيث يقيم في ستامفورد هيل وبعد ذلك القت السلطات البريطانية في ميناء دوفر القبض على آخر قادم من انتورب حاملا شحنة هيروين.

وتبين من التحقيقات، وما نتج عنها من اعتقالات وتحقيقات ان الاسلوب الجديد لغسيل الاموال القذرة، ولايجاد منافذ جديدة لتسريب المخدرات، هو عن طريق تجار الالماس في انتورب الذين يحولون الاموال التي يراد تبييضها الى الماس يتاجر به قانونيا بحيث تتحول الاموال القذرة الى اموال نظيفة وشرعية. وفي الوقت نفسه، يقوم تجار الالماس انفسهم، او البعض منهم، بعمليات تهريب المخدرات الى مختلف الدول الاوروبية والى نيويورك، وذلك يسهل عليهم بحكم كثرة رحلاتهم كما تتطلب مهنتهم.

ازمة مياه خانقة في فلسطين

التيمم للصلاة على الموتى

يعاني الفلسطينيون من ازمة مياه على مدار العام، وهذه مشكلة اصبحت مستعصية على الحل بالرغم من قيام سلطة مياه فلسطينية، ويصف «عميره هاس» في صحيفة «هارتس» المعاناة الفلسطينية من واقع مشاهداته ومقابلاته لعائلات فلسطينية ويقول:

في مخيم الدهيشة وضع خليل قراقع اذنه قرب الحنفية في ساحة منزله ليستمع لانغام المياه القادمة عبر الصنبور، ولكن آماله لم تتحقق فقد كانت النغمة كاذبة. فالمياه مقطوعة منذ اربعة اشهر، والسبب يكمن في شبكة المياه المشتركة التي لا توصل المياه للفلسطينيين ولكنها توصل المياه للمستوطنين.

سكان الدهيشة يقولون.. عند اقامة الشبكة وضع الناس خزانات كبيرة فوق اسطح المنازل ولكن هذه لم تستقبل نقطة ماء منذ تركيبها.

ويقول.. عدم وصول المياه يعود لاسباب عقابية وسياسية، وجراء ذلك فلا عجب في مشاهدة الناس وهم يحملون الادوات المنزلية المختلفة لجلب المياه من مصادر بعيدة. خلال وجودي في مخيم الدهيشة شاهدت سيارة تحمل رقما سويديا، وبعد الاستفسار عرفت ان صاحبها يقيم في السويد وجاء لزيارة اهله، وكان يحمل المياه في سيارته للعائلة. فهذا الشخص تطوع لسقاية اهل الحي بواسطة خزانين صغيرين حيث كان يفرغهما ويعود ثانية وهكذا.

صاحب السيارة كان في كل مرة يعبر عن رأيه في موضوع المياه، وكان يقول.. اقوم بنقل المياه بواسطة براميل مخصصة لتخزين السمن، وبما انها غير مغسولة جيدا فلا بأس بطعم السمن في الماء، فالضرورة تجبر الناس على استخدامها، ويقول.. احضر الماء النقي فقط لاستخدامه للضيوف وتقديم الشاي والقهوة فقط.

في جنوب الضفة تنشط تجارة صهاريج المياه، اصحاب الصهاريج يحصلون على المياه من الآبار لو الاطراف الشمالية لمدينة بيت لحم خاصة تلك الموصولة بشبكة مياه القدس، فهؤلاء لا يتقيدون بأسعار، بل يتم تحديدها حسب طول المسافة وارتفاع الخزانات.

الملفت للنظر ايضا ان سائقي سيارات الصهاريج يحملون الهواتف الخلوية التي لا تنقطع عن الرنين لطلب المياه حتى ان احدهم قال لاحد الزبائن سوف يصل بعد اربعة ايام ويعد الاستفسار، قال السائق.. المستشفيات تطلب المياه ومخيمات تطلبها ومواطنون، ولكنني لا استطيع تلبية كافة الطلبات فالطلب كبير جدا ولكن..

ويقول.. هناك عائلات لا تستطيع الحصول على المياه بكميات معقولة نظرا لكلفتها العالية، والمواطن لا يستطيع دفع حوالي الف شيكل شهريا ثمنا للمياه، ولهذا السبب نرى القذارة باشكالها المختلفة منتشرة بين الناس، والسبب يبقى نقص المياه الشديد.

ويروي «هاس» كيف يتيمم المصلون في مسجد الروضة المقابل لغير غولد شتاين، عندما توفيت احدى السيدات ولم يجد المصلون الماء للوضوء للصلاة عليها. وعندما تسأل عن السبب يقول الاطفال قبل الكبار «اليهود اخذوا كل شيء».

ويضيف.. حملت ملاحظاتي ومشاهداتي وسألت متخصصا في شبكات المياه الاسرائيلية رفض ذكر اسمه قال.. ما يقوله الفلسطينيون صحيح، في بداية السبعينيات قامت الحكومة بتحسين شبكات المياه ولكنها لم تسمح للفلسطيني ان يحصل على كميات المياه التي يحصل عليها الاسرائيلي، وساءت الامور في عام ١٩٧٧ عندما بدأت حكومة الليكود بانشاء المزيد من المستوطنات، وقامت شركة «ميكروت» بتحديد كميات المياه للفلسطينيين ولكن احدا لم يحدد كميات المياه للمستوطنين.

الحلقة الحادية عشرة

خفايا حرب أيلول

الاردن دعا الى قمة اسلامية بعد حريق الاقصى

دايان هدد بحرق مزارع الغور الاردني اذا استمرت هجمات الفدائيين

يواصل الصحفي الاسترالي «مادي يونغ» الذي كان مقيما في الشرق الأوسط ويتنقل بين عمان ودمشق إبان حرب أيلول، حديثه بالقول:



افراد المقاومة رفضوا الانصياع لاوامر عرفات بعدم التدخل في شؤون الاردن

استمرت الجهود العربية والاردنية خصوصا بالتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف ويستند الى قرار الامم المتحدة ٢٤٢.

الجهود الاردنية تمثلت بزيارة جلالة الملك الى الولايات المتحدة بعد اندلاع حرب الاستنزاف التي اعلنها عبدالناصر.

وعقدت القوى الاربع العظمى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا) اجتماعها الاول في بداية نيسان لبحث الجهود الدبلوماسية الدولية التي تسارعت لحل الازمة. وكانت الآمال العربية معلقة على الحكومة الامريكية الجديدة لان تكون اكثر انفتاحا على العرب من سابقتها الديمقراطية.

وفي مقابلة له مع التلفزيون الامريكي اكد جلالة الملك ان هذا الاجتماع الرباعي يأتي ضمن الجهود الدولية لاقرار السلام في الشرق الاوسط محذرا من ان يكون الفرصة الاخيرة لاحقاق ذلك واذا ما فشل فان انفجارا كبيرا سيقع في المنطقة.

لكن استمرار الولايات المتحدة في سياستها الداعمة لاسرائيل جعل الاردن اكثر حزما في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. وكانت بعض التعديلات الحكومية مؤشرا لالتزام الاردن مع التوجه العربي العام والذي تمثل بدعوة عبدالناصر الى المزيد من الجهود العسكرية لحماية المصالح العربية.

في آب، اعلن الاردن ولاول مرة عن ان للجيش يدعم الفدائيين وبدات الصحافة الاردنية بنشر تقارير عنهم وعن انشطتهم عدا الراديو ووسائل الاعلام الرسمية.

وبعد حريق الاقصى الشهير دعا الاردن الى قمة اسلامية لانقاذ القدس، مع الاستمرار بالدعوة الى التعاون بين الجيش وحركة المقاومة الفلسطينية مع المطالبة بضرورة الاتحاد والالتزام داخل البيت الاردني ومحاربة الحرب على الفساد الذي تزامن مع الاعلان عن حرب الاستنزاف فجاء التوقيت مناسبا جدا لتاكيد الجهود الصادقة والمخلصة للصراع ضد الوجود

الاسرائيلي. وازدادت التساؤلات عن حجم النشاط الفدائي لبعض المنظمات ومدى صدقه وفعاليته.

وازداد النشاط البرلماني الاردني لتاكيد الدعم للحكومة الاردنية في جهودها نحو تمتين العلاقات مع الدول العربية كخطوة اولى للوحدة العربية.

اسرائيل من ناحيتها لم توقف هجماتها على الغور الاردني، مما اضعف الموسم الزراعي وترك العديد من المزارعين اراضيهم. الحكومة من ناحيتها حاولت تهدئة خواطر المزارعين واعدة اياهم بالتعويض عن الاضرار والخسائر جراء هذه الهجمات في محاولة منها للحفاظ على سلة الخبز الاردنية الا وهي الغور.

الهجمات الاسرائيلية بررتها صحافتها بانها رد على ما يقوم الفدائيون به من خرق لخطوط وقف اطلاق النار، وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت موشي دايان «عندم تمكن المزارعين الاسرائيليين من حرث الارض في هذه المنطقة (الغور) يقابله ان المزارعين على الجانب الآخر لن يتمكنوا من ذلك ايضا».

تدخلت الولايات المتحدة هنا للتوصل الى اتفاق للالتزام بوقف اطلاق النار، على ارضية ايقاف الهجمات من الجانبين.

هذه العملية اكدت مرة اخرى ضرورة ايجاد حل عربي متكامل لهذه المشكلة وهو ما كان يدعو له الاردن.

وازدادت الامور صعوبة على الفدائيين الذين كانوا يصرون على استخدام الارض الاردنية، مما يعني تعريض حياة العديد من المدنيين للخطر واتلاف مواسم زراعية تشكل شريان الحياة للاردن حتى ذلك الوقت.

وعبر عن هذه الصعوبات المتحدث باسم الحكومة المصرية: «كان عبدالناصر يعرف المحددات التي تعترض الثورة الفلسطينية. كان يعلم ان النشاط العسكري الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية لن يؤدي الى تحرير الارض اذا استمر بهذا الشكل وانه يجب ان لا يؤدي الى ازعاج الاردن الذي يقف على اطول خط حدودي مع اسرائيل. هذه الاشياء لم تكن جديدة، ولكنها تأتي ضمن معتقدات عبدالناصر التي طرحها في اول قمة عربية في مطلع الستينيات».

وكان عبدالناصر يعرب عن امله في استمرار التعاون والتنسيق بين السلطات الاردنية و«فتح» تحديدا. الاردن كان يعلم ان القاهرة لا تستطيع السيطرة على الفدائيين وان هجماتهم تضاعف من الخطر على الاردن.

عام من التوتر المتزايد

لماذا لم يكن هناك اصطدامات خطيرة بين حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الاردنية الاردنية عام ١٩٦٩؟ ياسر عمرو، احد قياديي حركة المقاومة يتحدث عن ذلك: «لم يكن هناك عنف عام ١٩٦٩، لاننا كنا نتجنب الصدام مع الحكومة الاردنية». لكن احد ضباط المخابرات الاردنية يؤكد ان السبب في ذلك يعود لالتزام المنظمات المختلفة بالقانون بعد حادثة طاهر دبلان.

بهجت ابو غربية من ناحيته يؤكد ان وصول ياسر عرفات الى موقع القيادة في منظمة التحرير عام ١٩٦٩

حادثة دبلان حملت المنظمات على الالتزام بالقانون

عبد الناصر



عرفات

دايان

جعل الاردنيين يقيمون علاقات طيبة معه، رغبة منهم في الاعتماد على علاقاته الطيبة مع الدول العربية.

على اية حال، غياب الازمة على مستوى واسع مثلما حدث في السابق اماط اللثام عن الحقيقة ان هذه السنة ستشهد تصعيدا في التوتر. لاحد المراقبين والمطلعين على خفايا الوضع ذاك الوقت لخص المسالة بين الاردن والمنظمات الفلسطينية على النحو التالي: «الاردنيون كانوا قلقين على امن الدولة، فالحكومة والجيش كانوا يخشون ان تعرض هجمات الفدائيين على اسرائيل الاردن للخطر. بالمقابل الفدائيون كانوا يتظاهرون للاردن كجهة ترغب بتحجيمهم وايقاف نشاطهم الذي كانوا مستفيدين منه على جميع الاصعدة».

على اية حال، التيار الرئيسي في المقاومة والممثل بـ«فتح» كان يرغب بالابقاء على العلاقة الحسنة مع الاردن على العكس من بعض المنظمات التي كانت خارج اطار المجلس الوطني الفلسطيني.

ففي آب، قام الفدائيون بعدة تحركات عسكرية استفزازية منها، اغلاق الطريق قرب السفارة الامريكية من قبل جماعة فدائية مسلحة. في اكتوبر، طالب المجلس الوطني بمنع المظاهرات المؤيدة لقوات المقاومة في لبنان اذا كانت هذه المظاهرات ستؤثر على الامن الداخلي للاردن.

لكن عناصر المقاومة داخل الاردن بداوا بتمرير التقارير التي تتحدث عن تحركات اردنية لضرب المقاومة.

في ظل هذه الظروف المعقدة، لم تتحرك «فتح» لضرب الراديكاليين من المنظمات بل اتخذت مع حركة المقاومة عدة حركات لمقابلة ما كانت تراه تهديدا من الحكومة.

وتعبيرا عن عدم رضاهم عن المهمة السلمية التي قام بها جلالة الملك بسفره الى واشنطن، فقد اطلق الفدائيون صاروخا على اسرائيل من العقبة، واندلعت مظاهرات عارمة في عمان تاييدا لحركة المقاومة في لبنان بعد ذلك بوقت قصير.

واصدرت «فتح» بيانا شديد اللهجة عبرت فيه عن مدى حساسيتها لاي تحرك عربي ضد وجود المنظمة: «ان الثورة الفلسطينية ترغب بالتاكيد على حقها بحرية التحرك من الاراضي العربية، بدون التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية، ولكنها لن تتردد في الدفاع عن نفسها اذا ما تعرض وجودها وامنها للخطر».

سياسة الحكومة الاردنية بقيت كما هي بضرورة التنسيق والتعاون. واكدت كذلك على شرعية صراع الفدائيين، ولكنها اشارت الى ان التنسيق يعني ان على الفدائيين القبول ببعض المحددات.

وفي مطلع شباط ١٩٦٩ التقى جلالة الملك مع اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووافق على اعادة صرف الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة للمنظمة.

وبعدة اجتماعات خلال العام، اكد جلالته التزامه بدعم الفدائيين المخلصين وازال بذلك مخاوف الاشاعات بان الاردن يسعى لانهاء حركة المقاومة.

وتم خلالها ايضاح التاكيد الاردني بضرورة تحديد نشاط حركة المقاومة.

وابقى اتفاق نوفمبر على العلاقة الرسمية بين الحكومة وحركة المقاومة. وقدمت خلالها المحددات التي على حركة المقاومة العمل ضمنها مثل عدم العمل في منطقة العقبة ووادي الاردن، واظهرت التقارير اللاحقة تفهما من قبل حركة المقاومة لاسس هذا الاتفاق. وكان على حركة المقاومة ان لا تتدخل في الشؤون الداخلية للاردن، وان لا تعرض امن الاردن وسلطته للخطر. لكن ومرة اخرى تخرق هذه الاتفاقية من قبل بعض العناصر. وهذا ما عبر عنه جلالة الملك بقوله: «حقيقة، لقد اجريت محادثات ايجابية جدا مع عرفات في شباط ١٩٦٩، ولكن ما الذي يمكن عمله اذا كان الافراد يرفضون اطاعة الرئيس ويقررون تشكيل مجموعات اخرى اكثر عنفا ودموية؟».

واكد من خلال عدة احاديث انه لن يسمح بخلق اي فجوة بين الضفة الغربية وشرقها، وعبر عن ثقته بالجيش الذي يحمي القانون ومن ينطوي تحته، ومؤكدا ان كل من يحاول خرق القانون او تجاوزه سيعامل معاملة الاعداء.

وازدادت الامور صعوبة على الاردن بسبب حرب الاستنزاف ودعم عبدالناصر للفدائيين في لبنان، وكذلك حوادث عديدة مثل حريق الاقصى، في آب ضعضعت الامور وزاد تشابكها بالاضافة الى بقاء التعاطف القوي داخل المجتمع الاردني للمقاومة مما ضاعف على الحكومة الاردنية الصعوبة في اختيار القرار بشأن الفدائيين.

على اية حال، بدأت دلائل التغيير على الضباط تطغى بتأثيرها على عائلاتهم ومعارضي الوجود الفلسطيني والوطنية الاردنية، حيث بدأت تظهر بشكل جلي.

وكذلك الهجمات والانشطة الاخرى التي قام بها عدد من الفدائيين الراديكاليين ادت الى رد فعل عكسي على التجار الفلسطينيين والاردنيين الذين بداوا يؤسسون وحدة تجارية معينة.

ومع نهاية عام ١٩٦٩، ازدادت الضغوط نحو عمل اكثر مباشرة، وعلاوة على ذلك، كان الاردن ومصر قد اتضح لهما حقيقة مبادرة روجرز التي اعلنت في التاسع من كانون الاول. وعبرت الحكومة الاردنية عن رضاها الى حد ما بهذه المبادرة لما تحتويه من بند يشترط التزام جميع الاطراف بالسلام وعدم الاعتداء واحترام الاراضي.

في هذه الظروف، توقع مراقبون ان يتم اجراء فحص قوة بين الجيش الاردني وحركة المقاومة.

رائف نجم: القوة تمنع تهويد القدس

اليهود يهودون المدينة ونحن مشغولون بالنزاعات

كتبت - انتصار ابو عياد

قال المهندس رائف نجم عضو لجنة اعمار القدس وقبة الصخرة المشرفة، ان بيانات واعمال الشجب والاستنكار لا يمكن لها ان تعيد او تمنع تهويد مدينة القدس، وطالب بضرورة انتهاج عمل استراتيجي لحماية المدينة خاصة وانه طوال عشرين عاما وحتى الآن لم يفعل العرب شيئا في حين قامت اسرائيل بتوسيع المدينة عن طريق مصادرة وابتلاع الاراضي ويعملون الآن على تغيير التركيبة الديمغرافية حتى تكون الغلبة السكانية لهم.

وقال في حديث خاص لـ«الاردن»، تحدث فيه عن نتائج مؤتمر الدار البيضاء: الاجتماع السابع عشر الذي عقد في الدار البيضاء كان تقليديا ولا يختلف عن الاجتماعات السابقة، ولكن كان من اهم القرارات التي صدرت، دعوة الفاتيكان الى عدم الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، خاصة وان الفاتيكان قد وقع مع اسرائيل اتفاقيتين، واحدة في عام ٩٣ والثانية في عام ٩٧.

وبموجب الاتفاقية الاخيرة اعتبر الفاتيكان ان وجود رجال الدين والكنائس التابعة له في القدس يقع ضمن القانون الاسرائيلي، وهذا اعتراف ضمني بان القدس هي عاصمة لاسرائيل.

ولذلك فقد دعت لجنة القدس الفاتيكان الى عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، مع العلم ان مثل هذه الدعوة ليس لها اي مردود او فائدة.

واضاف ان عدد اعضاء اللجنة ستة عشر، منهم تسعة من الدول العربية وسبعة من الدول الاسلامية علما بان مجموعة الدول العربية والاسلامية هو ٥٣ دولة، فهذا العدد يشكل ثلث العالم الاسلامي والعربي ومع ذلك فان الاعضاء لا يلتزمون بالقرارات التي تتخذها هذه اللجنة. اما بالنسبة للجنة، فعليها اتخاذ قرارات محددة وعملية مثل ايقاف التطبيع ومتابعته مع الجامعة العربية، هذا اذا كانت فعلا تريد ان تعمل، والجامعة العربية لم تفعل شيئا حتى الآن، لكن عليها ان تتابع مسألة ايقاف التطبيع مع الدول التي وقعت مع اسرائيل اتفاقيات، وهذا ايضا لم يتم، ورغم ذلك على الجامعة ان تدعو الى عقد قمة عربية وتحديد المواضيع التي ستطرح للبحث بحيث لا يترك المجال للدول العربية لان تتناحر وتتخانق وتتعارك في هذا المؤتمر لحل مشاكل ثانوية ثنائية بينها وهذا المؤتمر يجب ان يكون فقط للقدس. وان تكون قراراته واضحة وعملية وليست مجرد شجب واستنكار وغضب كما كان في السابق. فقد انتهينا من تلك المرحلة، يجب اتباع عمل استراتيجي. فالعمل الاستراتيجي هو الذي يؤدي الى النجاح، ولذلك نجحت اسرائيل لان لديها استراتيجية موضوعة منذ مئة سنة ونفذتها، والآن، يضعون استراتيجية جديدة في عهد

بيانات الشجب لن تعيد المدينة المقدسة

الاردن الدولة الوحيدة القادرة على حماية القدس

«نتنياهو» لتنفيذها خلال مئة سنة قادمة، ونحن نائمون!.

وعن اجتماعات الدار البيضاء قال.. لقد حدث خلاف سياسي بين مندوبي الاردن وسوريا، وفضه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. لذلك اعود واقول عندما يكون هنالك هدف رئيسي امام الامة العربية لا يجوز ان يقف عائقا امام هذا الهدف خلافات شخصية. فالخلافات مستمرة بين الدول العربية الاعضاء وغير الاعضاء.

وحول الخطوات المستقبلية لمنع تهويد مدينة القدس قال.. هذا السؤال بدانا فيه منذ عشرين عاما ومازلنا نسأله، وخلال عشرين عاما لم نفعل شيئا ابدا من الخطوات العملية التي استعرضناها، بل على العكس، فقد طورت اسرائيل مدينة القدس بأساليب



كثيرة، منها عن طريق المستوطنات والآن التهويد يتم بطرق شتى مثل ابتلاع الارض من حول القدس، فقد ابتلعوا حتى الآن حوالي ٢٥٪ من اراضي الضفة واتبعوها بالقدس، فهذا كلام غير قانوني وغير دستوري لان مدينة القدس حدودها معروفة منذ زمن الانتداب البريطاني.

الآن، اصبحت مساحة مدينة القدس حوالي ٨ اضعاف او اكثر مما كانت عليه زمن الانتداب وهذا لا يجوز، لا عرفا ولا قانونا، وهذا نوع من التهويد وهدفه ادخال اجزاء من الشرق والغرب. في المرة الاخيرة، ادخلوا مستوطنات يهودية من الجزء الغربي للقدس، وهذا يهدف لزيادة النسبة السكانية اليهودية لتقضي في المستقبل على تفوق النسبة العربية، على اعتبار ان العربية تنجب حوالي ٤,٧ طفل في عمرها بينما المرأة اليهودية تنجب ١,٧ اي الثلث، ولذلك بدأ اليهود يفكرون بحل هذه المعضلة لهم، فادخلوا مساحات شاسعة من المنطقة الغربية ايضا وليس من المنطقة الشرقية العربية واضافوها الى القدس حتى يغيروا من المعادلة الديمغرافية في المدينة ويصبح عدد اليهود الآن يزيد كثيرا عن عدد العرب، فقد اصبح للعرب الربع في مدينة القدس لان عدد اليهود تقريبا ٤٢٠ الفا، اما عدد العرب فهو ١٥٠ الفا فقط وبادخال للمساحات الجديدة يصبح العرب حوالي ٢٠٪ فقط الآن، وهذا يحتاج الى مدة طويلة جدا حتى يزيد عدد العرب عن اليهود، وعندما يتحقق ذلك، يبدأ اليهود بالتفكير بأساليب اخرى للتهويد.

هناك الطوق الامني وهناك ايقاف البناء العربي، والترميم ممنوع، وسحب الهويات، وهناك طرد السكان العرب والمسيحيين على السواء،



ويشجعون المسيحيين للعمل في الخارج والهجرة حتى يقل عددهم، والآن اصبح عدد المسيحيين في القدس لا يزيد عن ٥ الاف نسمة وكنائسهم اصبحت الآن عبارة عن متاحف، فالكنائس الموجودة في القدس تستطيع ان تستوعب جميع السكان المسيحيين في القدس.

وحول عدم تطور فعالية صندوق القدس قال.. الجهات المسؤولة عن الصندوق هي: بالدرجة الاولى الملك الحسن الثاني، وهناك لجنة للصندوق مكونة من سبعة اعضاء، وهذا الصندوق كان التبرع له في البداية سخيا، خاصة في بداية انشاء الصندوق، هناك قمة قالوا للدول العربية نريد ١٠٠ مليون دولار، فقالت السعودية انا اتبرع لوحدي بـ٥٠ مليون دولار اذا وصل التبرع في هذا الصندوق من غيري ٥٠ مليونا، تبرع العراق بمليوني دولار، ولم يتبرع غيره ابدا. السعودية ايضا لم تتبرع فهم يضعون الاسس وهم يناقضونها.

لماذا لم يفرض على كل دولة مبلغ تستطيع ان تتحمله بحيث تكون جميع هذه للبالغ مئة مليون؟ هذا لم يطبق، فهناك نظام للصندوق ولجنة ورئيس، ولكن هذا الصندوق لم يفعل شيئا يذكر، كل ما وزعه عبارة عن دولارات قليلة لا تغني شيئا، ووزعت بأساليب غير منطقية، فاذا اردنا ان ندعم القدس يجب ان ندعم مؤسساتها العربية، فهناك مؤسسات مهددة بالزوال مثل مستشفى المقاصد الخيرية وجامعة العلوم في ابوديس ومؤسسة الطفل اليتيم وغيرها. والأهم هو دعم المناطق المهددة بالخطر، والعقارات المهددة بالمصادرة وهذه معظمها في البلدة القديمة وحالتها سيئة وتحتاج الى ترميم واعمار واصحابها فقراء لا يستطيعون تعميرها مما يضطرهم الى الخروج، واحيانا ترسل لهم بلدية القدس خطابات رسمية تخبرهم اما ان تعمروا عقاراتكم خلال شهرين واما ان تضطر البلدية لاخلاء العقار حفاظا على سلامتكم.

ظاهريا هذه رسالة جيدة، ولكن باطنيا فهي معروفة وتعني طرد السكان العرب، وانا رأيت مثل هذه الرسائل، فلذلك هذا امر مهم لدعم هؤلاء بعد دعم المؤسسات. والدعم الثالث هو دعم العقارات التاريخية والمعالم الاسلامية بالقدس، فهي ايضا مهددة بالخطر اذا بقيت بدون ترميم، وهذا يحتاج الى اموال كبيرة في الوقت الحاضر هذا هو اسلوب دعم القدس.

حتى على مستوى عقد القمة العربية، فلن يكون هناك فائدة لاية قرارات الا اذا كانت هناك نية صادقة، والنية الصادقة هي الاهم تمشيا مع قول الرسول عليه الصلاة والسلام «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى».

فاذا لم تكن النية صادقة فلا يوجد اي امل من هذه القرارات وستكون حبرا على ورق.

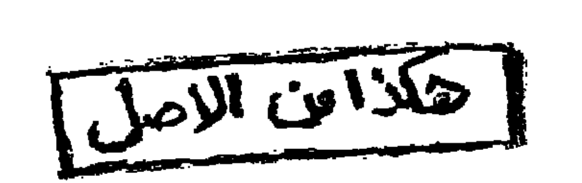
اسرائيل تعمل ونحن نتفرج والدول العربية تتفرج على التهويد الذي قطع شوطا طويلا، ونحن نسأل كيف نوقف التهويد.

وحول الحديث الذي جرى لتكوين بيت المال قال.. هناك صناديق كثيرة اقترحت للقدس علاوة على صندوق القدس المسؤول عنه العاهل المغربي، وكان اخرها مشروع الصندوق الذي اقترحه البنك العربي«شومان وزملاؤه» واعلن انه سوف يجمع مئة مليون دولار، وحسب معلوماتي فقد تم جمع مبلغ بسيط جدا، ولكنه لم يبدأ العمل لاسباب منطقية، وبمجرد ان سمع اهل القدس بذلك حتى بداوا بتقديم الطلبات لبيع اراضيهم، فهذا الصندوق انشئ لمساعدة الصمود وليس لاخراج العرب من القدس، وهناك ايضا صناديق في العالم العربي ولكنها لا تستطيع ان تقدم افعالا او اعمالا في مصلحة القدس، وباعتقادي ان الجهة الوحيدة المؤهلة لتقديم العون والفعل هو الاردن وذلك من خلال مؤسسات قائمة قبل الاحتلال مثل لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة وهي موجودة بقانون لعام ١٩٥٢ وهي تعمل باستمرار باعمال الترميم والاعمار، وهناك الاوقاف.

وان اي ادعاء من قبل دول او صناديق بمساعدة القدس فانني اقول.. هؤلاء لا يستطيعون عمل شيء الا من خلال بلدية القدس اليهودية.

اسرائيل وضعت استراتيجية وتحاول ان تنفذها، واي عمل يقاومها يؤخر هذا التنفيذ. واعتقد ان القوة، وليس العمل السياسي، هي التي توقف التهويد، فالعمل السياسي لا يكفي لان هناك عملا سياسيا مضادا اقوى بكثير من العمل السياسي العربي وهو العمل السياسي الامريكي، فامريكا تؤيد اسرائيل وتؤيد جميع مخططاتها، فكل كلام تقوله امريكا عكس ذلك هو مثل ذر الرماد في العيون وليس حقيقيا.

امريكا تبني السفارة الآن وستعلن القدس عاصمة لاسرائيل قريبا وستتبعها دول اخرى اوروبية وذلك لا يعتمد على السياسة الخارجية فنحن كعرب ودول اسلامية يجب ان نستخدم سلاح المقاطعة الفوري، لان اسرائيل ستخسر العالم العربي والاسلامي بالنسبة للتجارة الاسرائيلية واذا بقي التطبيع قائما فمعنى ذلك اننا نساعد اسرائيل في ترويج تجارتها واذا احيينا المقاطعة العربية ويجب ان تكون اقوى من السابق حيث كانت تصلنا البضاعة الاسرائيلية بطريقة ملتوية ونحن لا ندري اما الآن فقد اكتشفنا ذلك.



هكذا الأصل

مدرسة المنهل صرح علمي وتربوي متميز

المدرسة مجهزة بأحدث الاجهزة والوسائل التعليمية وخبرة المدرسين والتربويين



مدرسة المنهل العالمية مؤسسة تربوية منبثقة عن مؤسسة المنهل التربوية تأسست عام ١٩٧٨ حيث ابتدأت بثلاثين طفلا في مرحلة الحضانة واخذت بالتوسع التدريجي حيث بلغ عدد طلبتها عام ٩٨/٩٧ (١٧٠٠) طالب وطالبة في المراحل الدراسية كافة ابتداء من قسم الروضة وحتى نهاية المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي للبنات وفرعها العلمي للبنين.

تقع المدرسة في منطقة الجبيهة/ اسكان الجامعة الاردنية على قطعة ارض مساحتها عشرة دونمات.

وقد صمم البناء من قبل المهندس المعماري العالمي راسم بدران بموجب مواصفات حديثة تتناسب واهداف التعليم المتطور وتضم اربعة اقسام منفصلة:

- قسم الحضانة والروضة مستقلا استقلالا تاما بمدخله وملاعبه.
- قسم الصفوف الاساسية الدنيا من الصف الاول وحتى الثالث مختلط.
- قسم ثانوية البنات من الصف الرابع وحتى الثاني الثانوي «التوجيهي» بفرعيه العلمي والادبي.
- قسم ثانوية البنين من الصف الرابع وحتى الثاني الثانوي «التوجيهي» الفرع العلمي علما بان القسم يضم بنائين مستقلين. ولكل قسم من الاقسام السابقة مدير مستقل.

يشرف على المؤسسة هيئة مديرين مكونة من خمسة اعضاء بمن فيهم المديرة العامة والتي تتولى الاشراف المباشر على المدرسة.

المدرسة مجهزة بأحدث الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية اللازمة كما تضم المباني المرافق الاساسية التالية:

اربع مكتبات - اربع قاعات للحاسب الآلي - ست مختبرات علمية - ثلاث قاعات للموسيقى - اربع قاعات للتربية المهنية والفنية - غرفتين للارشاد الطلابي - غرفة للوسائل التعليمية - مصلى عدد (١) - اربعة مقاصف مدرسية - كفتيريا - عيادة مركزية - مسرحا مكشوفا - مسرحا مغلقا - اربع ساحات للملاعب الخارجية - صالة رياضية «جمنازيوم» غرفة مصادر تعليمية.

الاشراف والتطوير التربوي

اسس عام ١٩٩١ يهدف الى تطوير اداء جميع موظفي المدرسة من معلمين وموظفين واداريين على مدار السنة الدراسية. كما يتابع المستجدات التربوية في العالم وينسق مع الجهات المعنية لحضور المؤتمرات العلمية داخل الاردن وخارجه والمشاركة بها.

قسم الارشاد والتربية الخاصة

يقوم القسم بمساعدة الطلبة على حل المشكلات التي تؤثر على سلوكهم وعلى نتائج تحصيلهم الدراسي كما يتابع معلميهم للوصول الى افضل النتائج. ويعنى القسم بتطبيق برامج خاصة للموهوبين من الطلبة وبرامج خاصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم. يشتمل القسم على غرفة للمصادر ويواكب المستجدات في موضوع التربية الخاصة. ويساعد الطلبة في الالتحاق والمشاركة بجائزة سمو ولي العهد. كما يولي القسم اهتماما بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

قسم الاشراف الصحي

يتمتع طلبة المدرسة بالتأمين ضد الحوادث اثناء دوامهم في المدرسة واثناء استخدام حافلات المدرسة. كما يتمتع موظفو المؤسسة بالتأمين الصحي. هذا عدا عن توفر عيادة للطلبة مجهزة تجهيزا كاملاً بأشراف طبيب مقيم ومشرفتين صحيتين، كما تتعاقد المدرسة سنويا مع طبيبين للصحة والاسنان.

قسم الحاسوب

يتوفر في المدرسة اعداد كبيرة من الحواسيب من نوع IBM، BBC، Apple تستخدم للتعليم بواسطة الكمبيوتر حيث تطبق المدرسة برامج معدة اعدادا خاصا لجميع المراحل ابتداء من الروضة وانتهاء بالمرحلة الثانوية كما ويتوفر اجهزة عديدة من الحواسيب تستخدم في الاعمال الادارية والمالية وفي المكتبات المدرسية والمستودع. كما ادخلت المدرسة خدمة الانترنت INTERNET الى قسم الكمبيوتر مما اتاح للطلبة الاتصال مع مختلف الجهات المشتركة فيها. اضافة الى تصميم موقع دائم للمدرسة على الشبكة من خلال صفحة خاصة للمدرسة.

نادي خريجي المنهل

اسس خريجو المنهل ناديا لهم عام ١٩٩٥ ويهدف هذا النادي الى ما يلي:

١- المحافظة على العلاقة بين المدرسة والخريجين والعمل على اثراء برامجها والمشاركة بها.

٢- اقامة النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية والترويحية الداخلية منها والخارجية.

٣- المشاركة في الاعمال الخيرية والتطوعية.

اللغات

تهتم المدرسة اهتماما بالغا باللغة العربية - اللغة الام - وتحرص للحصول على اعلى المعدلات في الثانوية العامة حيث أن ترتيب المدرسة في العام الدراسي ٩٧/٩٦ كان من ضمن المدارس العشرة الاوائل في نسب النجاح ومتوسط المعدلات كما جاء في تقرير وزارة التربية والتعليم. هذا وستقوم المدرسة بتدريس مادتي العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية لجميع طلبة المدرسة اضافة الى المناهج الانجليزية المطورة التي ستطبق في العام الدراسي ٩٩/٩٨ بدءا من الروضة. كما ويدرس الطلبة اللغة الفرنسية من الصف الرابع الاساسي وحتى نهاية المرحلة الاساسية.

هذا وتعمل المدرسة على تطبيق تنفيذ برامج IGCSE في العام الدراسي ٩٩/٩٨ باذن الله بدءا من الصف التاسع الاساسي لمن يرغب من الطلبة.

النشاطات المساندة «اللامنهجية»

نشاطات متعلقة بمسابقات وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الثقافية الاخرى.

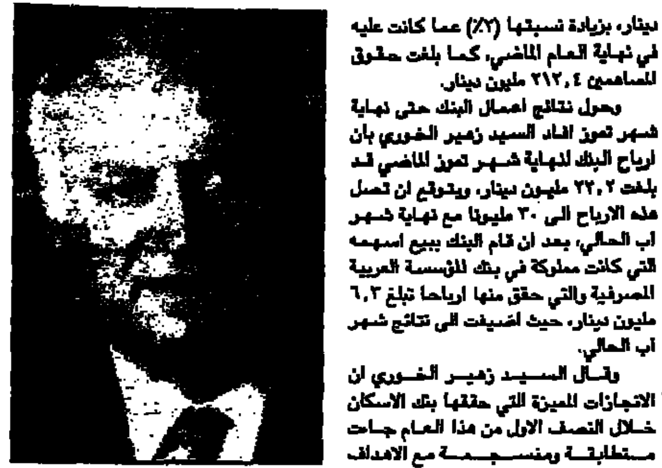
نشاطات تشمل ما يلي: الكمبيوتر - السباحة - ركوب الخيل - التايكواندو - الكاراتيه - الرسم - الرقص الايقاعي - الدبكة الشعبية - الجمباز - الباليه - التنس الارضي - تنس الطاولة - كرة السلة - الموسيقى - الشطرنج - التزلج وغيرها من النشاطات. تمارس النشاطات يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع وفقا لبرنامج محدد ولقاء مبالغ معينة.

هذا ويحصل طلبة المدرسة باستمرار على دروع وكؤوس وميداليات في الحقول سالفة الذكر.

منها ١٦,٨ مليون دينار ارباح تشغيلية

١٨,٤ مليون دينار ارباح بنك الاسكان خلال النصف الاول من العام الحالي

زهير خوري: الانجازات المميزة المتحققة تنسجم مع الاهداف الاستراتيجية للبنك



اظهرت الميزانية النصف سنوية لبنك الاسكان ان البنك حقق خلال النصف الاول من هذا العام انجازات قياسية مقارنة بما حققه خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧، فقد بلغ صافي الارباح قبل الضريبة والتي تحققت حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ حوالي (١٨,٤) مليون دينار منها (١٦,٨) مليون دينار ارباح تشغيلية مقابل ارباح تشغيلية قدرها (٥,٨) مليون دينار حققها البنك خلال نفس الفترة من العام الماضي بزيادة نسبتها (١٩٠٪).

وقال السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان انه ولدى استعراض مختلف المؤشرات الرئيسية لبنود الميزانية النصف سنوية يلاحظ ان بنك الاسكان قد تمكن من تحقيق معدلات نمو جيدة في مختلف الانشطة، حيث ارتفع مجموع الميزانية الى (١,٤) مليار دينار بزيادة نسبتها (٣٪) عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٧، وتجاوزت ارصدة ودائع العملاء لدى البنك المليار دينار بزيادة نسبتها (٦٪) عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٧ كما بلغ صافي القروض والتسهيلات الممنوحة (٦٦٨,٦) مليون دينار، بزيادة نسبتها (٢٪) عما كانت عليه في نهاية العام الماضي، كما بلغت حقوق المساهمين ٢١٢,٤ مليون دينار.

وحول نتائج اعمال البنك حتى نهاية شهر تموز افاد السيد زهير الخوري بان ارباح البنك لنهاية شهر تموز الماضي قد بلغت ٢٢,٢ مليون دينار، ويتوقع ان تصل هذه الارباح الى ٣٠ مليونا مع نهاية شهر آب الحالي، بعد ان قام البنك ببيع اسهمه التي كانت مملوكة في بنك المؤسسة العربية المصرفية والتي حقق منها ارباحا تبلغ ٦,٣ مليون دينار، حيث اضيفت الى نتائج شهر آب الحالي.

وقال السيد زهير الخوري ان الانجازات المميزة التي حققها بنك الاسكان خلال النصف الاول من هذا العام جاءت متطابقة ومنسجمة مع الاهداف الاستراتيجية التي حددها للبنك، وفي اطار استراتيجية عمل محكمة من ابرز مرتكزاتها اعتماد ادارة الجودة الشاملة في مختلف عملياته وانشطته، والتي ادت الى تحسين فعال في الانتاجية وتحسين مستوى الاداء، وتطوير لمختلف خدمات البنك، وكذلك استحداث وادخال خدمات جديدة منسجمة مع رغبات واحتياجات العملاء الى جانب رفع الكفاءة لدى مختلف العاملين لدى البنك، والذين كان لهم دور ملموس في تحقيق هذه الاهداف.

واشار الى ان البنك وبعد ان تحول الى بنك تجاري في الثاني من ايار ١٩٩٧، فقد وضع لنفسه رؤية جديدة تمثلت في ان يكون البنك المفضل للعملاء، وان يقدم خدمات مصرفية متطورة لعملائه في قطاعي الافراد وللمؤسسات والشركات تنسجم مع احتياجاتهم وتوقعاتهم وتتواكب مع الصناعة المصرفية المتطورة في العالم.

وتجسيدا لهذه الرؤية فقد عمل البنك وضمن خطته المستقبلية على تعزيز وتدعيم الجهود للاحتفاظ بوضع مالي قوي متقدم للبنك يتناسب مع النسب والمعايير المعتمدة للانشطة المصرفية والمالية ويؤدي الى زيادة القيمة المالية للبنك من خلال تحقيق نمو دائم ومستمر في معدلات العائد، وتحقيق نمو في الاموال المتاحة للاستخدام بما يتناسب مع سياسة البنك في الاحتفاظ دوما بنسب سيولة عالية منسجمة مع توسيع قاعدة العملاء في مختلف انشطة الودائع والائتمان والاستثمار، كذلك استمر البنك في عملية اعادة البناء والهندسة الجديدة وصولا الى تحسين مستوى الانتاجية ورفع الكفاءة في اداء الخدمة وتقديم خدمات مميزة ومتطورة ومنافسة، كما استمر البنك في زيادة الاعتماد على القاعدة التكنولوجية التي بناها من اجل توفير الخدمة ذات الجودة الشاملة للعملاء في المكان والزمان الملائمين لهم من خلال توسيع وتنويع الخدمات الالكترونية، حيث وسع شبكة الصراف الآلي لديه لتصبح اكبر شبكة صراف في المملكة، وبلغ عدد الاجهزة (٧٥) جهازا منتشرة في مختلف انحاء المملكة، اضافة الى توسيع وتنويع خدمات البنك الناطق Phone Ba، والبنك المنزلي Home Bank وبحيث اصبحت تشمل قاعدة كبيرة من عملاء البنك وفئات عديدة من المجتمع الاردني، الى جانب ذلك قيام البنك بتفعيل نشاط ادارة المحافظ الاستثمارية من خلال تأسيس مركز متخصص لذلك.

سكان الهاشمية مهددون بالموت

الغازات الملوثة للجو سببت امراض الرئة والالتهابات التنفسية

الاردن - خاص

على بعد ١٠ كم من الزرقاء تقع مدينة الهاشمية التي بدأت تنمو بسرعة وازداد عدد سكانها حتى اصبح ما يقرب من ٢٥ الف نسمة، تحيط بهذه المدينة محطة الحسين الحرارية ومحطة تنقية الخربة السمراء ومصفاة البترول وعشرات المصانع المتواجدة على اطراف المدينة. ولكثرة عدد المصانع والشركات يمتلئ جو المنطقة بغاز ثاني اكسيد الكبريت وغاز كبريتيد الهيدروجين وغازات اخرى سامة.

وقد وصف اهالي الهاشمية مدينتهم بانها مدينة مهددة بالموت البطيء نتيجة ازدياد الملوثات البيئية ورفض الشركات والمصانع في المنطقة تركيب محطات تنقية للتخلص من السموم المنبعثة الى الهواء والتي عادة ما تدخل الى جوف الانسان.

السيد محمد حمدان قال ان ازدياد التلوث في المنطقة اصاب السكان بامراض عديدة ناتجة عن الغازات الملوثة للجو فقد اصيب العديد من السكان بامراض الرئة والذبحة الصدرية والالتهابات التنفسية حيث ان احصائيات وزارة الصحة بخصوص اهالي الهاشمية اصبحت سرية للغاية ومنع البعض من الاطلاع عليها.

وبين السيد جاسر الحمد ان محطة الخربة السمراء ادت لتدمير الزراعة في المنطقة ونشر البعوض والحشرات والقوارض.

احد الاطباء قال ان المنطقة اصبحت مشهورة بكثرة الاصابة بالامراض خاصة فقدان الشهية والاسهال والاصابة بالامراض المعوية ونزول نسبة الاكسجين في الدم. وطالب وزارة الصحة بانشاء مركز صحي شامل ومتخصص في المنطقة، كما طالب وزارة البلديات ومؤسسة البيئة القيام بدورهما في الحد من التلوث قبل حدوث كارثة بيئية في المنطقة.

ومما يذكر ان البلدية وبالتعاون مع الجهات المختصة عملت دراسة واوصت بوضع التشريعات اللازمة والتي تحدد نسبة للملوثات في الهواء وطالبت بانشاء شبكة دائمة لمراقبة ملوثات الهواء وايجاد حل لمشكلة ثاني اكسيد الكبريت المنبعث من المصانع والشركات الموجودة في المنطقة ودراسة الاثر البيئي للمشاريع المراد انشاؤها ووضع حد للملوثات المنبعثة من المصانع والشركات الكبرى. ووصف رئيس بلدية الهاشمية في مذكرة للجهات الرسمية المدينة بانها مهددة بالموت البطيء وان السكان اصيبوا بالعديد من الامراض نتيجة التلوث وطالب باهتمام حكومي اكبر بالهاشمية.



ابتسامة «المجالي» تثير خصومه، وابو الراغب وبدران اجتمعا بالرفاعي بعد الحسن

عـودة قـريبـة للرفـاعي وبدران

تناقل معلومات داخل «الاعيان» والمساعدة والحمود والمعشر والدجاني من الاسماء المرشحة للعودة للحكم

كتب - محرر الشؤون السياسية

اظهر النائب والوزير الاسبق اللامع علي ابو الراغب خلال الايام القليلة الماضية تزايدا ملحوظا في حجم وشكل اتصالاته ونشاطاته الفنية مع نخبة من رجال الحكم، وكان لافتا ان «ابو الراغب» الخبير ببواطن الامور يكثر خلال هذا النشاط من الحديث عن تغيير سياسي ووزاري في الافق القريب.

وكان لافتا للنظر ان «ابو الراغب» الذي يعتبر احد المرشحين الآن لمنصب وزاري رفيع التقى على نحو سبب الحيرة للبعض الرئيس الاسبق للوزارة المخضرم زيد الرفاعي الذي كثف بدوره اتصالاته وعلى نحو غير مسبوق ايضا خلال الاسبوعين الماضيين.

ابو الراغب يقول في مجالسه الخاصة ان الفرصة مهيأة امام عودة فريق وزاري اقتصادي قوي لمعالجة الخلل الفاضح في ارقام النمو الاقتصادي، ويقول ايضا بان ساسة الاقتصاد المحافظين سيعودون الى الاضواء وفقا لتوجهات الدولة العليا بعد ان اثبت خريجو مدرسة التحرر الاقتصادي المطلق من الوزراء فشلا ذريعا في قيادة برنامج آمن اجتماعيا للاصلاح الوطني الاقتصادي.

وابو الراغب الذي استرسل في انتقاداته لحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لم يكن الوزير السابق الوحيد الذي تسلطت عليه الاضواء بعد ان تفجرت في وجه المجالي عدة ملفات ساخنة اكثرها حرارة ملف المياه الملوثة فقد ظهر ايضا ولعدة مرات الى جانب الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والوزير الاسبق سالم مساعدة الذي حضر جانبا من اتصالات تؤكد مصادرنا انها هامة جدا جرت برعاية مكتب سمو ولي العهد خلال الاسبوع الماضي.

ومن باب الذكر ايضا يمكن القول ان عددا من الاعيان المرموقين ومنهم رجائي الدجاني ورجائي المعشر ومروان الحمود شاركوا ايضا في الاجتماعات سالفة الذكر، ويبدو واضحا ان اعضاء مجلس الاعيان تعاملوا الاسبوع الماضي مع رجل الدولة السياسي البارز مضر بدران باعتباره الرئيس القادم والمفترض لمجلسهم في حالة انتقال الرفاعي الى مستويات اخرى في الحكم، ولم يكن من المستغرب ان يتحدث الاعيان بهذا الطرح بعد ان اجتمع الخصمان السياسيان وبصورة نادرة، «الرفاعي - بدران» ولاول مرة منذ سنوات في اجتماع مغلق وفي مكتب الاول في مبنى البرلمان، ودام هذا الاجتماع ساعتين ونصف الساعة تحديدا وخلاله تلقى مدير مكتب الرفاعي تعليمات بعدم دخول اي شخص مهما كان الى مكتبه، وبعدم تحويل اي خط هاتفي.

وقبل ذلك بيوم واحد فقط كان هناك اتصال ساخن يجري في بيت رجل الدولة القدير زيد الرفاعي، وبعد الاتصال جرى ترتيب لقاء عاجل وطارئ تخلله غداء عمل بين سمو الامير الحسن والرفاعي في بيت الاخير واستمر هذا اللقاء من بعد الظهر الى الساعة الخامسة واستنادا الى ادق المعلومات ناقش اللقاء سلسلة الازمات الداخلية التي بدأت بالنمو الاقتصادي ومرت بالطبوعات وانتهت بالملف المائي وكانت هذه الموضوعات مؤشرا على تفاعل القضايا الوطنية الملحة في مستويات القمة للدولة ورجال الحكم.

وفي هذه الاثناء كانت الفعاليات السياسية تتوقع عودة ميمونة لرموز الحرس القديم للدولة، خصوصا بعدما اعتبر المراقبون ان الرسالة الملكية الاخيرة التي ناقشت موضوع المياه اطلقت ضمنيا رصاصة الرحمة على جسد حكومة الدكتور المجالي الذي اعلن فور عودته الى عمان انه شخصيا مستعد لفرض العقاب اذا ثبتت مسؤولية اي شخص عن قضية تلوث المياه، مشيرا الى ان التحقيق سيستمر وان المسؤولين عن التلوث سينالون عقابهم، في حين اعتبر الدكتور فهد الفانك المعروف بصدق وعمق تحليلاته السياسية ان هذا التصريح لا يعفي الرئيس المجالي من المسؤولية ان كان يقصد المبالغة.

واغلب التقديرات تشير الآن الى ان الحديث عن تغيير وزاري سريع قد يكون سابقا لاوانه، لكن السياسيين الكبار وفي صالوناتهم المغلقة يتوقعون هذا التغيير وفقا لظروف عودة جلالة الملك الحسين المقررة نهاية الشهر الجاري.

وعلى الهامش كانت المشاورات في اروقة الحكم تتداول في القضايا الوطنية الملحة، وعلى راسها قضية تلوث المياه، وتناقلت معلومات عن احداث تشكيلات في قيادة مجلس الاعيان، قد تسبق تغييرات اخرى.

وتناقش هذه المشاورات ايضا امكانية احداث تغييرات سياسية ووزارية، ومعرفة ما اذا كانت الظروف الموضوعية ناضجة لاحداث هذه التغييرات، خصوصا في ظل الفترة العلاجية التي يخضع لها الملك الحسين، صاحب القرار الاول في المملكة الهاشمية.

وعلى الهامش يتفاعل الحديث السياسي عن قرب تشكيل حكومة جديدة تمتص الازمات التي واجهت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي التكنوقراطية خلال الاسابيع الثمانية الماضية، وتؤكد المعلومات الخاصة ان المشاورات التي جرت خلال الايام الثلاثة الماضية في اروقة الحكم تطرقت لقضية التغيير الوزاري، وان كانت مؤشرات مباشرة عن قرب تشكيل حكومة جديدة لم تصدر بعد.

ولم يعلن عن اللقاء الذي جمع الحسن بالرفاعي، لكن المعلومات تؤكد ان غداء عمل تخلله وانه كان مغلقا واقتصر على الطرفين، ويكتسب هذا اللقاء غير المألوف وغير الروتيني، بسبب طول وقته، وتوقيته في ظل الازمة الحكومية الحالية الناتجة عن افتضاح قضية المياه الملوثة في العاصمة عمان.

ويعتقد ان اللقاء المذكور له علاقة مباشرة بالبحث عن حلول للازمات الراهنة وبالاستعداد لمرحلة التغيير، ومما يساند هذا الاستنتاج لقاءات صغيرة اعقبت هذا اللقاء المهم وجمعت الرفاعي ببعض اركان حربه من السياسيين المعروفين واهمهم رجائي الدجاني وزير الداخلية الاسبق، ورجائي المعشر وزير التجارة الاسبق، ومروان الحمود الوزير الاسبق في حكومة الرفاعي.

وقبل نهاية الشهر الجاري ستصبح الفرصة مواتية لتسلم بدران لموقعه الجديد في حالة اتخاذ ترتيبات خاصة بالرفاعي الذي يعتبر من اقوى السياسيين ورجال الحكم، واكثرهم نفوذا.

وفي اشارة اخرى على احتمالات عودة الرفاعي للاضواء في وقت قد لا يكون قريبا جدا، وخلال اجتماع لمجموعة من رجال الدولة خاطب احد الحاضرين الرفاعي قائلا: لماذا اسقيتمونا مياها ملوثة يا باشا؟ فرد الرفاعي: السؤال لهم هم، يقصد رجال الحكومة الحالية، واضاف: قريبا ستسقيكم مياها نظيفة.

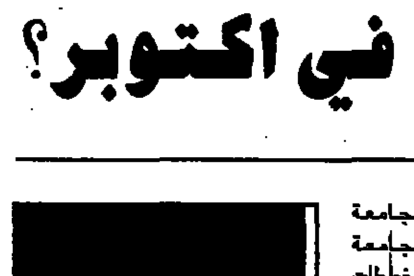
وكان واضحا ان الامير الحسن شخصيا يشرف على جميع هذه الاتصالات التي تمت بتعليمات مباشرة من جلالة الملك الحسين الذي يقضي فترة علاجية في مشفى مايو كلينك في الولايات المتحدة الامريكية.

ولا يمكن القول ان هذه الاتصالات والمشاورات سيعقبها مباشرة تغيير وزاري، لكنها في النهاية ترجمت الحاجة للتشاور استعدادا لمرحلة وطنية جديدة بين مؤسسة الحكم وبين رجال الحكم المخضرمين والخبراء في ادارة الازمات الداخلية، وترتيب العلاقات الاقليمية والمجاورة للدولة، بعد سلسلة من الاشكالات الطارئة التي اربكت الحكومة الحالية بقيادة المجالي.

والحسن سبق اتصالاته بجملة من التصريحات الوطنية الساخنة التي خلقت انطباعا بتوفر قرار سياسي عالي المستوى لمعالجة مظاهر التحلل من المسؤولية الحكومية، فقبل لقائه بالرفاعي اعلن تشكيل لجنة تحقيق محايدة في موضوع تلوث المياه تحدد مسؤولية التسيب في معالجة المشكلة، وتستجيب لمطالب التحقيق في الموضوع، واظهر سمو الامير في الوقت نفسه جدية واضحة في عدم السماح لاي فئة باستغلال موارد المياه البديلة والاحتياطية دون بقية المواطنين في اشارة واضحة استهدفت اصحاب الآبار الارتوازية والمياه الجوفية، الذين يشكلون في اغلبيتهم مجموعة من المتنفذين.

وقبل ايام تحدث سموه في ندوة عامة عن تعميق المحاسبة والشفافية باعتبارهما الوجه الآخر لمكافحة الفساد، وقال: آن الاوان لنوضح رغبتنا في تقليل الاهمال في المال العام قبل الحديث عن الفساد بصورة غير عملية وغير واقعية احيانا.

وفي هذه الاثناء كانت اصوات برلمانية وصحفية تنادي باقالة سريعة للحكومة الحالية وبثورة اصلاحية سياسية تستهدف مقاومة جيوب الفساد، والاحتكارات واقرار مناهج جديدة في محاسبة المسؤولين، ونادت بعض هذه الاصوات بتفعيل قانون محاكمة الوزراء، تمهيدا لمحاكمة وزير المياه بسبب قضية تلوث المياه، كما طالبت باعادة البحث في قانون وضع ولم يقر من خمس سنوات وسمي بقانون «الكسب غير المشروع»، الذي يجبر الوزراء والمسؤولين والشخصيات العامة على ايضاح مصادر ثروتهم الشخصية.



الى اين سيوجه العراق ضربته القادمة في اكتوبر؟

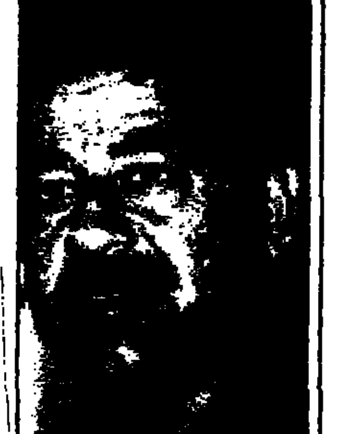
القاهرة - واشنطن - خاص

قال مسؤول كبير في الجامعة العربية ان العراق طلب من الجامعة العربية العمل على وقف المخططات الامريكية المعادية للعراق وشعبه وطلب اعلام الدول العربية بان العراق اصبح في وضع لا يمكنه قبول استمرار الحصار وان على المجتمعين العربي والدولي العمل لرفع الظلم عنه.

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق اثر اجتماع مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث نفاد صبر العراق ودعا بيان مشترك للقيادتين الى اجراء مناقشة وطنية شاملة للوضع لتحديد ما ينبغي اتخاذه من اجراءات في المستقبل.

وفي غضون ذلك اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك بوزير الاعلام الكويتي حيث جرى استعراض الاوضاع العربية حيث تطرق الحديث الى حث الكويت على قبول حضور اجتماع قمة عربية يشارك فيها العراق، وقد وافق الوزير الكويتي على ذلك.

مراقبون في القاهرة يؤكدون ان قبول الكويت لمطالب مبارك تعني محاولة عربية جماعية لاغلاق الملف الكويتي - العراقي واجراء مصالحة خاصة وان العراق اصدر تهديدات مباشرة للكويت خلال الاسبوع الماضي حيث دعت صحيفة «الثورة» الكويتيين الى الاتعاظ والتصرف بعقلانية والتوقف عن ايذاء العراق وشعبه، وعليهم النظر الى المستقبل بعين اخرى والتفكير بما تتركه سياستهم من آثار سلبية على الاجيال القادمة. اما صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي فقد طالب الكويت التوقف عن الاتصال بالمعارضة العراقية وتمويلها.



ومن جهة اخرى كشفت مصادر الكونغرس ان اجهزة المخابرات الامريكية لم تتمكن من الحصول على كامل اسماء عناصر المخابرات العراقية داخل احزاب المعارضة، وطالب الكونغرس الادارة الامريكية التي رصدت مبالغ كبيرة لتمويل المعارضة، بان تعمل احزاب المعارضة العراقية على تنظيف صفوفها من عملاء المخابرات العراقية.

وحول الاعتداءات الامريكية المتوقعة ضد العراق، قالت صحيفة «يو. اس. توداي» ان اطلاق الصاروخ الايراني «شهاب ٣» لم يكن مفاجأة للولايات المتحدة، فالسياسة الامريكية تلتزم بسياسة التلاعب في ميزان القوى في المنطقة وكذلك في تغييب الادوار الاقليمية لاستبعاد العرب من لعب اي دور اقليمي.

وقالت.. على العرب ان يعرفوا جيدا ان تدمير القوة العراقية والابقاء على الحصار وفرق التفتيش تهدف الى ابعاد الدور العراقي وبالتالي العربي عن القضايا الاقليمية.

واضافت.. ان الحصار المفروض على العراق سيدفع المنطقة الى ازمة جديدة اذا ما اقدم العراق على «عمل ما».

في باريس قال دبلوماسيون ان العراق سيجد نفسه مضطرا لعمل عسكري اذا لم يتم تخفيف او رفع الحصار اثناء مراجعة مجلس الامن لهذه العقوبات في شهر تشرين الاول المقبل.

وتشير الصحيفة الى ان المراجعة الدورية لرفع الحصار تتم كل ستة اشهر، فاذا لم يتم تخفيف او رفع الحصار في ذلك الموعد فمن المؤكد ان يتم تأجيله حتى نيسان من العام المقبل وهو موعد تكون فيه الادارة الامريكية في وضع لا يسمح لها بفتح الملف العراقي خاصة وانها ستكون مشغولة في التحضير للانتخابات الرئاسية.

وتضيف.. وجراء ذلك فان الحصار سيبقى مفروضا على العراق الى سنوات مقبلة خاصة اذا انتخبت ادارة من الحزب الجمهوري والتي ستطلب منحها الفرصة لدراسة الملف بكامله الامر الذي سيطيل امد الحصار.

وتشير.. العراق في وضعه الحالي مدرك لجميع هذه الاخطار، ولهذا فقد اعلن بطريقة واضحة انه لن يقبل استمرار الحصار وان صبره قد نفد، وهذا بحد ذاته يعتبر رسالة واضحة للادارة الامريكية والمجتمع الدولي بانه سيقوم «بعمل ما» في المنطقة، ليعيد خلط الاوراق من جديد وذلك في شهر تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٨.

«جيش الرب» يدرب الاطفال على ذبح الاطفال

اوردت صحيفة «صنداي تايمز» تقريرا مرعبا من شمال اوغندا حيث يجمع المنشق «كوني» حوله جيشا من الاطفال مهمتهم ذبح اطفال حيث يرتكب «كوني وجيشه» المذابح تحت ستار ديني.

وتقول.. الفظاعات التي يرتكبها «جيش الرب» بقيادة كوني لا يمكن تصورها او تصديقها، فهؤلاء الاطفال لا يعرفون الا سفك الدماء، دماء الاطفال من جيلهم، فالانفصالي «جوزيف كوني» كون جيشه من هؤلاء واطلق عليه اسم «جيش الرب» ويضم حوالي ١٠ الاف جندي بينهم حوالي ٤ آلاف طفل لا تزيد اعمارهم عن عشر سنوات.

وتضيف.. هؤلاء الاطفال حولوا شمال اوغندا الى مناطق مهجورة، وتعود قصة تكوين هذا الجيش الى بداية التسعينيات، فقد دأب «كوني» وجماعته على اختطاف الاطفال من سن الرابعة والسادسة حيث يتم اصطحابهم الى ساحات التدريب على استخدام الاسلحة ومشاهدة عمليات ذبح الاطفال من سنهم، ومع بلوغ الطفل عامه السابع يطلب منه «كوني» ذبح اطفال، فاذا ما نجح الطفل في الذبح يلتحق «بجيش الرب» اما اذا فشل فسيكون مصيره الذبح.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في منظمة اليونسيف قوله «العالم بالنسبة لهؤلاء الاطفال لا يعني سوى الذبح وسفك الدماء».

جلالته قد يؤجل عودته الى تشرين الاول القادم

طبيب امريكي: انا مندهش.. جسد الحسين لا يعرف الاستسلام ومعنوياته عالية

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«الاردن» ان جلالة الملك الحسين تلقى نصيحة من الفريق الطبي الذي يشرف على علاجه تقضي بان لا يعود فورا الى العمل، وان لا يرهق نفسه قبل انتهاء المرحلة الرابعة من دورات العلاج الكيموثيرابي على الاقل، الامر الذي يعني ان جلالته قد يرجئ عودته المتوقعة الى البلاد في العشرين من الشهر الجاري الى ما بعد شهر تشرين الاول القادم.

وكان الاطباء قد لاحظوا ان جلالة الحسين اجهد نفسه متجاوزا نصائح الاطباء في الآونة الاخيرة، في الاطلاع ومتابعة التقارير حول قضايا تلوث المياه واعداد المصابين نتيجتها ممن تلقوا العلاج في المدارس من الطلبة وقضية المواقف المتعنتة في اسرائيل من السلام في الشرق الاوسط.

ونصح الاطباء جلالته بتأجيل عودته الى الاردن حتى تنتهي المرحلة الرابعة من العلاج الذي يشمل ست مراحل بين كل واحدة والاخرى استراحة ثلاثة اسابيع لعلاج الالتهابات الليمفاوية.

وطمأنت المصادر الشعب الاردني على صحة جلالته وقالت ان ارادة جلالته قوية ومعنوياته عالية، وهو يصر على متابعة التمارين الرياضية مما كان مثار اعجاب الاطباء الذين يؤكدون ان مراحل العلاج تسير كما ينبغي لها وان جسمه يتجاوب بشكل رائع.

ونقلت المصادر عن طبيب امريكي يشارك في علاج الحسين قوله ان «جسد جلالته» من النوع الذي لا يهزم امام المرض، وقوله انه مندهش من الارادة الصلبة، والمعنويات العالية التي يتميز بها سيد البلاد.

هكذا من الاصل

وداعا ابا هشام



بغياب الرمز الوطني احمد الطراونة خسر الاردن احدى الشخصيات البارزة التي شاركت في رحلة الوطن في البناء، فقد كان المرحوم رجل دولة من الطراز الفريد ومن المخلصين الذين نذروا انفسهم لخدمة الوطن وقضاياه.

وابو هشام معروف بنشاطاته المتعددة التي تجاوزت حدود الوطن، وبمواقفه المشرفة التي نال فيها ارفع الاوسمة الملكية وكذلك الاوسمة العربية.

وقد شغل ابو هشام العديد من المناصب القيادية، وقد بدأ حياته في السلك القضائي ومن بعد نائبا ووزيرا ورئيسا لمجلس الاعيان ورئيسا للديوان الملكي ورئيسا للمجلس الاستشاري وعضوا في مجلس الاعيان.

وكان الديوان الملكي قد نعى الفقيد الطراونة. وقال بيان الديوان ان الفقيد يعتبر من رجالات الرعيل الاول المخلصين الذين واكبوا رحلة بناء الوطن ونهضته.

وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير ظهر يوم امس من مسجد الحرس الملكي الخاص حيث ووري الثرى في المقابر الملكية.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.



مؤسسة كونراد اديناور: لسنا عملاء لاسرائيل وحريصون على مصلحة الاردن

تشكل المؤسسات السياسية عنصرا فريدا في الثقافة السياسية الديمقراطية الالمانية التي بدأت تتبلور منذ عام ١٩٤٩ في ايجاد المؤسسات السياسية في الاساس، كان سببه التوقعات بأن يساهم التثقيف السياسي في تأسيس وتعزيز الديمقراطية. وبذلك، تشتمل نشاطات التثقيف السياسي للمؤسسات المختلفة عمدا على جميع الفلسفات السياسية الرئيسية في الجمهورية الفيدرالية الالمانية. ولذا، فان هدف المؤسسات السياسية هو حث المواطنين في الداخل والخارج ليساهموا في تكوين محيطهم وبيئتهم السياسية والاجتماعية، وبالتالي تزويدهم بكل ما هو ضروري من اجل تحقيق هذا الهدف.

ومؤسسة كونراد اديناور قريبة سياسيا من حزب المستشار الالماني «هيلموت كول». (حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي)، هي احدى المؤسسات السياسية الخمس المتواجدة حاليا في المانيا. وتتمتع هذه المؤسسة بميزانية سنوية تزيد عن مئتي مليون مارك الماني مقدم من الوزارات المختلفة، بينما تكرس ما يقارب نصف ميزانيتها لنشاطاتها الدولية. ويكرس النصف الآخر لدوائر العلوم السياسية، البحث والاستشارة، والخدمات العلمية، ودائرة لمنح البعثات العلمية. كما تنفذ اكثر من ستين ممثلية في مختلف انحاء العالم برامج ونشاطات في اكثر من ثمانين دولة.

ويوجد في الوقت الحاضر، لدى مؤسسة كونراد اديناور مكاتب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا: في المغرب (الرباط)، وفي تونس (تونس العاصمة)، وفي مصر (القاهرة)، وفي الاردن (عمان)، وفي فلسطين (رام الله)، وفي اسرائيل، وفي تركيا (انقرة). وتغطي الممثلية في تونس برامج الجزائر، كما وينشط مكتب عمان في لبنان.

المشاريع في الاردن

ووزارة التنمية الاجتماعية هي اول شريك في الاردن يتعامل مع المؤسسة منذ زمن طويل. فقد وقعت الاتفاقية الاولى في تموز عام ١٩٨١ من قبل الوزير حينئذ السيدة انعام المفتي. ولقد تم تجديد هذه الاتفاقية تلقائيا كل عام من ذلك التاريخ. ولقد كان مركز التعاون تدريب مئات من الرجال والنساء، وموظفي الوزارة وادارتها، ومديرياتها ومكاتبها، ومراكزها الاجتماعية في المحافظات، والمعلمين والباحثين الاجتماعيين. ويهدف التدريب اما لتصحيح معلوماتهم الاساسية او لتحسين مهاراتهم العملية. وبذلك يطرأ تقدم اكثر ملاءمة نحو المواطنين، يقوي الصلة الشخصية الاجتماعية اللازمة والاساسية لتحريك الموارد الساكنة التي باتت مجهدة. وقد قام فريق التدريب التابع للوزارة بدور رئيسي مستفيدا من التركيز على المساهمات المشتركة.

ولقد نفذت مشاريع انتاجية متواضعة برعاية ودعم المؤسسة منذ عام ١٩٨٧. ويستفيد من هذه المشاريع نقدا وعن طريق القروض في كل عام، مجموعة مكونة من عشرة اسر يتم اختيارها بدقة وتكون فقيرة ولكن فعالة ومجتهدة. وتعطى الاولوية للاسر الموجودة في المناطق النائية، سواء في شمال المملكة او جنوبها. وتشكل هذه المشاريع على سبيل المثال، نواة لحركة تنموية تصل الى ما بعد المجموعة. ويرد المبلغ كاملا ١٠٠٪ وبدون فائدة عادة في مدة تتراوح بين ٥ الى ٧ سنوات. وتتولى الوزارة مسؤولية ادارة هذا القرض مما يسمح بتمديد مدة المشاريع السنوية او ببدء مشاريع اضافية. ويكون هذا المشروع حلقة وصل هامة تشجع تضامنا يفوق الروابط الاسرية المعتادة.

مراكز الانتماء الاجتماعي- عمان

لقد اصبحت جمعية مراكز الانتماء الاجتماعي، التي يوجد مقرها الرئيسي في عمان، الشريك الثاني ذي الامد الطويل منذ عام ١٩٨٣. ويوجد ثمان مراكز تابعة لهذه الجمعية الفعالة وغير الحكومية مسجلة في وزارة التنمية الاجتماعية. ولقد تم تشكيل هذه المراكز وتأسيسها جميعا بمبادرة من الاستاذ الجامعي المعروف في علم الاجتماع، الدكتور سري ناصر، وكذلك بتبرعات خاصة من قبل بعض القوى الناهضة والمشجعة لعمل الشباب والشابات جنبا الى جنب في هذا المجتمع. ولقد عمل مركز حي نزال منذ ان باشر اعماله عام ١٩٧٧، على تطوير التقارب الصحيح للعمل الجماعي بالتركيز على التطورات الجذرية من القاعدة وصاعدا من اجل حشد الطاقات الخاصة بغية الاعتماد على النفس. وتنظم في كل عام دورات لمدة ثلاثة اشهر لتدريب النساء على فن القيادة في مجتمعاتهن وفي الجمعيات المجاورة لاحيائهن، والجمعيات الاخرى. هنالك ايضا التدريب المهني في التجارة المختلفة للاناث ومن ضمنها الكمبيوتر بغية زيادة فرص التوظيف مما يساهم في ارتفاع دخل العائلة، من اهم الضروريات المتواجدة في الاحياء المدنية او في اواسط البلاد. وقد تطور المركز الام في حي نزال الى مؤسسة حيث يستفيد موظفو المنظمات الخاصة والعامة من الدراسة التمهيدية والعملية للعمل الاجتماعي والتنموي.

وتولي مؤسسة كونراد اديناور اهتماما خاصا في كل ما يتعلق بتطوير المجتمع الاردني، وتسعى جادة لتفهم العوامل التي يتكون منها. فهي تعتقد انها تستطيع ان تساهم بدرجة اكبر من التعاون بين الشعبين الاردني والالماني، من خلال تفهم افضل لهذا المجتمع.

كمؤسسة اجنبية، عليها ان تتأكد من ان نشاطاتها قد بادرت بها منظمات او مؤسسات محلية وان مقترحاتها وعروضها قد وفق عليها داخل البلاد. وبموجب هذين المبدأين قامت المؤسسة بتنظيم سلسلة من الدراسات والندوات منذ عام ١٩٨٩، وكما هو معهود، بالتعاون مع منظمات محلية التي اصبحت شريكا للمؤسسة طيلة فترة المشروع.

في تشرين الثاني عام ١٩٩٢، ادار محاميان اردنيان ومحاميان المانيان ندوة حول «الديمقراطية وحكم القانون»، التي تعالج مسائل تتعلق بالاحكام الدستورية، وقد نتج خلال هذه الندوة حوار حيوي شارك فيه سمو ولي العهد الامير الحسن. وحضر هذه الندوة اناس ذوو ميول مختلفة، وليس فقط من ذوي الاختصاص.

ان مؤسسة كونراد اديناور عازمة على مساعدة الاردن في طريقه الى الديمقراطية. وان ما يؤكد ذلك هو الندوة التي نظمت بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام وجامعة البنات، في مبنى الجامعة، وذلك في شهر ايلول من عام ١٩٩٣. وقد عالج هذا الموضوع، «دور المرأة في العملية الديمقراطية في الاردن»، وهو موضوع الساعة حينئذ، حيث تعقد هذه الندوة قبل انتخابات مجلس النواب الاردني بستة اسابيع. ولقد تضمن جزء من التحضير لهذا اللقاء، الذي شاركت فيه مئات من النساء، الاستفتاء الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للجامعة الاردنية، حول «مشاركة المرأة في الحياة السياسية»، مع شريحة من ١٠١٨ رجل و١٠٣٢ امرأة. واعتمد الجزء الاول من هذه الندوة، التقرير عن هذا الاستفتاء.

ان مؤسسة كونراد اديناور كانت دائما، ومنذ بدايتها، الشريك المخلص في العملية الديمقراطية المستمرة في الاردن. وقد عقد العديد من المؤتمرات والدورات بمشاركة وطنية ودولية. نذكر منها تلك التي عقدت مؤخرا: «ورشة عمل الحزب السياسي» عام ١٩٩٤، و«دور الاعلام في الديمقراطية» عام ١٩٩٤، و«التشريع السياسي كأساس لنظام ديمقراطي» عام ١٩٩٥، و«اعمال برلمانية - حقائق وآمال» عام ١٩٩٥، و«مشاركة المرأة في التطور الديمقراطي في المجتمع الاردني» عام ١٩٩٦، و«الميثاق الوطني والتطور الديمقراطي في الاردن» عام ١٩٩٦، و«التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوض البحر الابيض المتوسط» عام ١٩٩٦. ويوجد في مكتب المؤسسة في عمان مطبوعات حول مجريات هذه المؤتمرات.

برنامج مؤسسة كونراد اديناور لعام ١٩٩٦

ان الجزء الاهم من برنامج مؤسسة كونراد اديناور هي سلسلة الاربع ورشات عمل التي تم تنظيمها بالتعاون مع مركز الكتب للبحوث والتدريب، ومع عدد من الفروع المحلية التابعة للاتحاد النسائي العام. وان الهدف الاساسي لورشات العمل هذه، هو زيادة معلومات المرأة عن مبادئ المجتمع الديمقراطي، وعن قواعد وانظمة التمثيل البرلماني. وتثقف ورشات العمل النساء ليشاركن في الانتخابات بجدارة، قادرات وواعيات عن احتياجاتهن ومصالحهن. كما تعلمهن كيف يتعاونّ ليحققن تغييرا في صالح المرأة الاردنية واحتياجاتها وحقوقها، وذلك م خلال ممثليهن في البرلمان.

وعقدت ورشات العمل الاربع هذه في شمال ووسط وجنوب المملكة كالعقبة والمفرق واربد والزرقاء. وسيتبع هذه السلسلة مؤتمر وطني عقد في عمان في شهر ايلول ١٩٩٧. وجمع هذا المؤتمر مئة وخمسين بعثة رسمية، منظمات غير حكومية محلية واجنبية، هيئات نسائية ونخبة من المشاركين في الانتخابات النيابية. وسيوفر منبرا لمناقشات ديمقراطية مكثفة حول حقوق المرأة واحتياجاتها في الاردن. والامل ان ينتج عن هذا المؤتمر زيادة في التوعية الشخصية والسياسية للنساء المشاركات في التصويت والتزام اقوى من قبل المرشحين الذين سيأخذون على عاتقهم الاهتمام بقضايا المرأة خلال عملهم البرلماني في المستقبل.

وتأتي البرامج الاقتصادية ومشاكلها من صلب نشاطات المؤسسة، حيث ان احد المتطلبات الاساسية لتأسيس الديمقراطية هو الاستقرار الاقتصادي وازدهار احوال تلك المجموعة التي تتضمن المواطنين والتي تشكل المجموعة المستهدفة للديمقراطية. خاصة وانه يبقى دور الاردن المستقبلي في نطاق منطقة اوروبا والبحر المتوسط الحرة، المزمع تأسيسها، والعلاقات التجارية مع جيرانها المباشرين، موضع اهتمام.

وتم تنظيم متابعة لاتفاقية «الشراكة الاوروبية الاردنية» بتعاون وثيق مع غرفة صناعة عمان، وذلك بعد انعقاد المؤتمر الدولي حول «التعاون الاقتصادي الاقليمي لحوض البحر المتوسط» لعام ١٩٩٦ وان التحديات والفرص التي ستواجهها الصناعة الاردنية نتيجة اتفاقية الشراكة هذه، سوف تناقش من قبل اختصاصيين محليين واجانب وكذلك من قبل من لهم علاقة من المشاركين سواء، كانوا من القطاع الخاص او العام.

البعثات

تمول الدراسات التدريبية الخاصة التي تستمر لفترة تتراوح ما بين اربع الى ستة اسابيع، من ميزانية المؤسسة السنوية. اما بالنسبة للتعليم العالي ذي المستوى الاكاديمي، والذي يستغرق فترة اطول، تمنح البعثات من حساب صندوق خاص يشرف على ادارته المكتب الرئيسي للمؤسسة. وقد استفاد من هذا النظام عدد من الموظفين في الوزارة الشريكة، وذلك في الدراسات العليا في جامعات عربية او اوروبية. وان الهدف من هذه البعثات ليس الدراسة او من اجل زيادة التعليم، بل من اجل منح المستفيدين امكانية تحمل المسؤولية الاكبر التي تتطلب مؤهلات اعلى. فمن حيث المبدأ العام، يجب على المتقدمين للبعثات في المانيا ان يتقدموا بطلباتهم الى المركز الرئيسي في المانيا وان يتقنوا اللغة الالمانية اتقانا تاما.

وكما هو واضح من الوصف الوارد اعلاه، فان نشاطات مكتب مؤسسة كونراد اديناور في الاردن متعددة الاشكال وعرضة للتحليل الدائم. وقاعدة اساسية، يتم تقييم البرامج التي تم تنفيذها، وتؤخذ التطورات السياسية الجديدة في الاردن بعين الاعتبار. وبذلك، تسعى مؤسسة كونراد اديناور لتكون شريكا مخلصا وصادقا لنظيرها الاردني يعملان معا من اجل هدف مشترك، دعم ومساندة التنمية الاجتماعية والديمقراطية المستديمة في الاردن ولم يكن عمل مؤسسة كونراد اديناور في عمان وانجازاتها الا لخدمة شعب الاردن فقط لا خدمة لاسرائيل ولا للموساد ولا لاعداء هذا الوطن.

